الجامعة الإسلامية-غزة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

إثراء محتوى منهاج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان

إعداد الباحثة
غادة حسن أحمد شقورة

إشراف
د. محمد شحادة زقوت

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.

2012 م-1433هـ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
عمادة الدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم ج س .غ/35/ Ref .....
التاريخ 2012/10/15 Date .....

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **غادة حسن أحمد شقورة** لنيل درجة الماجستير في **كلية التربية/ قسم مناهج وطرق تدريس** وموضوعها:

إثراء محتوى منهاج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الاثنين 29 ذو القعدة 1433هـ، الموافق 2012/10/15م الساعة الثانية عشرة ظهرًا، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. محمد شحادة زقّوت	مشرفاً ورئيسًا
أ.د. عبد المعطي رمضان الأغا	مناقشًا داخليًا
د. خليل عبد الفتاح حمّاد	مناقشاً خارجيًا

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية التربية /قسم مناهج وطرق تدريس.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

عميد الدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

www.manaraa.com

"وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا"(الإسراء: 17)

صدق الله العظيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى إثراء محتوى مقرر اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان، **وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:**

- ما المادة الإثرائية لمحتوى مقرر اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

1- ما مفاهيم حقوق الإنسان اللازم تضمنها لمحتوى مقرر اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي؟

2- ما مستوى تضمن محتوى مقرر اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الاساسي لمفاهيم حقوق الإنسان؟

3- ما المادة الإثرائية لمحتوى مقرر اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان؟

واتبعت الباحثة في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداتين للبحث، حيث قامت بإعداد قائمة مفاهيم حقوق الإنسان اللازم توافرها في محتوى منهاج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى.وتم عمل صدق وثبات للأداة وبعد ذلك أخذت عينة البحث، وهي منهاج اللغة العربية المكون من ثمانية أجزاء للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسيفي المنهاج الفلسطيني ثم حللت الكتب الثمانية للغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان اللازم توافرها في محتوى اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى.

ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الآتية:التكرارات،المتوسطاتالحسابية،والنسب المئوية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- تم اشتقاق قائمة مفاهيم حقوق الإنسان من الأدب التربوي والدراسات السابقة ومن خلال السادة المحكمين حيث تكونت من (30) مفهوماً موزعة على ثلاثة مجالات: (الحقوق المدنية والسياسية، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الحقوق البيئية).

2- تم إثراء مفاهيم حقوق الإنسان التي حصلت على أدنى المراتب عند تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى وهي كالتالي:(اسم منذ الولادة – رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة – حماية الخصوصية – مستوى معيشة لائق – مراعاة مصالح الطفل الفضلى – التسامح– الضمان الاجتماعي).

وفي نهاية الدراسة أوصت الباحثة بما يلي:

1- مراعاة واضعي المناهج بتضمن توافر مفاهيم حقوق الإنسان في محتويات المواد التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- إعداد الكتب والمناهج الدراسية من خلال فريق متعاون من الخبراء والمتخصصين في التربية وحقوق الإنسان، وزيادة القاعدة التعاونية بحيث يتم أخذ آراء الطلبة المستهدفين وكذلك المعلمين والمشرفين وأولياء الأمور.

3- اهتمام الجامعات الفلسطينية بمادة حقوق الإنسان من خلال وضع مادة تدريسية كمتطلب أساسي لتدريس الطلاب في الجامعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

This study aims at enriching the four basic grades' Arabic language curriculum content in the light of Human rights concepts. The study problem could be summarized in the following main question:

What is the enriching material of the basic four grades' Arabic Language content in the light of the Human rights concepts?

Three other questions ramify from the main one:

1. What are the Human Rights concepts should be included in the basic four grades' Arabic Language curriculum content?
2. What is the amount of Human Rights concepts that are already embedded in the basic four grades' Arabic Language curriculum content?
3. What is the enriching material existed for the basic grades' Arabic language curriculum content in the light of Human Rights concepts?

The researcher followed the qualitative/analytical approach in this study. She also used two tools:

1. She developed a list of the Human Rights concepts should be included in the basic grades' Arabic language curriculum content. The tool validity and reliability were tested and proved.
2. She defined the study sample that is the Arabic language curriculum consisted of eight parts for the basic four grades designed in the Palestinian basic learning.
3. Finally, she analyzed the tight books in the light of Human Rights concepts should be found in the Arabic language content for the first four grades.

To achieve the study goal, the researcher used the following statically processes: frequencies, mean and percentage.

The study conclusions:

1. A list of thirty human rights concepts (distributed on three fields of the civic and political rights, the economic, social and cultural tights, and the environmental rights) was derived from the educational literature, the previous studies and referees.
2. The human rights concepts with low rates according to the analysis of the basic four grades' Arabic language content were enriched. These low human rights concepts are name since the birth, care with people with special needs, peculiarity, care of the child favorite interests, tolerance, and collective security.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Recommendations:

1. Curriculum designers should include all human rights concepts in the learning materials content.
2. A cooperated team of experts and specialized in education and human rights fields should design the learning books and curriculum. The cooperation principle should be expanded to include the views of the targeted learners, the teachers, the supervisors and parents.
3. Palestinian universities should pay serious attention to the human rights subject matter and they should develop a university requirement training material to be taught to all university students.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

- إلى من علماني السلوك والأدب، والإخلاص والعطاء، النبع المتدفق بالحب والحنان . . . . أبي وأمي حفظهما الله وأطال عمرهما على طاعته ومنحهما بالصحة والعافية.

- إلى من صبر وانتظر كثيراً هذا العمل، إلى من قدم لي الكثير من المساندة والتعزيز إلى زوجي وشريك نجاحي. . . . أبي إبراهيم.

- إلى من كان هذا العمل على حساب وقتهم وراحتهم ثمرات قلبي وروحي . . . .أبنائي الأعزاء (فاطمة، إبراهيم، أحمد، نور، عمرو، ندى).
- إلى من زرعوا الهمة والنشاط في نفسي. . . . إخوتي وأخواتي الأعزاء.

لكم جميعاً، أهدى هذا الجهد المتواضع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله العظيم الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم، عزيز الثناء، جليل العطاء ربنا لا نحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك بالصلاة والسلام على النبي المعلم الذي أوصانا بالشكر، وعلمنا البر، وزين بالإسلام أخلاقنا، فجزاه الله عنا خير الجزاء.

فبعد أن من الله علىَّ بإتمام هذا البحث يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي الفاضل الدكتور/ **محمد شحادة زقوت** الذي أشرف على هذه الرسالة حيث قدم لي التوجيهات القيمة والنصائح السديدة لتخرج هذه الرسالة في صورتها الحالية، فله منى كل حب وتقدير.

كما أتقدم بوافر الشكر وعظيم التقدير إلي الدكتور/ **عبد المعطي رمضان الأغا**والدكتور/**خليل عبد الفتاح حماد** لتفضلهما بقبول مناقشة الرسالة وأرجو من الله أن تسهم توجيهاتهم وآرائهم السديدة في تجويد الرسالة وإثرائها.

وأتقدم بالشكر العميق لأخي العزيز **(الأستاذ/ منير حسن شقورة)** على ما قدمه لي من مساعده ومشاركته لي الجهد والعناء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأخت/ إبتسام شقورة لمساعدتها لي أثناء إجراء الدراسة

وأخيراً الحمد لله الذي وفقني لإخراج هذه الرسالة على هذه الصورة فما كان منها من صواب فبتوفيق الله وحده وما كان فيها من خطأ فمنى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
* القرآن الكريم.	أ
* الملخص باللغة العربية.	ب
* الملخص باللغة الإنجليزية. Abstract.	ث
* الإهداء.	ح
* شكر وتقدير.	خ
* قائمة المحتويات.	د
* قائمة الجداول.	ر
* قائمة الملاحق.	ز
***الفصل الأول: الإطار العام للدراسة**	6-1
* مقدمة الدراسة.	1
* مشكلة الدراسة.	4
* أهداف الدراسة.	5
* أهمية الدراسة.	5
* حدود الدراسة.	5
* مصطلحات الدراسة.	6
***الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة**	43-7
*** أولاً: الإثراء.**	13-9
* مفهوم الإثراء في اللغة والإصطلاح.	9
*أغراض الإثراء.	10
* مستويات الإثراء.	10
* شروط الإثراء الجيد.	11
* تطوير المنهج.	11
* الفرق بين الإثراء والتطوير.	12
* ثانياً: اللغة العربية.	24-14
* تمهيد.	14

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	رقم الصفحة
*تعريف اللغة (في اللغة والإصطلاح).	14
* أهمية اللغة العربية.	16
* أهداف تعليم اللغة العربية.	17
* وظائف اللغة العربية.	19
* مكانة اللغة العربية بين سائر اللغات.	21
* خصائص اللغة العربية.	22
* ثالثاً: حقوق الإنسان.	25- 43
*مفهوم حقوق الإنسان.	26
* أسباب الاهتمام بحقوق الإنسان.	28
* خصائص حقوق الإنسان.	28
* التطور التاريخي لحقوق الإنسان.	29
*تصنيفات حقوق الإنسان.	33
*المواثيق الدولية التي نصت على حقوق الإنسان.	35
*الحماية الدولية لحقوق الإنسان في فلسطين.	37
* المنهج الدراسي وحقوق الإنسان.	40
الفصل الثالث: الدراسات السابقة.	44-59
***أولاً:** الدراسات المتعلقة بالإثراء.	45
*تعقيب على دراسات الإثراء.	48
* **ثانياً:** الدراسات العربية المتعلقة بحقوق الإنسان.	49
*الدراسات الأجنبية المتعلقة بحقوق الإنسان.	55
*تعقيب على دراسات حقوق الإنسان.	57
الفصل الرابع : الطريقة والإجراءات.	60-73
* منهج الدراسة.	61
*مجتمع الدراسة.	61
*عينة الدراسة.	61
* أدوات الدراسة.	62

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	رقم الصفحة
*المعالجات الإحصائية.	72
* إجراءات الدراسة.	72
الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها.	89-74
* النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول.	75
* النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني.	78
* النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث.	88
*توصيات الدراسة.	89
* مقترحات الدراسة.	89
قائمة المصادر والمراجع.	96-90
***أولاً:** المصادر والمراجع العربية.	90
***ثانياً:** المراجع الأجنبية.	96
***الملاحق.**	**97**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(4-1)	معاملات الاتفاق (الثبات) عبر الأفراد في تحليل كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي.	72
(5-1)	المفاهيم وعدد الفقرات المكونة لها.	75
(5-2)	مفاهيم الحقوق المدنية والسياسية.	76
(5-3)	مفاهيم الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.	76
(5-4)	مفاهيم الحقوق البيئية.	77
(5-5)	التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل مفهوم من الحقوق المدنية والسياسية	78
(5-6)	التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل مفهوم من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.	79
(5-7)	التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل مفهوم من الحقوق البيئة	80
(5-8)	التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل مفهوم من الحقوق المدنية والسياسية.	81
(5-9)	التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل مفهوم من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.	83
(5-10)	التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل مفهوم من الحقوق البيئة	84
(5-11)	التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل مفهوم من الحقوق المدنية والسياسية.	85
(5-12)	التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل مفهوم من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.	86
(5-13)	التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل مفهوم من الحقوق البيئة.	87
(5-14)	التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل حق.	87

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	قائمة مفاهيم حقوق الإنسان في صورتها الأولية.	97
2	قائمة بأسماء المحكمين.	100
3	قائمة مفاهيم حقوق الإنسان في صورتها النهائية.	101
4	استمارة التحليل.	104
5	المادة الإثرائية.	106

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة الدراسة.
- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

مقدمة:

يعيش العالم في ظروف معقدة، ومتغيرة، وذلك بسبب الإنفجار المعرفي، والتكنولوجي الهائل، الذي يلاحق جميع المجالات الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والثقافية. لذا كان لزاما علينا الاهتمام بالتربية والتعليم؛ لأن بهما نصل لتربية إنسان صالح في جميع جوانبه الجسمية، والعقلية، والنفسية والاجتماعية. و تحتل المناهج مركزاً حيويا في العملية التربوية، و تعتبر العمود الفقري للتربية، والمنهج في أبسط تعريف له هو مجموع الخبرات التعليمية المباشرة، وغير المباشرة التي يعدها المجتمع لتربية الأفراد، وإعدادهم في ضوء يعكس واقع المجتمع وفلسفته وثقافته وحاجاته وتطلعاته.

ولأن من أولويات الدول تطوير مجتمعاتها، وتحقيق الرفاهية لأفرادها، بما يتضمن تماسكهم وقدرتهم على التفاعل مع قضاياهم المجتمعية بإيجابية. فالمجتمع الحضاري هو ذلك المجتمع الذي يكون الناس فيه أكثر وعياً بحقوقهم وأكثر شجاعة في الدفاع عن حرياتهم وأكثر إخلاصا في أداء واجباتهم ومن ثم تصبح الكرامة الإنسانية هي النواة الحقيقية لانطلاقة المجتمع التي يجب تطويرها عبر مبدأ العدالة والعدل هو أساس الحكم، والحكم الصالح هو الذي يقوم على مبدأ صيانة حرية المواطنين واحترام القانون وإن المواطنين أمام القانون سواء(**الشيخ، 2001: 294**).

حتى يتحقق ذلك علينا التركيز على العملية التربوية صاحبة التنشئة الاجتماعية كونها تعكس وجهة نظر النظام السياسي، والاجتماعي. لذا فإن ما يصدر عنها في مناهجها التعليمية من معارف يحظى بمصداقية عالية فما بتعلمه الناشئة من قيم، ومبادئ في هذه المرحلة التعليمية الهامة يرسخ في أذهانهم خاصة إذا وجد التعزيز والدعم من المؤسسة الأسرية فلا عجب أن نجد العديد من الباحثين والتربويين يرون أن المنهاج التربوي الرسمي نقطة الانطلاق الأول لتعليم مبادئ الديمقراطية ونشر القيم الأخلاقية والتنشئة على فهم حقوق الإنسان والعمل على احترامها(**البسيوني ،1980: 28**).

إن مفهوم حقوق الإنسان لم يكن وليد الساعة بل هو حقيقة قديمة ولدت مع الإنسان، ولقد برز بعد تاريخ طويل لجميع أنحاء العالم بما يتضمنه من حروب وويلات أصابت الشعوب، وإن اهتمام الشعوب والمحافل الدولية بحقوق الإنسان تطور أيضا عبر الشعوب إذ إن رعايتها اصبحت من السمات البارزة والمميزة للأنظمة الديمقراطية كلها تدور حول محور رئيس ألا وهو كرامة الإنسان، والتي تقوم على ركيزتين هما: الحرية والمساواة.

هذا ولقد تتباهى الدول المتحضرة بالدفاع عن حقوق الإنسان وذلك التباهي يتم بالقول واللسان فقط، أما الإسلام فانه يتباهى ويحق له التباهي بجدارة؛ لأنه أرسى حقوق الإنسان، ليس فقط بعدما صار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عضواً عاملاً في المجتمع بل أرساها منذ أن كان جنيناً في رحم أمه ولن نكون مبالغين إذ قلنا أنه وضع أسس تلك الحقوق للإنسان في عالم الغيب، أي قبل أن يتزوج الرجل المرأة، وينجبا ذلك الإنسان حتى يكون جديرا باستخلافه في الحياة واستنطاق أسرار الكون، تجعله قائماً على المودة، والرحمة، والتكافؤ مما يحمي الأسرة من العواصف المدمرة. والإسلام حين يرسي حقوق الإنسان فهو لا يجعلها تشدقاً ومغنماً في كسب الشهرة والأموال والسلطان، بل أنه يجعلها عقيدة راسخة وشريعة تعبدية يؤثم من يتركها ويثاب من يدعم أسسها وهي تجارة للنعيم في الآخرة ودعائم ثابتة للرقي الدنيوي، فالإنسان هو المحرك الأول لحركة الحياة، على قدر صقل قدراته المعنوية والمادية يكون تقدم الأمة وحضارتها.

(النبراوي،2006: 3)

إن حقوق الإنسان من أكثر الإصطلاحات تداولاً وتشعباً، لدرجة أنها غدت تشمل غالبية احتياجات الإنسان في جميع المجالات، كما أن الكثير من الشعوب تتباهى بمدى احترامها لتطبيق حقوق الإنسان. وما لدى المناهج الدراسية من أهمية كبيرة في نشر مناهج حقوق الإنسان وجعلها سلوكاً يتمتع به الإنسان في حياته فقد ركزت الباحثة في هده الدراسة على منهاج اللغة العربية لما لها من أهمية كبرى في تدريسها وتحقيق أهدافها.

ولأنها تحظى باهتمام كبير من الباحثين، وذلك لدورها العظيم في حياة الفرد والمجتمع. فهي مجال التفكير وهي وسيلة الإنسان في التعبير، وهي أداته في التفكير، والقراءة والتواصل مع المجتمع الذي يعيش فيه كما أنها الأداة التي يؤدي فيها المتعلم نشاطه التعليمي ككل. **(الفرا،2010: 2)**

كذلك للغة دور عظيم في حياة الفرد فهي وسيلة الاتصال بين الأفراد ومجتمعاتهم وبينهم وبين بعضهم عن طريق التحدث، والكتابة، والاستماع، والقراءة كما أنها أداة التعبير يعبر بها الفرد عن أفكاره، ومشاعره، وهي أداة التفكير ووسيلة لتعريف التلاميذ ببيئتهم المحلية ووطنهم العربي الكبير وبأمجاد الأمة ومواقفها الخالدة في الماضي، والحاضر، وآمالها في المستقبل. وبالمبادئ والقيم والاتجاهات التي تسود المجتمع الفلسطيني من تعاون وتضامن، وتكافل اجتماعي، وعدالة اجتماعية، وباللغة المكتوبة يستطيع المجتمع الحفاظ على تراثه وثقافته، ونقله من جيل إلى جيل، فقوة المجتمع منوطة بقوة لغته، ذلك أن العلاقة بين المجتمع ولغته علاقة مصيرية يبقى ببقائها ويزول بزوالها

(زقوت، 1997: 131).

ولغتنا العربية هي الوسيلة الفذة التي نعتمد عليها في تربية التلاميذ تربية متكاملة، وهي الأداة التي يؤدى بها المتعلم نشاطه التعليمي في المدرسة وخارجها، ويحصل بها جميع الخبرات والأفكار في المواد الدراسية الأخرى، إذ يصعب بدون إتقان مهاراتها الاساسية إحراز التقدم المطلوب في هذه المواد أو السيطرة عليها**(السيد، 1980: 32).**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإن دراسة الكتب الدراسية وإثرائها، وتحليلها من الدراسات المهمة في ميدان المناهج وطرق التدريس وإن الكتاب المدرسي أداة مهمة من أدوات تنفيذ المنهج، وهو أداة فاعلة تستخدم مصدرا للتعلم الفردي على حد سواء(**الفرا ،2010: 2**).

وتأتي عملية إثراء الكتب الدراسية لبناء نواقص، وفجوات المنهاج من أجل تجويد المنهاج وتحسينه بزيادة فاعليته والتقليل من الوقت أو الجهد المبذول؛ لأجل تحقيق أغراضه أو تثبيت آثاره.

ولأن المناهج الفلسطينية ذات مناهج تجريبية، فإنها تحتاج إلى تحليل وإثراء للحكم عليها في ضوء الأسس والمعايير العالمية، والحكم على مدى اتساقها، واتساق موضوعاتها، وتطوير هذه المناهج حاجة ملحة وضرورية ونتيجة لما سبق، ومن منطلق عناية الأمة العربية عامة وفلسطين بشكل خاص بمناهجها وتطويرها، واستكمالاً لجهود الباحثين لتحليل مناهج اللغة العربية وتطويرها وإثرائها بالمفاهيم المختلفة ومفاهيم حقوق الإنسان بشكل خاص وتلبية للحاجة الماسة لبناء جيل واع بحقوقه قدمت الباحثة هذه الدراسة الخاصة بإثراء محتوى منهاج اللغة العربية في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان.

مشكلة الدراسة:

يعد اختيار الباحثة لتحليل وإثراء كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية لحقوق الإنسان في مرحلة التعليم الأساسي من الأمور الواقعية المعاشة، حيث تبلورت إشكالية الدراسة من خلال خبرة الباحثة وملاحظتها من جهة، وأثناء قيامها بواجبها في التدريس، ولقاءاتها مع طلابها من جهة ثانية، حيث تجلت لها عدة مظاهر تمثلت في عدم معرفة الطلبة لأبسط حقوقهم، وحرياتهم الأساسية التي نصت عليها الشريعة الإسلامية والمواثيق الدولية، إضافة إلى انتهاكات حقوق الإنسان التي وقعت على الطلبة جراء الحصار الذي يعانيه قطاع غزة وانتهاك حقوق الطفل الفلسطيني بصفة خاصة، ولأن الأمر كذلك فإن تعليم حقوق الإنسان للطلبة في المرحلة الأساسية يصبح أولوية المؤسسة التعليمية والكتب التعليمية لدواعٍ معرفية وقيمية واجتماعية ودولية.

وعليه فإن مشكلة الدراسة تتحدد بالسؤال الرئيس:

ما المادة الإثرائية لمحتوى مقررات اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة التالية:

1. ما مفاهيم حقوق الإنسان اللازم تضمنها في محتوى مقررات اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟
2. ما مستوى تضمن محتوى مقررات اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي لمفاهيم حقوق الإنسان؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. ما المادة الإثرائية لمحتوى مقررات اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان؟

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة الحالي ما يأتي:

1. تحديد مفاهيم حقوق الإنسان اللازم تضمنها في محتوى منهاج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي.
2. التعرف على مستوى تضمن محتوى اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي لمفاهيم حقوق الإنسان.
3. إعداد مادة إثرائية لمحتوى مقرر اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها:

1. قد تفيد المادة الإثرائية لمفاهيم حقوق الإنسان التي يتم وضعها في هذه الدراسة المختصين والقائمين على تعليم مفاهيم ثقافة حقوق الإنسان وتعمل على تحسين السلوك العام للطلبة.
2. قد تفيد الدراسة المشرفين التربويين، ومخططي المناهج، وواضعيها لتأكيد مفاهيم حقوق الإنسان.
3. قد تفيد الدراسة معلمي اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي لمراعاة مفاهيم حقوق الإنسان أثناء التدريس.
4. قد تساعد الدراسة المختصين، والمؤسسات التعليمية في عقد الورشات، والندوات، والدورات التدريبية لتنمية كفايات المعلم في مجال تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان.

حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي:** تقتصر الدراسة على إثراء محتوى اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان.
- **الحد الأكاديمي:** حللت الباحثة كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2011م-2012م).
- **الحد الزماني:** تمت هذه الدراسة بحمد الله في العام الدراسي (2011-2012).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصطلحات الدراسة:

يشتمل البحث الحالي على عدد من المصطلحات فيما يلي تعريفها:

1. الإثراء:

يمكن تعريف الإثراء إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه :إغناء محتوى مقرر اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى، وإعداد الإضافات اللازمة في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان، وذلك بهدف معالجة القصور الذي تكشف عنه نتائج تحليل المحتوى.

2. مفاهيم حقوق الإنسان:

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من الاحتياجات، أو المطالب التي يلزم توافرها بالنسبة على عموم الأشخاص دون أي تمييز بينهم في- هذا الخصوص- سواء لاعتبارات الجنس أو النوع أو اللون أو العقيدة السياسية أو الأصل الوطني أو لأي اعتبار آخر.

3. كتاب اللغة العربية:

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: هو المحتوى المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم لتدريسه في مدارسها والتي أعدت من خلال مركز المناهج الفلسطينية لوزارة التربية والتعليم.

4. الصفوف الأربعة الأولى:

تعرفها الباحثة إجرائياً: هي الصفوف الواقعة بين الصف الأول حتى الصف الرابع في السلم التعليمي المعمول به في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ووكالة الغوث الدولية.

إجراءات الدراسة:

تسير الدراسة الحالية وفقاً للإجراءات البحثية الآتية:

أ. الإطار النظري:

إجراء مسح للدراسات والبحوث، والأدبيات التي تناولت مفاهيم حقوق الإنسان بهدف إعداد قائمة بهذه المفاهيم، وفي ضوئها تعد بطاقة تحليل المحتوى لتحليل كتب اللغة العربية في ضوء قائمة المعايير للمفاهيم.

ب- الإطار العملي:

- اشتقاق قائمة معايير لمفاهيم حقوق الإنسان من خلال الإطار النظري.
- وضع قائمة المعايير في صورتها المبدئية ، وعرضها على المحكمين بالتأكد من مدى صدقها ومناسبتها لهذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تعديل القائمة في ضوء أراء المحكمين.
- إعداد قائمة التحليل في شكلها النهائي في ضوء قائمة المفاهيم المشار إليها.
- التأكد من ثبات التحليل وذلك عن طريق التطبيق على عينة من الدروس غير عينة البحث.
- تطبيق التحليل على الكتب المقررة الثمانية لحقوق الإنسان للصفوف الأربعة الأولى.
- تفريغ البيانات وتحليلها، ومعالجتها إحصائياً، للوقوف على نواحي القوة والضعف في مدى توفر تلك المفاهيم.
- إثراء المناهج بالمادة الإثرائية للنهوض بمستوى تلك المناهج في تناول مفاهيم حقوق الإنسان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

أولاً: إثراء المنهاج

ثانياً: اللغة العربية

ثالثاً: حقوق الإنسان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: إثراء المنـهاج

- مفهوم الإثراء (في اللغة والإصطلاح).
- أغراض الإثراء.
- مستويات الإثراء.
- شروط الإثراء الجيد.
- تطوير المنـهج.
- الفرق بين الإثراء والتطوير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: إثراء المنهاج

إن الانفجار المعرفي في شتى ميادين المعرفة هو أساس التغير الثقافي، والحضاري المتواصل والمتراكم، لذلك تعد عملية إثراء المنهاج الدراسي ضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة في أي مجتمع يسعى إلى مواكبة هذا التطور.

مفهوم الإثراء:

الإثراء لغة:

من ثرا ويقال ثرا المال أي نما، والثروة أي الكثير من المال **(المعجم الوسيط، 1989: 95)**.

الإثراء اصطلاحاً:

"إغناء المنهج أو إحداث زيادات أو إضافات فيه تكمل نواقص معينة اكتشفها المربون في عناصره نتيجة تحليل المنهج بمفرداته وأهدافه وطرائقه للوقوف على الفجوة بينه وبين الأهداف المنشودة".**(بلقيس وشطي، 1989: 5)**.

ويرى **(نشوان، 1992: 5)**: "أن عملية إثراء المنهاج تتناول كافة عناصره بشكل متوازن دون، أن يطغى جانب على آخر لأن؛ المنهاج نظام متكامل تتفاعل جميع عناصره مع بعضها البعض دون استثناء".

ويعرفه **(الأستاذ ومطر، 2001: 426)**: "بأنه عملية محدودة تهدف إلى إحداث تنمية أو زيادة كمية أو نوعية لعنصر أو أكثر، من عناصر المنهاج لتوجيه التعليم أو تسهيل حدوثه أو التأكد من فاعليته في مجال معين".

وتتركز عملية الإثراء على المحتوى الدراسي لما له من تأثير كبير في تشكيل خبرات المتعلم، وفي تصميم أنشطة التعليم والتعلم التي تعد وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية المرغوب فيها، فالمحتوى الدراسي يحتل مكان القلب من المنهاج في منظوره الحديث، وإذا كانت أهداف المنهاج تجيب عن التساؤل لماذا نعلم؟ فإن المحتوى يجيب بدوره على التساؤل كيف نعلم ونتعلم؟ **(عميرة، 1987: 11)** ويشير **(شلدان، 2001: 21)** إلى أن الإثراء عملية تتضمن إدخال برامج أخرى تعزز أهداف المنهاج القائم، وإجراء عملية تغيير جذرية للمنهاج الحالي، وقد يقتصر ذلك العمل على أي من عناصره حسب ما تقتضيه الحاجة أو الضرورة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولا يقف إثراء المنهج عند حد إغناء المنهج بزيادات تكمل نواقصه بل يستمر خلال عمليات المنهج المختلفة من بناء وتجريب، وتنفيذ، ويتم ذلك بتحليل المحتوى لمعرفة نواحي الضعف والقصور فيه ومن ثم العمل على معالجتها من خلال الزيادات والإضافات لعنصر أو أكثر من عناصر المنهاج.

و تعرف الباحثة الإثراء بأنه :إغناء محتوى منهاج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى، وإعداد الإضافات اللازمة في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان، وذلك بهدف معالجة القصور الذي تكشف عنه نتائج تحليل المحتوى.

أغراض الإثراء:

يهدف الإثراء إلى تجويد المنهاج، وتحسينه بزيادة فاعليته، والتقليل من الوقت، أو الجهد المبذول لأجل تحقيق أغراضه، أو تثبيت آثاره، وتتعدد أغراض الإثراء لتشمل ما يلي:

- الإثراء لبناء مفهوم، فكلما كثرت الأمثلة إلى حد معين سهل بناء المفهوم.
- الإثراء لنمو المفهوم، فكلما كثرت الأمثلة اتساعاً وعمقاً ساعدت على نمو المفهوم.
- الإثراء للتدرج في التجريد أو التبسيط أو إدخال متطلبات مسبقة لجعل الموضوع أكثر وضوحاً.
- الإثراء لتوظيف المعلومات بالحياة.
- الإثراء لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- الإثراء لسد فجوة تنظيم المنهاج وتسلسل خبراته. **(الأستاذ ومطر،2001: 434)**

وترى الباحثة أن أغراض الإثراء متعددة وتهدف جميعها إلى تحسين المنهاج وزيادة فاعليته، وتأتي استجابة لما به من قصور أو فجوات كشف عنها عملية التحليل.

مستويات الإثراء:

هناك عدة مستويات للإثراء الجيد تبعاً للحاجة، فقد يكون عاماً على مستوى الدولة، أو على مستوى محلي، أو على مستوى فردي.

1-الإثراء العام:

ويتم على مستوى الدولة، أو الكيان الشامل نتيجة الحاجة الوطنية لإدخال عنصر تربوي جديد، أو لتوصية داخلية، أو خارجية، أو نتيجة تغير طارئ، ويتم هذا النوع من الإثراء بمساعدة الخبراء وتوزيع الجهود على المدارس من تعليمات لتعليمها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-الإثراء المحلى:

ويتم في أقاليم محددة من الدولة، أو مناطق معينة، وفي هذا النوع من الإثراء تقوم مديريات التربية والتعليم المحلية بالتعاون لتنظيمه من خلال جهود المشرفين التربويين والنشرات المحلية والدورات التدريبية أثناء الخدمة، وقد تعد مذكرات بسيطة لبيان كيفية الإثراء توزع على معلمي المادة.

3-الإثراء الفردي:

ويتم في حجرة الصف دون اتفاق مسبق بين مجموعة من المعلمين، ودون استعداد جماعي، أو إعداد متفق موحد وهو يتصل بتفريد التعليم وتفعيل التعلم وتقليل الفاقد في العملية التعليمية، وهنا يعد المعلم منفرداً، أو بمشاركة الطلاب، أو الخبراء، أو المتخصصين وذلك بإثراء هذا الموضوع من خلال عرض فيلم أو محاضرة، أو موضوع شفوي أو مطبوع.

شروط الإثراء الجيد:

وحتى يتصف الإثراء بالجودة لا بد أن يكون:

1- وظيفيا لسد ثغرة أو استكمال نقص، أو معالجة جانب به قصور.

2- شاملاً ومتكاملاً ومترابطاً بين عناصر المنهاج الأربعة: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم، وأي تغير في أي عنصر من عناصر المنهاج يتطلب تغييراً في العناصر التي تأتي بعده.

3- عملية مستمرة وهي تتم من خلال بناء المنهج، ومن خلال عملية تجريبه ومن خلال تنفيذه.

4- عملية بنائية جزئية محدودة ينبغي أن تتم في الموقع المناسب من حيث تنظيم المحتوى والخبرات، ويمكن أن تكون إضافية، وليس من الضروري أن تزرع في الكتاب المدرسي بل ربما كان من الضروري عدم إضافتها إلي الكتاب ولا سيما الإثراء المحلى والفردي.

(الأستاذ ومطر، 2001: 434).

وترى الباحثة بان الإثراء الجيد يأتي لبناء نواقص، وفجوات المنهاج، وذلك بأن يكون الإثراء شاملاً مستمراً. وأن لا يقف الإثراء عند الزيادات بل يتعدى ذلك ليصل إلى مرحلة الاستمرار في عمليات بناء الفجوات وتجريب المنهاج وذلك؛ لأن المنهاج يحتاج إلى تعديل وتطوير مستمرين لتلبية الحاجات الفردية والاجتماعية والعلمية.

تطوير المنهج:

التطوير لغة يعني: التغيير، أو التحويل من حالة إلى أخرى "المنجد".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما تطوير المنهج فيعني: "عملية من عمليات هندسة المنهج، يتم فيها تدعيم جوانب القوة، ومعالجة جوانب الضعف في كل عنصر من عناصر المنهج، تصميماً، وتقويماً، وتنفيذاً، وفي كل عامل مؤثر، وكل أساس من أسسه وذلك في ضوء معايير محددة"(**السر،2003 : 218**).

ويرى (**بطانية، 2006: 138**) أن تطوير المنهج يعني "التغيير الكيفي المقصود والمنظم الذي يحدثه المربون في جميع مكونات المنهج، والذي يؤدي إلى تحديث المنهج ورفع مستوى كفاءته في تحقيق أهداف النظام التعليمي".

فتطوير المناهج التعليمية يعني تحديث هذه المناهج وفقاً للتغيرات الاجتماعية والنفسية، والاقتصادية التي يمر بها المجتمع وهذا يتطلب دراسة المناهج وتحليلها وإعادة بنائها بشكل مستمر، كما أن تطوير المناهج يجب أن يستجيب للتغيرات الاجتماعية التي تعد من أبرز مبررات التطوير والتغيير للمنهاج.

الفرق بين الإثراء والتطوير:

يختلف الإثراء عن التطوير في المتطلبات السابقة حيث أن الإثراء يقوم على تحليل المنهج إما التطوير فيقوم على تطوير المنهج ويختلف الإثراء عن التطوير من حيث المحدودية والشمولية حيث أن إثراء المنهج عملية علاجية محدودة بالمقام الأول، أما تطوير المنهج فهو عملية علاجية شاملة وجذرية (**اللولو، 1997: 20**).

فالإثراء يتناول الجذور والأسس ؛وبالتالي يؤدي إلى تغيير أساسي في بنية المنهاج: أهدافاً ومحتوى، وطرائق تعلم وتعليم وتقويم (**دياب، 1996: 20**).

كما يرى (**عفانة، 1996: 2**) أن التطوير ينصب على جميع عناصر المنهاج ولا يقتصر على احد مكوناته، لذا فإن عملية التطوير شاملة شمول الأهداف التي يتبناها المجتمع ويسعى المنهاج إلى تحقيقها، بينما تعد عملية الإثراء جزئية من عملية التطوير بحيث تركز على جانب واحد من عناصر المنهاج.

فالإثراء عملية بنائية جزئية محدودة ينبغي أن تتم في الموقع المناسب من حيث تنظيم المحتوى والخبرات (**الأستاذ ومطر، 2001 :434**).

ويرى (**شلدان، 2001: 24**) أن عملية الإثراء تنصب على جانب واحد أو أكثر من جوانب المنهاج وهو المحتوى الدراسي التي تتبعه طريقة التدريس، إذ تجرى له عملية إغناء سواء أكان ذلك بتوفير عمليات معينة أو مفاهيم، أو أنشطة وأساليب عرض معينة تتيح للمتعلم فرصا لتنمية قدرات التفكير والميول.

ويرى (**بلقيس وشطي، 1989: 6**) في مقارنته بين عمليتي الإثراء، والتطوير من حيث الجهة المسئولة إن التطوير أعم وأشمل من الإثراء، باعتباره مهمة تربوية كبيرة تتولاها عدة مؤسسات هامة كمؤسسات التربية، والمؤسسات الاجتماعية، والمؤسسات الاقتصادية، ويؤديها الأفراد بتكليف من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مؤسساتهم على ضوء سياسة التربية العامة في المجتمع أو على خلفية المعرفة المنهجية أو استناداً إلى مفهوم الإنسان في هذا المجتمع أو ذاك، أما الإثراء فهو عملية فردية يقوم بها التربويون كأفراد كل في موقع مسئوليته وفق تلمسهم للفجوات التربوية أثناء عملية التفاعل مع المنهج.

فالإثراء عملية فردية أو جماعية محدودة يقوم بها المعلم، أو المشرف، أو الخبير، أو هؤلاء مجتمعين. بحسب استشعارهم للثغرات والمشكلات في أثناء تعاملهم مع المنهاج ومع تلاميذهم في بيئة معينة، أما عملية التطوير فهي عملية شاملة وليست فردية، فتطوير المنهاج التربوي مسئولية عامة تتولاها المؤسسات التربوية، والاجتماعية ،والسياسية والاقتصادية ويقوم بها الأفراد والجماعات في ضوء فلسفة تربوية جديدة أو مستحدثة طرأت على المجتمع، أو على طبيعة المعرفة واستدعت التطوير(**دياب، 1996: 20**).

و تحدد الباحثة الفروق الأساسية بين الإثراء والتطوير من حيث:

- **طبيعتهما:** فالإثراء عملية علاجية محدودة بينما التطوير عملية شاملة وجذرية.
- **المتطلبات السابقة:** حيث يقوم الإثراء على تحليل المنهاج بينما التطوير يقوم على تقويمه.
- **الجهة المسئولة:** حيث أن الإثراء يكون فردياً يقوم به المعلم ،أو الخبراء، أو المشرفون وقد يكون جماعيا بمشاركة الجميع (المعلم، الخبراء، المشرفون) بينما التطوير عملية جماعية شاملة تقوم بها المؤسسات المختلفة مثل مؤسسات التربية وغيرها.
- **الطريقة التي يتم بها:** الإثراء يتم من خلال إغناء المنهاج وإحداث الزيادات والإضافات التي تكمل نواقص معينة فيه ثم اكتشافها بعد تحليل المنهاج، بينما التطوير يتم بأساليب مختلفة منها الاستبدال أو الحذف، أو الإضافة أو التعديل، وغيرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: اللغة العربية

- تمهيد.
- تعريف اللغة (في اللغة والاصطلاح).
- أهمية اللغة العربية.
- أهداف تعليم اللغة العربية.
- وظائف اللغة العربية.
- مكانة اللغة العربية بين سائر اللغات.
- خصائص اللغة العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: اللغة العربية

تمهيد

تعتبر اللغة العربية الوسيلة الأكثر فاعلية في التعبير عن مشاعر وأفكار الإنسان منذ ولادته وحتى وفاته كما أنها من أهم الظواهر الاجتماعية التي لا غنى للإنسان عنها إذ لا يستطيع العيش بدونها فهي وسيلته للاتصال والتواصل بالآخرين فلا يوجد مجتمع على سطح الأرض بدون لغة يتفاهم فيها.

تعريف اللغة لغةً:

تقول المعاجم اللغوية بأن كلمة لغةً من الأسماء الناقصة، وأصلها "لَغْوَه" من لغا: أي تكلم اللغة والنطق. وفي المعجم الوسيط: يقال لغا بكذا أي تكلم به واللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وتجمع لغي ولغات، ولغة العرب من أفصح اللغات(**مجمع اللغة العربية، 1980: 318**).

وفي كتاب التعريفات "اللغة هي ما يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"، أما في الصحاح أصل اللغة لغي أو لغو وجمعها (لغي) و(لغات) (**الرازي، 1976: 600**).

وفي القرآن الكريم عبر عن اللغة "باللسان" وقد وردت في خمس وعشرين مرة بمعانٍ مختلفة.

نذكر منها ما يلي:

قال تعالى: "نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ، عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ".(**سورة الشعراء، آية رقم 193-195**)

وقال تعالى: "وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ".(**سورة الروم، آية رقم 22**).

وقد فسَّر الجرجاني اللسان أي اللغة أي علَّم- سبحانه وتعالى- كل صنف لغته، وألهمه وضعها وأقدره عليها فصار بعض يتكلم بالعربية وبعض يتكلم بالفارسية، وبعض بالرومية وغير ذلك مما أعلم الله تعالى بكميته.(**الجرجاني، 1965: 31**).

وقال تعالى: "وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ".(**سورة إبراهيم، آية رقم 4**)، ويقول في تفسيرها الإمام النسفي "إلاّ متكلما بلغتهم".(**النسفي، 1995: 54**).

تعريف اللغة في الاصطلاح:

وردت للغة عدة تعريفات منها على سبيل المثال:

- يعرفها (ابن جني) في كتاب الخصائص بأنها: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".(ابن جني) في كتاب الخصائص بأنها: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".

(ابن جني، 1990: 251).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وعرفها (أرسطو) المشار إليه (البطريخي) بأنها: "نظام لفظي محدود نشأ نتيجة إتقان بين أفراد جماعة بعينها"(**البطريخي،2009،:16**).
- وتعرف اللغة بأنها: "نظام اعتباطي لرموز صوتية، تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية ومتجانسة"(**الخولي، 2000: 15**).

وبهذا ترى الباحثة أن اللغة هي نظام فكر في التعليم والتعلم، والتراث الثقافي من جيل إلى جيل، وعن طريقها تعرف كل أمة عن غيرها طبائعها وعواطفها ومزاياها، وتأخذ عنها حصيلة معارفها، ونتاج أفكارها فهي الوسيلة لتحقيق التواصل والتفاهم مع الآخرين، وأداة الإنسان في التعبير والتفكير والإقناع والتأشير. وهي مفتاح تعليمه، وتحصينه للمواد الدراسة الأخرى، وأساس بناء شخصيته وتصريف شئونه.

أهمية اللغة العربية:

ترجع أهمية اللغة العربية إلى أنها لغة القرآن الكريم، وفي ذلك يقول تعالى: "قُرآناً عَرَبِيّاً غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ"(**سورة الزمر، آية رقم 28**).

وتحتل اللغة العربية مكانة فريدة ومنزلة سامية، فهي لغة القرآن وأداة الوحي ولسان النبوة وهي بعد ذلك وعاء الفكر الإسلامي الذي يقدم معنى الحضارة الإسلامية، وذلك أن الإسلام لا يرى في بهائه ورونقه وعطائه إلاّ في ثوب من لغة جزلة فريدة وللقرآن الكريم أعظم الأثر في تطوير اللغة وتوجيهها إلى أن تكون لغة فكرة يخطط لمستقبل هذه الحياة ويصلح واقعها ويربطنا ربطاً وثيقاً بهذه الحضارة، ويفسح لها المجال لتغزو الأفكار والعقول وتحل في القلوب، فهي لغة الدين والعلم والفلسفة والأدب وغيرها (**سلوادي، 2006: 217**).

كما أنها ذلك السياج والسلاح الذي يحمي القومية العربية من التيارات الفكرية الدخيلة عليها، لاسيما في عصر العولمة، وهي الميزان الذي يقاس به خبرات الأمم وتجاربها، وحضارتها. وأبلغ ما نقل عن طه حسين في الحث على تعلم اللغة العربية: "أن المثقفين العرب الذين لم يتقنوا معرفة لغتهم ليسوا ناقصي الثقافة فحسب، بل أن في رجولتهم نقص كبير مهين"(**أبو صبحة، 2010: 18**).

وترى الباحثة بأنه إذا كانت اللغة قد حظيت بهذا الاهتمام، فإن اللغة العربية قد نالت – ولا تزال تنال– من الاهتمام ما لم يتوفر لكثير من اللغات في العالم؛ وذلك لأنها لغة الدين الإسلامي الحنيف، والعقيدة الغراء، وبها نزل القرآن الكريم، يقول الله تعالى: "وكذلك أنزلناه قرآناً عربياً"، فاستحقت أن تكون لغة عالمية، ولا ينبغي تعليمها لأبنائها فحسب، بل للناطقين بغيرها من المسلمين في كل زمان ومكان أيضاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف تعليم اللغة العربية:

هناك أهداف عامة وأهداف خاصة لتدريس اللغة العربية، أما الأهداف العامة فيقصد بها تلك الأهداف التي تشترك في تحقيقها اللغة العربية مع غيرها من المواد الدراسية الأخرى.

أ. الأهداف العامة:

الأهداف العامة لمنهاج اللغة العربية للمراحل التعليمية (التهيئة والتمكين والانطلاق) كما جاء في الخطوط العريضة لمنهاج الفلسطيني الأول (1998):

- تعميق الإيمان بالله عز وجل، وترسيخ الاعتزاز بالدين الإسلامي عقيدة ومنهاج حياة، واعتبار القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف مصدرين رئيسين لتقويم اللسان العربي، وتوثيق العلاقة العضوية بين العروبة والإسلام.
- تقوية الاعتزاز بفلسطين وطناً وشعباً وحضارة وتاريخاً، والتأكيد على أنها جزءٌ لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير والأمة الإسلامية، وتعزيز الإيمان بأهمية الذود عن حمى الوطن فلسطين، واسترداد ما اغتصب منه، ومواجهة كل أشكال الغزو والاستيطان.
- توثيق الارتباط بالتراث العربي الإسلامي؛ للاستفادة منه في بناء الحاضر واستشراف المستقبل.
- تحقيق التواصل مع البعد الإنساني في الثقافات المختلفة؛ من خلال الإيمان بتلاقي الحضارات، وأن الإنسان العربي الفلسطيني جزءٌ لا يتجزأ من عالم رحب يؤثر ويتأثر بما يتجسد فيه، وتعزيز ثقته بنفسه من خلال إدراك الحضارة العربية الإسلامية في الحضارات العالمية، وتفعيل هذا القرار.
- الاهتمام بالحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث.
- التفاعل الإيجابي مع المجتمع، وتفهم قضاياه، والمشاركة في بناء المجتمع في مجالات الحياة المختلفة.
- بث روح المواطنة الصالحة، وترسيخ القيم الديمقراطية، عن طريق تعزيز الوعي بإنسانية الإنسان، وأهمية المحافظة على حقوقه، ونبذ كل أشكال التمييز.
- اكتساب القيم والاتجاهات الإيجابية، والمحافظة على المرافق والممتلكات العامة، والانتماء.
- تنمية الإحساس بالجمال، وصقل الذوق، وإرهاف المشاعر، وتوسيع الخيال.
- إدراك أهمية اللغة العربية الفصيحة دورها الفاعل في مجالات التنمية المختلفة.
- ربط التعليم بحاجات المجتمع الآتية والمستقبلية، مع التركيز على أهمية التعليم التقني، والعمل اليدوي والصناعي لدى الجنسين على حد سواء في المجالات المختلفة.
- الاعتماد على الذات في تحصيل المعرفة، من خلال تنمية القدرات على البحث والاستكشاف والمطالعة الحرة، والاستفادة من المصادر والمراجع والمعاجم والموسوعات، والدوريات المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الاعتزاز باللغة العربية الفصيحة واعتبارها اللغة الرسمية في دولة فلسطين، والحرص على استخدامها في تحصيل المعارف كافة، فضلاً عن استخدامها في مناحي الحياة المختلفة.
- الإيمان بأن اللغة العربية الفصيحة تعمل على الاستيعاب؛ فهي أساس بناء شخصية الأمة، ورمز وحدتها.
- تعزيز الثقة بقدرة اللغة العربية الفصيحة على استيعاب العلوم المعارف المعاصرة وقدرتها على الوفاء بمتطلبات والحضارة والعلوم المختلفة، والتعبير عن حاجات الأفراد والجماعات حاضراً ومستقبلاً.
- بناء المهارات اللغوية وتنميتها لدى الدارسين، استماعاً، ومحادثةً، وقراءً وكتابةً.
- تنمية القدرة على فهم المسموع، أو المقروء بلغة عربية فصيحة، وإفهام الآخرين بلغة عربية صحيحة نطقاً أو كتابةً، بالسرعة المناسبة.
- صقل مهارة الكتابة الصحيحة الجملية حسب قواعد الإملاء والخط العربي، وتنمية المواهب الفنية في مجال الخط العربي.
- تنمية الثروة اللغوية والفكرية؛ للتمكين من الاتصال والتواصل مع الآخرين بلغة عربية فصيحة بيسر وسهولة وتلقائية.
- تعزيز الميول والمواهب الأدبية وصقله، وتنمية التذوق الجمالي؛ وصولاً للابتكار والإبداع.
- الإفادة من الوسائل السمعية والبصرية المتوسلة باللغة العربية الفصيحة(**الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية وآدابها، 1998: 3-5**).

ب. الأهداف الخاصة:

- تسعى اللغة العربية على تكوين المواطن الصالح المؤمن بعقيدته السمحاء، ووطنه، وعروبته الإسلامية.
- توعية الطالب ما تمثله اللغة العربية له باعتبارها أداة التفكير، ووسيلة التعبير والاتصال بينه وبين مجتمعه، فيقبل على تعلمها بقناعة واهتمام.
- تذوق الطالب اللغة العربية، ومعرفته أسرارها، وما بها من جمال في أساليبها ومعانيها.
- تعويد الطالب أصول القراءة السليمة، بما تحويه اللغة العربية من مفردات، وجمل، وتراكيب، وتنمية مهارات القراءة لديه من فهم للمقروء، وسرعة مناسبة، وحسن أداء واستماع، وتوجيه إلى المطالعة في الكتب، والمصادر والمراجع الخاصة بها.
- تنمية قدرات الطالب التعبيرية حديثاً وكتابةً، وتعلمه كيفية توظيف اللغة في التعبير عما يدور في نفسه بصورة سلمية، وتنظيم وترتيب ما يعرضه من أفكار، والتزامه بأسس الصياغة الصحيحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وصل الطالب بتراثه الأدبي في عصوره المختلفة، وتعريف بأحواله، وفنونه، وما يحتويه من أساليب بلاغية رائعة، وما يزخر به من مفردات، وجمل وتراكيب.
- تعريف الطالب بالأعلام البارزين من اللغويين والأدباء الذين أسهموا في إثراء العربية؛ مما يدفعه إلى السير على دربهم، والاقتداء بهم.**(زقوت، 1999: 87-89)**

كان ذلك سرداً لأهداف اللغة العربية في المرحلة الأساسية بشكل عام ولكن ماذا عن أهداف تعليم اللغة العربية في الصفوف الأربعة الأولى؟ فهذا عرض لتلك الأهداف.

أهداف تعليم اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى.

الأهداف المرجو تحقيقها في المرحلة الأساسية الدنيا في اللغة العربية ممثلة في النقاط التالية.

1-أن يتمكن الطلاب من التعامل باللغة عن طريق الاستماع ،والتحدث ،والقراءة والكتابة.

2-أن يتمكن الطلاب من القراءة الصحيحة السريعة (الصامتة والجهرية) مع فهم الأفكار الكلية والجزئية والنطق السليم.

3-أن يتمكن الطلاب من التعبير عن أنفسهم بشكل سليم وواضح شفويا وكتابيا عن طريق ممارسة التعبير الوظيفي ككتابة الرسائل، والبرقيات، وبطاقات الدعوة ...الخ، مع العناية بوضوح الافكار ودقتها وصحتها وتنظيمها.

4-أن يتمكن الطلاب من الكتابة الصحيحة في نواحي الخط، والإملاء، والترقيم، والتفقير، والتنظيم.

5-أن يكتسب الطالب الثروة اللغوية المناسبة، وأن يحب القراءة ويتذوقها.

6-أن يحس الطلاب بحب لغتهم وبأهميتها في النواحي الدينية، والوطنية، والقومية.

7-أن يتمكن الطلاب من استعمال المعاجم والاستفادة من المراجع والكتب والفهارس.

8-أن تبرز المواهب الخاصة التي ينفرد بها طالب من الطلاب في أية ناحية من نواحي النشاط اللغوي (حيث يشجع فيها ويؤخذ بيده).**(اسماعيل، 1995: 30-31)**

9-توجيه الطالب نحو القيم الجمالية في اللغة العربية، وإشعاره بما فيها من روعة الخيال وصور الجمال اللفظي والأسلوبي، وأنها ليست فهما خالصا، أو تعبيراً جافا تستوي فيه الأساليب العلمية والأدبية.

10-تنمية المهارات الأساسية اللازمة للتفكير ومنها الدقة والوضوح والتسلسل والمنطقية .

11-التزام الفصحى في الكتابة والحديث بالبعد عن العامية واللهجات المحلية.**(الكحلوت،2004 :64)**

وظائف اللغة العربية:

اللغة العربية لها وظائف كثيرة في حياة الفرد والمجتمع:

1. **أنها أداة للتفكير**: أنها وسيلة الفرد لضبط تفكيره، ولنقل معارفه للآخرين، والاستفادة من تجارب الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويقول زقوت: "فالعلاقة بين اللغة والتفكير علاقة ارتباطيه، فهي الوصول إلى المدركات العقلية لأن التفكير عملية خفية تتم وفق ألفاظ محددة تدل على معان معينة والإنسان لا يستطيع أن يفكر تفكيراً سليماً إلاَّ إذا كان لديه مجموعة من الألفاظ والعبارات الدقيقة المعنى والواضحة المفهوم". **(زقوت، 1997: 8)**.

2. **وسيلة الفرد في التعبير عن الأفكار والعواطف والانفعالات:** "يعبر الفرد عن أفكاره ومشاعره وانفعالاته التي يشعر بها باللغة، وهذه أولى وظائفها ظهوراً واستخداماً في الحياة، فاللغة وسيلة للتنفيس عما في النفس البشرية من انفعالات، والإفصاح عما في النفس من آلام وآمال وما يطرأ عليها من ضيق وملل وكآبة وحزن وفرح وسرور".
3. **أداة التسجيل:** فعن طريق اللغة المكتوبة يتم تسجيل خبرات وتجارب، وأفكار ومعلومات الآخرين، فالإنسان يستطيع أن ينقل أفكاره على اختلاف العصور فهي تتجاوز حدود الزمان والمكان. **(خاطر وآخرون، 1981: 13-15)**.
4. **وسيلة للاتصال:** إن الإنسان مدني بالطبع، والاجتماع ضرورة تفرضها الحياة البشرية وكي يعيش الإنسان مع الجماعة لابد له من الاتصال بأفرادها فعن طريق اللغة يستطيع الإنسان الاتصال مع الآخرين، وقضاء حاجاته اليومية وحل مشاكله وتنظيم نواحي نشاطه الإدارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية. فاللغة هي حلقة الوصل بين الفرد والآخرين، وهي التي تمكنه من اكتساب معارفه وخبراته ومهاراته وتيسر له العيش في مجتمعه المحلي والعالمي. كذلك عن طريق القراءة والكتابة يستطيع الفرد الخروج عن حدود الجماعة الصغيرة والاتصال بالمجتمع الكبير. **(مدكور، 2006: 35)**.
5. **مجال للتذوق وأداة له:** واللغة من الناحية الوجدانية أداة القول الجميل، ووسيلة التعبير عن تذوقه، فعن طريقها استطاع الأدب أن يخلد روائع من الآثار الجميلة، كما استطاع أن يكشف عن أسرار الجمال فيها.
6. **وسيلة للتقدم الحضاري والحفاظ على التراث البشري:** اللغة من هذه الناحية هي الوسيلة الأساسية لتسجيل ما أنتجه العقل الإنساني، وعليها اعتمدت البشرية في الحفاظ على تراثها، واللغة أداة لرقي البشرية، عن طريق الرجوع إلى ما سجلته، وفحصه، واختيار أجوده مادة للتربية والتعليم والثقافة عن طريق البحث وبناء الجديد على القديم.
7. **وسيلة للتسلية والاستمتاع:** من وظائف اللغة أنها وسيلة للتسلية والاستمتاع والتنفيس عن النفس، فكثيراً ما يلجأ الإنسان إليها ليجد متعة نفسه في كلمات يتبادلها مع صديق أو زميل له، أو في قصيدة تطرب لها نفسه، أو قصة يعيش في أحداثها، أو مسرحية يسعد بحوارها أو طرفة يدهش لها **(ظافر والحمادي، 1984: 23-25)**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مكانة اللغة العربية بين سائر اللغات:

اللغة العربية إحدى اللغات السامية التي امتازت من بين سائر لغات البشر بوفرة كلمها وإطراء القياسات في أبنيتها، وتنوع أساليبها وعذوبة منطقها ووضوح مخارج حروفها.**(سمك،1979 :41)**

واللغة العربية هي تجسيد الخصائص الاجتماعية، و النفسية، والثقافية، والعقلية التي هي الأساس في بناء الشخصية الإنسانية المستقلة، ولتوضيح هذه المكانة نوجزها في النواحي التالية:

1-**الناحية الاجتماعية:** هي أداة التفاهم والتعبير ووسيلة الفهم والإفهام، وهي الرباط الذي يجمع الأمة العربية، وهي المقياس الذي يعرف به مدى ما وصلت إليه الأمة العربية في رقي قائدها، وحضارتها وعاداتها، واتجاهاتها الفكرية.

2-**الناحية الثقافية:** إن اللغة العربية احتضنت تراثنا العقلي عبر الأجيال المتعاقبة، فهي وسيلة التعليم، لتحصيل وتكوين الثقافة، وكسب الخبرات، والمعارف والمهارات من الناحية النفسية، واللغة تمثل أقوى عوامل التذوق الغني المعتمد على الفكر والفهم لأن الشعور الوجداني والإدراك العقلي لا ينفصلان فيما تقدمه اللغة إلينا.

3-**الناحية العقلية:** اللغة والفكر لا ينفصلان في العمليات العقلية، فيه جوهر التفكير وأداته، والارتباط بين اللغة والفكر يعمل على تكوين العادات العقلية عن تنظيم أجزاء الكلام وترتيب النتائج على المقدمات.

4-**الناحية النفسية:** تعتبر اللغة وسيلة الإقناع العقلي، والتأثير النفسي ويظهر ذلك في الخطب والمناقشات، والمناظرات وهو ما يقوي التفاعل الأفراد والجماعات.وقد أظهرت الدراسات أن اللغة العربية يجب أن تدرس من خلال الثقافة والحضارة التي أوجدتها وحافظ عليها، وأن الدارس الذي لا يحترم اللغة لن يستطيع التقدم في تعلمها، وهذا يعني أنه يجب أن تدرس اللغة العربية من خلال ثقافة الأمة وحضارتها.

ويبين (زقوت) سبب مكانة وقوة ومنعة اللغة العربية حين يقول: "اللغة العربية إحدى اللغات التي تميزت بالقوة والمنعة، وذلك منذ أن شرفها الله سبحانه وتعالى بنزول القرآن الكريم بها، وهي التي حافظت على وجودها بالرغم مما تعرضت له الأمة الإسلامية والعربية من محن وابتلاءات على يد أعداء العربية المستعمرين من الشرق والغرب".**(زقوت،1997 :201)**

وترى الباحثة أن للغة العربية أهمية كبيرة ودوراً إيجابياً في تقدم وتطور الأمم فاللغة العربية جوهر التفكير وأداته وبقدر ثراء الفرد من الناحية اللغوية ،يكون توفيقه في تفكيره وإبداعاته.

فلغتنا العربية لها ارتباط ديني ينبع من أنها لغة الإسلام الذي ارتضاه الله تعالى للناس جميعا، وارتباط ديني ينبع من حاجتنا الى التعبير والتواصل والتفاهم والإقناع ونقل التراث الحضاري واكتساب العلوم والمعارف وهي الوسيلة لوحدة الأمة وانبعاث قوتها وإعادة مجدها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيجب على الأمة الإسلامية العربية العمل الجاد والدؤوب على غرس حب اللغة العربية في نفوس أبنائها ،لأننا في حبها والحفاظ عليها نصنع المستقبل، ونكتب تاريخنا، وفيها عزنا وقوتنا، وهي الأداة التي من خلالها نستطيع التعرف على الموهوبين، والمبدعين، والمبتكرين الذين يحافظون على سلامة اللغة العربية، وعلى وحدة الأمة وحمايتها من كيد الأعداء.**(ابو عنزة،2009 :20)**.

خصائص اللغة العربية:

1. تمتاز اللغة العربية كما يوضح **(الخريشة، 2007: 13)** بأن الله جعلها آية من آياته حيث قال عز وجل: "وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ".**(سورة الروم، آية رقم 22)**. وجعل اللغة أرقى معجزة مؤيدة للرسول محمد ﷺ فمثلاً معجزة موسى عليه السلام اندثرت بموته أما محمد ﷺ فمعجزته باقية إلى يوم الدين "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ". **(سورة الحجر، آية رقم 9)**.
2. ويرى **(عكاشة، 2007: 63)** بأنها احتفظت بعناصر قديمة ترجع إلى اللغة السامية الأم أكثر مما احتفظت به الساميات، ويقال: إن أول من تكلم بلسان عربي إسماعيل عليه السلام، عن النبي ﷺ قال: "أول من فتق لسانه بالعربية المتينة إسماعيل عليه السلام، وهو ابن أربع عشرة سنة. **(الألباني، 1988: 504)**.
3. من خصائص اللغة العربية أنها ليست لغة لفئة أو جماعة بعينها، وإنما هي لغة الشعب العربي كله، وقد كان العربي يتنقل في جزيرته فلا يجد صعوبة في التفاهم إلاّ ما كان من بعض اختلاف في اللهجات، ويستمع إلى الشعراء في الأسواق والحواضر فيطرب ويتغنى بذلك الشعر، ويشيعه بين الناس وازداد العرب فهماً للغتهم بعد نزول القرآن الكريم، الذي جمعهم على الخير وساروا شرقاً وغرباً ونشروا رسالتهم الخالدة في الآفاق، وكان العربي أو المسلم في الأندلس يقرأ ما يكتبه في القاهرة، أو دمشق، أو بغداد، أو أطراف الصين، وكان الرجل يطوف العالم العربي الإسلامي فلا يجد صعوبة في اللغة ولا ضيقاً في الفهم رغم الامتداد الكبير والتنوع الكثير.**(مطلوب، 1986: 143)**.
4. أنها لغة الفكر والثقافة والعقيدة معاً. فهي لغة الفكر من حيث كونها أداة للتفكير ووسيلة لنقله للآخرين وحفظه من الضياع وهي لغة الثقافة من حيث كونها العربية والإسلامية ويساعد على حفظها ونقلها للآخرين، وهي لغة العقيدة لأن العبادة لا تتم إلاّ بها.**(الحشاش، 2001: 19)**.
5. من خصائصها البارزة ظاهرة الترادف: في كل لغة مترادفات أي عدة ألفاظ للمعنى الواحد ولكن العرب فاقوا في ذلك سائر أمم الأرض، فقد تميزت اللغة العربية بأنها كثيرة المترادفات لدرجة كبيرة ليس لها نظير في أية لغة من أخونها الساميات وكل لغات العالم فقد ذلك صاحب القاموس المحيط أن للسيف أسماء تزيد على الألف.**(خاطر، 1981: 31)**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. تميز اللغة العربية بخاصية موسيقية لها أثرها في السمع ووقعها في النفس وسرعة بلوغ القلب، فلكل لفظ سحره الموسيقى في تثبيت المعنى وتوكيده، فجرس اللفظ الموسيقى يؤدي في ذلك دوراً بالغ الأهمية، وتبدو الموسيقى في اللغة العربية على نحو واضح في التناسب الموسيقى الفني للحروف المتآلفة المنسجمة بعضها مع بعض في الكلمة الواحدة؛ لتعطي نغماً موسيقياً جيداً، وقد كره العرب، بل وعابوا تنافر الحروف والكلمات وقالوا: "إن الفصاحة في اللفظ تكمن في خلوه من التنافر بين حروفه"، كما اهتم البلاغيون العرب في الموسيقى الظاهرة في الكلام، والتي تنبت من استخدام السجع وحسن التقسيم، والجناس، والوزن والقافية، وكذلك الموسيقى الخفية التي تنبع من انسجام الألفاظ مع بعضها وإيحاءاتها بمعانيها.**(والي، 1998: 31)**.
7. كذلك تتميز اللغة العربية بثبات أصوات الحروف فيها، طريقة نطق أصوات اللغة العربية الفصحى لا تختلف عن طريقة نطقها في الماضي، وإن تميزها من الناحية الصوتية يتمثل في أصوات الحروف فيها وذلك يرجع لدقة مخارجها، الأمر الذي جعل طريقة نطق الأصوات ثابتة عبر العصور والأزمان.
8. لقد أتاحت ظاهرة الاشتقاق للغة العربية من الاتساع، والإبداع، والمرونة، و أصبحت قادرة على مواكبة التطور العلمي، والحضاري العالمي، لا يعترضها في التعبير عن تلك عارض متخذة الإبانة والإيضاح طريقاً، والتطبيق والاستخدام لغةً.**(زقوت، 1999: 81، 82،90)**.
9. ومن خصائص اللغة العربية أن جميع مشتقاتها تقبل التصريف إلاّ نادراً الأمر الذي يجعلها طبعةً على ألسنة أهلها، تفي بحاجة المتكلمين. **(الجندي، 1982: 10)**.
10. من الخصائص البارزة في اللغة العربية أنها لغة مرنة قادرة على الوفاء بمتطلبات العصر وتتجاوب مع الزمن، وتتمشى مع التطور فقد استطاعت أن تستوعب التراث العربي، والإسلامي وما نقل إليها من تراث الأمم والشعوب ذات الحضارات الموغلة في القدم كالفارسية ،واليونانية والرومانية، والمصرية. فاللغة العربية أثبتت جدارتها على مر العصور، حتى أصبحت من اللغات العظمى في العام اليوم، فقد اعترفت بها الأمم المتحدة كلغة رسمية سادسة في العالم على جانب الانجليزية والفرنسية والأسبانية والروسية والصينية ولم تعد ضمن اللغات التي توصف بأنها لغة مهملة وغريبة وصعبة وغير ذلك من الصفات التي يطلقونها على اللغة غير المألوفة لديهم. فهي تحتل اليوم مكانة لا بأس بها في كثير من جامعات الولايات المتحدة وكثيراً من المدارس الثانوية أدخلت اللغة العربية ضمن اللغات الحية التي يختار من بينها الطالب. ومن أكثر الولايات التي تنتشر فيها هذه المدارس ولاية ميتشجان، نيوجرسي، الينوى، مينسوتا، تكساس، نيويورك.

(خاطر، 1981: 352).

12. واللغة العربية لغة حضارة عريقة ضاربة في القدم، وهي أرقى الساميات لفظاً وسعة، ومن أرقى لغات العالم دلالةً، وتركيباً، واشتقاقاً، وفصاحةً" **(علامة، 1995: 5)**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتستخلص الباحثة أن اللغة العربية هي الوسيلة التي يتفاهم بها كل إنسان عربي ومسلم، كما أنها أداة من أدوات التفكير، إذ أن الإنسان يفكر باللغة، وإن درجة أهمية اللغة العربية للمجتمع العربي والمسلم لا تقل عن درجة أهميتها للإنسان العربي والمسلم، فهي الرابط الأساسي الذي يربط بين جميع المسلمين في أنحاء المعمورة، وهي الركن الأساسي في بناء الأمة العربية، التي تمتاز من بين لغات العالم الكبرى بتاريخها الطويل المتصل وثروتها الفكرية والعربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: حقوق الإنسان

- التطور التاريخي لحقوق الإنسان.
- مفهوم حقوق الإنسان.
- أسباب الاهتمام بحقوق الإنسان.
- خصائص حقوق الإنسان.
- تصنيفات حقوق الإنسان.
- المواثيق الدولية التي نصت على حقوق الإنسان.
- الحماية الدولية لحقوق الإنسان في فلسطين.
- المنهج الدراسي وحقوق الإنسان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: حقوق الإنسان

تتناول الباحثة في هذا المحور مفهوم حقوق الإنسان، كما يتناول الحديث عن أسباب الاهتمام بموضوع حقوق الإنسان، وسيتم سرد للتطور التاريخي لحقوق الإنسان في الحضارات القديمة والحديثة، وأهم الوثائق العالمية في حقوق الإنسان، وسيتحدث أيضاً عن الخصائص التي تميز حقوق الإنسان وتصنيفاته.

التطور التاريخي لحقوق الإنسان:

- **حقوق الإنسان في العصور القديمة:**

تفاوتت الشعوب في نضالها من أجل الوصول إلى حقوق الإنسان فقد تمتعت المدن اليونانية وخاصة أثينا بنوع من الحرية والمساواة وكان لطبيعة التضاريس في بلاد الإغريق أثر في ذلك وكان لدى المواطن اليوناني من أوقات الفراغ ما شجعه على الاستقلال الشخصي والاعتماد على النفس، وكان حريصاً لدرجة كبيرة وله دور يتحمل من خلاله مسؤوليته كمواطن، لذا كان دائم الاهتمام بالشؤون العامة والمشاركة فيها ولكن مع ازدياد النشاط التوسعي الاستعماري وجدنا أن الهوة بدأت تفصل بين الطبقة اليونانية المسيطرة على الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وسكان البلاد المفتوحة التي خضعت تحت سيطرتها. إما بالنسبة للرومان فعلى الرغم من أنهم حملوا وتبنوا فكرة المواطنة العالمية إلا أن أفعالهم كانت على النقيض من ذلك تماماً فقد كانت الطبقة الحاكمة طبقة مستغلة تستأثر بإنتاج المستعمرات لصالحها الشخصي مما أوجد هوة بينها وبين عامة الشعب التي كانت طبقة فقيرة جداً(**شنطاوي،1995: 23**).

- **حقوق الإنسان في العصور الوسطى:**

ظهرت الديانة المسيحية مع الرسول عيسى (عليه السلام) وكانت تهدف إلى تحقيق المثل الأعلى في المجتمع البشرى من خلال الدعوة إلى الصفاء الروحي، والتسامح، وتطهير النفس والتفاني في عالم الروحانيات وترك الملذات وذلك من أجل الوصول إلى تحقيق العدل بين البشر وتجسيد الأخوة والمساواة بينهم (**المفوض السامي،2008: 102**). ولقد جاءت المسيحية مبشرة بأن الناس متساوون وأن العلاقة بين بني البشر يجب أن تقوم على المحبة، ولقد أقامت المسيحية مجتمعا مثاليا ولكن الإمبراطورية الرومانية ناصبت المسيحيين في أول عهدها عداءً شديداً ،مما دفع المسيحيون الأوائل إلى أن يرفعوا مذهب دع ما لقيصر وما لله وبذلك ابتعدت المسيحية عن قضايا السلطة والحرية تاركة إياها إلى الجانب الدنيوي من الحياة، وقد لاقى رجال الكنيسة في تلك المرحلة عوائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كبيرة دفعوا فيها أغلى ما يملكون في سبيل نشر تعاليم الديانة المسيحية والتي كان امتداد لفلسفة التسامح والتآخي.

ولقد وقف المناخ السياسي الذي كان سائدا في أوروبا في تلك المرحلة حاجزا أمام تحقيق المبادئ التي جاءت بها الديانة المسحية نتيجة سيطرة البابوات وتحكمهم في مصير الإنسان الأوروبي، وخير دليل على غياب حقوق الإنسان في تلك الفترة الحروب الصليبية التي أعلنوها على شعوب الشرق الأوسط والاستيلاء على أراضيها وما نجم عن ذلك من انتهاك لحقوق الإنسان في تلك المناطق. وبذلك أصبح الفرد مجرد عبد للكنية من ناحية ولأمراء الإقطاع من ناحية أخرى وأصبح محروما من أية حقوق أو حريات فردية. لم توجد أي دساتير أو تشريعات يلتزم الأمراء باحترامها لتنظيم تلك الحقوق والحريات الذي شهدت كل مراحل العصور الوسطى في أوروبا المظلمة قتل الحرية الشخصية، حرية الاعتقاد ،حرية التعبير والرأي وغيرها من الحريات التي قتلت حقوق الإنسان الأوروبي النصراني.

(دهشان ،23:1995).

وبهذا ترى الباحثة أن حقوق الإنسان وحرياته من أقدم القضايا التي شغل بال الجميع، فجاءت حقوق الإنسان نتيجة سنين طويلة من الكفاح والصراع بين بني الإنسان، والحكومات، والشعوب؛ إذ إن الاعتراف بحقوق الإنسان وحرياته هو أساس العدل، ودعامة السلام في العالم.

- **حقوق الإنسان في الإسلام:**

ينطلق الإسلام من اعتقاد راق في نظرته إلى الإنسان حيث جعل الله الإنسان خليفة في الأرض لعمارتها وإقامة أحكام شريعته فيها. قال تعالى: "إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً" (البقرة :آية30). ويرى الإسلام لذلك أن الإنسان موضع التكريم من الله الذي حباه بذلك التكريم ومنحه إياه فضلا منه تعالى .ويتساوى بهذا التكريم جميع البشر بصفتهم الإنسانية مهما اختلفت ألوانهم ومواطنهم وأنسابهم كما يتساوى في ذلك الرجال والنساء وفي ذلك يقول الله سبحانه وتعالى:(وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً) **(سورة الاسراء: آية 70).**

ويؤكد التصور الإسلامي أن ميزان التكريم يعتمد على الارتباط العقائدي للإنسان حيث أن منزلة التكريم تحددها تقوى الإنسان وقبوله هداية الرسل ومناهج الوحي وفي ذلك يقول الله تعالى : "ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ" **(سورة التين :آية 5,6).**

والارتباط العقائدي يختاره الإنسان بإرادته ورغبته وليس أمرا طبيعيا مفروضا لازما للإنسان لا يستطيع عنه فكاكا فقال الله عز وجل :(فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى* وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا) **(سورة طه :آية 123,124).**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن هذا الاعتقاد تنطلق حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية والتي يبرز الفرق واضحا بينها وبين الفكر الغربي المنظر لحقوق الإنسان؛ فالإسلام يرى أن الإنسان مكرما لتكريم الله تعالى له ومنحه إياه ذلك ويرتبط التكريم بعبودية الإنسان لربه بينما يرى الفكر الغربي ذلك حقا طبيعيا ينبع من السيادة المطلقة للإنسان التي لا تعلوها سيادة. والتكريم في الإسلام حين ينطلق من كونه منحة ترتبط بالعبودية يعني أن هناك أحوالا يرتكس فيها الانسان ويتجرد فيها من ذلك التكريم بكفره وبعده عن المنهج الشرعي الحق الذي تزدان به إنسانيته بينما لا يقر الفكر الغربي ذلك حيث يرى أن الإنسان ذو حقوق طبيعية ثابتة ينالها مهما كان مرتكبا للسوء طافحا بالإثم والرذيلة. كما أن النظام الغربي يربط بين حقوق الانسان وسيادة وحرية الإنسان الفردية دوما وينجم عن ذلك قيام النظام الديموقراطي المستند إلى فكرة العقد الاجتماعي المؤكدة على أسبقية الحقوق الفردية للوجود السياسي. وينجم عنه أيضا مبدأ الحرية الاقتصادية الذي يقوم عليه التنظيم الاقتصادي بغض النظر عن الجوانب الأخلاقية أو البدنية المتعلقة بذلك.

ولا يقتصر الاختلاف بين الشريعة الإسلامية والفكر الغربي فيما يتعلق بحقوق الإنسان على التصور والتنظير لدى كل منهما، بل إن هناك تضادا واختلافا أيضا في جوانب عديدة شاملة تتركز فيما يلي:

- حقوق الإنسان في الإسلام شاملة للجنس الإسلامي كله وليست عنصرية.
- حقوق الإنسان في الإسلام ثابتة وتتفق مع الفطرة الإنسانية والمصالح الذاتية.
- حقوق الإنسان في الإسلام مفصلة تفصيلاً دقيقاً ومكفول لها الحماية الشرعية.
- اختلاف الغاية والمقصد لحقوق الإنسان في كل من الشريعة الإسلامية والفكر الغربي.

(النبراوي،2006: 4-9).

- **حقوق الإنسان في العصور الحديثة:**

استمر الصراع في أوروبا بين فكرة الحق الإلهي ممثلاً بسلطة الملك وفكرة الحق الطبيعي ممثلا بالشعب وتنامت إرادة الشعوب وتعاظمت وتقلصت سلطة الملوك والحكام إلى أن أصبحت السلطة الفعلية بين ممثلي الشعب كما حدث في إنجلترا عندما أصدر البرلمان قانون الحريات "لائحة الحقوق"1689(Bill of Rights) وأصبح الملك بموجبها يملك ولا يحكم، ولا يحق له أن يوقف القوانين أو يغيرها أو يفرض الضرائب إلا بموافقة البرلمان ولأعضاء البرلمان مطلق الحرية في التعبير عن رأيهم.

إن قضية حقوق الإنسان كانت السبب الأول في تغيير أنظمة الحكم في كل من المستعمرات الأمريكية وفرنسا أم في المستعمرات الأمريكية فكانت سياسة بريطانيا في تعيين الحكام والقضاة والموظفين وفرض الضرائب بالقوة سبباً رئيساً لإعلام الثورة والاستقلال عن بريطانيا عام 1776.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكان أهم ما تضمنه وثيقة الاستقلال المناداة بالحق في الشعوب والحرية والسعادة كمسلمات لا حاجة لإقامة دليل عليها كما أقرت حق الشعوب في حق تقرير المصير بالوسائل المشروعة.

وفى فرنسا فقد كان للحكم المطلق والتمييز بين الطبقات الثلاث وسوء الأوضاع المالية والتقسيمات الإدارية وظهور الكتاب والمفكرين أمثال: فولتير، وروسو، ومنتسكيو. من الأسباب التي أدت إلى نشوب الثورة الفرنسية سنة 1789، وإعلان دستور جديد الميلاد سنة 1791 تضمن في مقدمته لائحة حقوق المواطن الفرنسي التي من أهمها: "إن الناس يولدون أحرارا ويبقون كذلك ومتساوين في الحقوق وإن الأمة هي مصدر كل سيادة". هذا وقد توجت الوثائق السابقة بصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي اعتمد ونشر على الملأ بقرار من الجمعية العامة في العاشر من كانون الأول عام 1948 والذي تضمن 30 مادة بالإضافة إلى الديباجة في مقدمته ومن المبادئ التي اشتمل عليها هذا الإعلان حق الحرية، المساواة، حق الحياة، الكرامة، الأمن، الملكية، المواطنة، المشاركة، الأمن الاجتماعي، العمل، التعليم، تحمل المسؤولية، التسامح، التضامن، تكون الأسرة، الرفق والمعاملة الإنسانية، اللجوء خلاصا من الاضطهاد، المقاضاة القانونية والحماية.

وترى الباحثة أن حقوق الإنسان جاءت نتيجة سنين طويلة من الكفاح والصراع بين بني الإنسان، والحكومات، والشعوب؛ إذ أن الاعتراف بحقوق الإنسان وحرياته هو أساس العدل، ودعامة السلام في العالم.

هذا وقد تبع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مجموعة من العهود والإعلانات والمواثيق الدولية أشهرها العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية، والاجتماعية، و الثقافية .المجلس الأوروبي لحماية حقوق الإنسان وحرياته إعلان منظمة الدول الأمريكية لحقوق وواجبات الإنسان ،ميثاق الدول الأفريقية لحماية حقوق الإنسان، مشروع ميثاق حقوق الإنسان والشعب في العالم العربي، الدول المشاركة في الاتفاقيات والوثائق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان واتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللا إنسانية أو المهنية، اتفاقية حقوق الطفل، لجنة الأمم المتحدة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات.

(العبري،1997: 55)

ومن هنا ترى الباحثة أن حقوق الإنسان تأثرت بالتيارات الفكرية والعقائدية، والظروف الزمانية والمكانية؛ فلم تطبق هذه الحقوق في الواقع، ولكن النظريات المتحررة التي طرحها الفلاسفة والمصلحون في العصور الحديثة مهدت الطريق نحو انتشار الديمقراطية، وظهور الصياغات العالمية والأقلية والوطنية لمفردات حقوق الإنسان وحرياته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **مفهوم حقوق الإنسان:**

هناك اهتمام كبير من الشعوب والمحافل الدولية بحقوق الإنسان، ذلك الموضوع الذي تطور عبر التاريخ ويتضاعف تطوره في وقتنا الحاضر عاما بعد عام، إذ إن تبني الدول والشعوب لحقوق الإنسان وتطبيقه يعتبر من السمة البارزة والمميزة للأنظمة الديمقراطية.

ونظراً لكثره الحديث عن حقوق الإنسان خاصة في عصرنا الحاضر، الذي لم يأت ذلك من فراغ بل كان ناتجاً عن الأهوال التي تعرضت له البشرية خلال القرون الماضية من ثورات وحروب وفتك، فكان لازماً علينا أن نضع مفهوم حقوق الإنسان والذي سبقته بأربعة عشر قرنا من الزمان، إعلان شريعة الله الممثلة في دينه الحنيف لحقوق الإنسان.

- **حقوق الإنسان في اللغة:**

أولاً: الحق:

الحق هو اسم من أسماء الله تعالى لقوله تعالى: "فَذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ"(يونس: أية32) وقال تعالى " وَلاَ تَلْبِسُواْ الْحَقّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُواْ الْحَقّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ" (البقرة: آية 42).

و "الحق" نقيض "الباطل" وهو بمعني الثابت والواجب المقتضى، والجمع (حقوق)، والفعل منه (حق) بمعني ثبت ووجب ، ويقال (هو أحق به) بمعني أجدر، كذلك في اللغة العربية يرتبط مفهوم (الحق) بمفهوم الواجب ارتباط تناوب وتلازم ولا يتخصص معنى أي منهما إلا بحرف الجر وهكذا فالفعل:" الحق له" يد معنى (واجب له) (**القرا، 2010 :58**).

والحق "حق الأمر وحقوقاً صح وثبت وصدق " (**المعجم الوسيط ، 187:1972**).

ثانياً: الإنسان:

الإنسان هو" الكائن الحي المفكر، وهو الإنسان الراقي ذهناً وخلقاً".

(المعجم الوسيط،1972: 187).

ووردت كلمة الإنسان في القرآن الكريم في كثير من المواضع منها في قوله تعالى: "الرَّحْمَنُ.عَلَّمَ القُرْآنَ .خَلَقَ الإنسَانَ .عَلَّمَهُ البَيَانَ" (الرحمن:آية 1-4).

وقوله تعالى: "**قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا**" (الإسراء: آية 88).

وترى الباحثة أن ماهية الإنسان الحقيقية أنه مخلوق مكلف بمعنى مؤتمن على الحياة ومسؤول عن عمارة الكون ومأمور بخلافة الله تعالى في الأرض ولن يكون الإنسان مكلفا إلا حينما يصبح بالغا عاقلا، أما قبل هذا وبعده فلا يكتب عليه القلم، ومن هنا فالإنسان المكلف عليه القيام بواجباته نحو الحياة والكون والأرض قبل أن يطالب بحقوقه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حقوق الإنسان في الإصطلاح:

أولاً: الحق:

"الحق هو كل ما يستطيع الفرد القيام به في حدود الشرعية التي يمنحها له القانون ، فهو تمكين أو سلطة يسندها القانون إلى شخص معين، يستطيع بمقتضاها أن يصبح صاحب سلطة على شيء أو يقتضي أداء معيناً من قبل شخص آخر" **(رضوان، 2005: 4)**.

ويعرف أيضا عل أنه: "ميزة يمنحها القانون لشخص معين على شيء معين، يستطيع عن طريق هذه الميزة التصرف في ذلك الشيء كافة التصرفات التي يقرها القانون" **(الراوي، 1999: 162)**.

ثانياً: حقوق الإنسان:

لقد تبين للباحثة وجود عدد واسع من التعريفات لحقوق الإنسان وتمتاز هذه التعريفات بالاختلافات عن بعضها البعض ومنها: يعرف **(دونللى ،1998 :21)** حقوق الإنسان بأنها: "هي مجموعة الحقوق التي تمتع بها الإنسان بوصفه إنسانا "

ويعرف **(الأسرج،2008)** "حقوق الإنسان بأنها تلك :الحقوق التي تؤول إلى الفرد لأنه بشر أي حقوقه كإنسان".

وتعرفه **(الكيلانى ،2003: 264)**: "بأنه مجموعة من الحقوق والمطالب الواجبة والوفاء بقدرات أو إمكانات معينة يلزم توافرها على أسس أخلاقية لكل البشر دون تمييز بسبب النوع أو الجنس أو اللون أو العقيدة ودون أن يكون لأي منهم حق التنازل عنها.

ويرى **(مبروك،3:2005)**: "أن حقوق الإنسان هي مجموعة الحقوق التي يمتلكها الإنسان والمرتبطة بطبيعته والتي تظل موجودة وان لم يتم الاعتراف بها وأكثر من ذلك حتى لو انتهكت من سلطة ما ".

ويعرفها **(شنطاوى،12:1995)**: بأنها الحقوق التي يعتقد أن كل البشر ينبغي أن يتمتعوا بها لأنهم آدميون وينطبق عليهم الشرط الإنساني أي إن هذه الحقوق منحة من أحد ولا يستأذن فيها من السلطة وهذه الأخيرة لا تمنحها ولا تمنعها.

وتعرف الباحثة حقوق الإنسان إجرائيا: "مجموعة من الاحتياجات، أو المطالب التي يلزم توافرها بالنسبة على عموم الأشخاص دون أي تمييز بينهم في- هذا الخصوص- سواء لاعتبارات الجنس أو النوع أو اللون أو العقيدة السياسية أو الأصل الوطني أو لأي اعتبار آخر".

وترى الباحثة أنه بالنظر إلى الأهمية التي غدت تشكلها التربية على حقوق الإنسان كمعيار لقياس مدى تحضر الدول والشعوب على المستوى الإنساني، فإنه لم يعد كافياً الاهتمام بموضوع حقوق الإنسان في المناسبات والاحتفالات .... بل أصبح الأمر يتطلب أن يتحول إلى اهتمام يومي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هادف ومسئول وفي الوقت نفسه منظم وعقلاني، وخاصة بعدما تم ارتكابه من انتهاكات لحقوق الإنسان وأقرب مثال على ذلك ما يمارسه الاحتلال الإسرائيلي في حق الشعب الفلسطيني.

- **أسباب الاهتمام بحقوق الإنسان:**

يعود الاهتمام بحقوق الإنسان في السنوات الأخيرة من القرن العشرين إلى أسباب متعددة أهمها ما أشار إليها **(عبد اللطيف وآخرون، 2002: 3)**، وهي:

أ- حقوق الإنسان لم تعد مسألة فردية تعالج نطاق الأنظمة والقوانين، بل أصبحت قضية عالمية إنسانية تهم كل إنسان، فالإنسان هو محور كل الحقوق.

ب-عظمة الدول تقاس اليوم بمدى احترامها لحقوق الإنسان والتزامها بها، حتى غدت مقياساً لكل حضارة.

ت-ازدهار الحضارة في أي قطر من الأقطار منوط بفضل الحرية الفكرية.

ث-احترام حقوق الإنسان في المجتمعات يؤدي إلى رفع قدراتها على تنمية مهارات الإبداع عند أفرادها.

ج- العودة إلى حقوق الإنسان والتمسك بها تؤدي إلى رفع مستوى المجتمعات اقتصادياً وفكرياً وعلمياً.

وترى الباحثة بأن من أهم الأسباب تحث على الاهتمام بحقوق الإنسان في فلسطين تلك الانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

- **خصائص حقوق الإنسان:**

اجمع الباحثون على أن هناك عدة خصائص لحقوق الإنسان توجزها الباحثة فيما يلي:

أولاً: متأصلة في الكرامة الإنسانية:

ولد الإنسان وولدت معه حقوقه، والتي تتمحور في الأساس حول كرامة الإنسان. فالكرامة الإنسانية أساس حقوق الإنسان، وجناحيها الحرية والمساواة وما يتفرع عنهما من حقوق.**(زيادة، 2003: 46)**. فحقوق الإنسان لصيقة بالإنسان، ومستقلة عن وجود السلطة، وسابقة لوجودها. فالاتفاقات الدولية والإقليمية والتشريعات الوطنية لحقوق الإنسان كاشفة لهذه الحقوق الكامنة أصلاً في الكرامة الإنسانية.

ثانياً: العالمية:

يقصد بعالمية حقوق الإنسان: "وجود مبادئ دولية لحماية حقوق الإنسان تلتزم الدول جميعاً بتطبيقها".**(الفتلاوي، 2007: 52)** أو قابلية هذه المبادئ للتطبيق أو بالأصح وجوب تطبيقها في كافة المجتمعات الإنسانية".**(فرحات، 1994: 22)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبذلك ترى الباحثة أنها عالمية أي أنها تعني جميع الناس على اختلافهم، إنها ملازمة لكل الناس لكونها لا تمنح لهم وأنها تولد معهم، وأنه لا يجوز التصرف فيها، لأن الناس يظلون يحتفظون بحقوقهم، وأنها غير قابلة للتجزئة؛ لأن الناس مثلاً لا يمكنهم العيش بكرامة إذا لم يتمتعوا بالحق في عدالة اقتصادية أو في الديمقراطية أو الحرية الفردية.

ثالثاً: الشمولية:

تناولت حقوق الإنسان كافة حاجات الإنسان المتنوعة والمتعددة اللازمة لعيشه بحرية وكرامة. فهي حقوق كاملة وشاملة. **(دونللي، 1998: 28)** وتتضح شموليتها من خلال تغطيتها لمجموعة من الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية ،والاقتصادية، والثقافية، والتي يتفرع عن كل منها طائفة من الحقوق الأخرى. كما امتدت شمولية حقوق الإنسان، بمد الحماية لبعض الفئات الخاصة: "نساء– أطفال– ذوي احتياجات خاصة من ناحية، والسلم والتنمية والبيئة من ناحية أخرى

رابعاً: مترابطة ومتشابكة غير قابلة للتجزئة:

لا يكفي احترام حق من حقوق الإنسان دون آخر. وفي الواقع العملي يؤدي انتهاك حق من حقوق الإنسان إلى المساس باحترام العديد من الحقوق الأخرى**(نشوان، 2011: 16)**.

وترى الباحثة أن حقوق الإنسان تنتظم في إطار من الترابط والتكامل، بالرغم من تعددها وتنوعها، وأن حقوق الإنسان متطورة ومتجددة فهي تواكب تطورات العصر في تجذرها وتجددها لتشمل مختلف مناحي الحياة.

- **تصنيفات حقوق الإنسان:**

لا يوجد تصنيف متفق عليه لحقوق الإنسان بين الفقهاء، فالتصنيف محل جدل فقهي **(اللغماني، 1994: 9)** خاصة وأن التصنيفات تأثرت بعوامل تاريخية وأيديولوجية وجغرافية. كما أنه من الصعب تصنيفها في ظل صعوبة تعريف حقوق الإنسان نفسها**(الوحيدي، 1998: 6)**. ومن التقسيمات الدارجة في الفقه ما يلي:

- **التقسيم الأول:** تصنيفها حسب موضوعها إلى نوعين: النوع الأول: حقوق مدنية وسياسية، أما النوع الثاني: حقوق اقتصادية، واجتماعية، وثقافية **(رخا، 2006: 100)**. ومن الملاحظ أن هذا التصنيف لا يتضمن الحقوق التضامنية "الجيل الثالث" في إطار هذا التصنيف.
- **التقسيم الثاني:** تصنيف حقوق الإنسان وفقاً للمنتفعين بها إلى حقوق فردية وجماعية وحقوق تضامن أو حقوق تكافلية.
- **التقسيم الثالث:** تصنيف حقوق الإنسان بالاستناد لفكرة الأجيال حسب أسبقية تقنينها، وهذا أكثر التقسيمات شيوعاً. ووفقاً لهذا التصنيف، تعتبر الحقوق السياسية والمدنية الجيل الأول، فيما الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الجيل الثاني، أما الحق في السلام والتنمية والبيئة تصنف كجيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالث لحقوق الإنسان. وقد ارتبطت الحقوق السياسية والمدنية كجيل أول بالثورات البرجوازية ضد الإقطاع، وتضمنتها إعلانات الاستقلال في أمريكا وفرنسا، وقد تزامن الاعتراف بهذه الحقوق مع مفهوم الدولة الحارسة، الذي لم يكن يلقي على عاتق الدول في مجال حقوق الإنسان، سوى حراسة التمتع بالحقوق والحريات وعدم التدخل بها(**علوان والموسي،2007: 11**). وقد مثلت البرجوازية الأساس الاجتماعي لها (**دونللي، 1998: 28**). ويسود الاعتقاد أن التمتع بها يتطلب عدم تدخل الدولة في الشئون الخاصة، بوصفها حقوق سلبية يتطلب إعمالها عدم التدخل من قبل الدولة، ويمكن تطبيقها بصرف النظر عن الوضع الاقتصادي أو المادي للدولة(**الدباس وأبو زيد، 2009: 71**). وبالتالي تخضع هذه الحقوق للنفاذ الفوري.

في حين تأخر تقنين الحقوق الاقتصادية والاجتماعية (كجيل ثان) والاعتراف بها وتوفير آليات الحماية لها، حيث بدأت تبرز وتشق طريقها مع صعود وتعاظم دور الطبقة العاملة، وهي ترتبط بالنظريات الاشتراكية والماركسية (**الواصل، 2010: 48**). وتم النظر لهذه الحقوق التي دافع عنها اليسار باعتبارها معادية (**دونللي، 1998: 45**).

وتمتاز هذه الحقوق من حيث إعمالها بأنها تحتاج لخطط اقتصادية واعتمادات مالية، وبالتالي تتطلب من الدولة اتخاذ إجراءات ايجابية. وتسود قناعة واسعة بأن إعمالها يتطلب خططاً واعتماداً مالياً من ناحية، وتضامن دولي من ناحية أخرى، لذا تخضع للإعمال التدريجي، وبالتالي لا يتحتم على الدول تنفيذها فوراً أو مباشرة(**رخا، 2006: 147**).

أما الجيل الثالث فيهدف إلى الربط بين أفراد الجماعة الدولية باعتباره ضرورياً للإنسانية. (**سرور،2009: 30**). وتتمثل هذه الحقوق في السلم والتنمية والبيئة النظيفة المحمية من الدمار، وتقف الدول النامية والأقل نمواً خلف هذه الحقوق بدعمها الواضح لها.

ومن الملاحظ أن التصنيفات التي قامت عليها فكرة الأجيال، تأثرت باعتبارين وهما:

الاعتبار الأول: الاعتبار الزمني، حيث جرى تصنيفها في أجيال متلاحقة، وفقاً لأسبقية تقنينها.

الاعتبار الثاني: الاعتبار الأيديولوجي/ السياسي.

فالجيل الأول يرتبط بالنظام الرأسمالي، والثاني بالنظام الاشتراكي والفكر الماركسي، والجيل الثالث بدول العالم الثالث.

ومن الدلالات الهامة على البعد الأيديولوجي للتعاطي مع حقوق الإنسان، أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان "احتوى على كافة أنواع الحقوق والحريات الأساسية، وبالتالي وفق بين الاتجاه التحرري الذي يهتم بالحقوق السياسية والمدنية، والاتجاه الاشتراكي الذي يسعى إلى تقرير الحقوق الاقتصادية والاجتماعية" (**عبد الحميد وحسين، 1998: 259**). ولكن المساعي تعثرت في ترجمة الحقوق التي تضمنها الإعلان في اتفاقية واحدة، حيث رفضت الدول الرأسمالية الاعتراف بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كحقوق إنسان، فيما المعسكر الاشتراكي اتخذ موقفاً سلبياً من الحقوق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السياسية والمدنية. وقد تسبب هذا الخلاف في تعطيل التقدم في حركة حقوق الإنسان من تاريخ صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في (1948) حتى العام (1966) بصدور العهدين الدوليين كحل وسط يرضى القطبين.

ورغم أن فكرة تصنيف حقوق الإنسان إلى أجيال، يستند لها العديد من الباحثين والكتاب، علاّ أنها لم تسلم من النقد، حيث يرى أحد الباحثين أن فكرة الأجيال مزعجة "لأنها تتحدى الفكرة الواسعة القبول عن الاعتماد المتبادل بين حقوق الإنسان".**(دونللي، 1998: 178)**. فيما ذهب البعض لانتقاد تصنيفات حقوق الإنسان باعتبارها تصنيفات مضللة، خاصة وأن حقوق الإنسان ترتبط بقواسم مشتركة ثلاثة "كلها من صنف الحق وأن الإنسان موضوع لها وأنها متعلقة بالإنسان أي مضافة للإنسانية**(اللغماني، 1994: 9)**.

ترى الباحثة أن التصنيفات السابقة تتنافى مع مضمون وطبيعة حقوق الإنسان من ناحية أولى، ومع التطورات التي شهدها النظام الدولي من ناحية ثانية، وذلك للأسباب التالية:

أولاً: إن التطورات العصرية باتت تتطلب دوراً إيجابياً وتخصيص اعتمادات مالية لإعمال الحقوق السياسية والمدنية، أسوة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعي والثقافية. فعلى سبيل المثال إن تنظيم الانتخابات والرقابة عليها تتطلب موازنات كبيرة، كما باتت القوانين الانتخابية تلزم الحكومات بتخصيص مبالغ أو نسب من موازنة الدولة للأحزاب والكتل الانتخابية الفائزة.

ثانياً: إن إعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، يتطلب سن تشريعات واتخاذ سياسات، لجهة توفير فرص عمل والحماية من البطالة والفقر، وتلبية احتياجات المواطنين من صحة وسكن وتعليم ... وجميعها مرهونة ببنية النظام السياسي ومشاركة فئات المجتمع المهمشة في الشأن العام وصنع القرارات.

ثالثاً: تقسيم الحقوق إلى "جيل أول وجيل ثاني، استند إلى أسبقية إدماج الحقوق السياسية والمدنية في التشريعات الوطنية في إطار الدولة الحارسة قبل إدماج الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

المواثيق الدولية التي نصت على حقوق الإنسان:

هناك العديد من الوثائق الاممية التي تناولت حقوق الانسان والتي تمثل ما يعرف بالشرعة الدولية لحقوق الإنسان وهي :

1- ميثاق الأمم المتحدة 1945م.

2- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948م.

3- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية 1966م.

4- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية1966م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يلي ذكر لهذه الوثائق:

1- ميثاق الأمم المتحدة 1945م:

وقع ميثاق الأمم المتحدة في حزيران/يونيه 1945 في سان فرانسيسكو في ختام مؤتمر الأمم المتحدة الخاص بنظام الهيئة الدولية وأصبح نافذاً في تشرين الأول/أكتوبر 1945. ويعتبر النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية جزءا متمما للميثاق.

ويؤكد الميثاق إيمانه بالحقوق الأساسية للإنسان وبكرامة الفرد وقدره وبما للرجال والنساء كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية ويبين الاحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي ويدفع بالرقي الإجتماعي قدما، ويرفع مستوى الحياة في جو من الحرية.

(المفوض السامي لحقوق الإنسان، 2008: 4)

2-الإعلان العالمي لحقوق الانسان 1948م:

ويعد هذا الإعلان أهم صك دولي في القرن العشرين لما طرحه من أفكار مشتركة بين أعضاء الأسرة الدولية ،لما عبر عنه من تقاليد دينية وثقافية وسياسية، وأبرز ما جاء به الاعلان العالمي لحقوق الإنسان أنه تحدث في مواده الثلاثين عن الحقوق والحريات الأساسية لجميع الشعوب، وشمل الحقوق المدنية، والسياسية، والثقافية، والاقتصادية بعد التأكيد على المساواة والكرامة بين الناس دون التمييز بسبب اللون، أو اللغة ،أو الدين، أو الجنس كما أكد الإعلان على حق الإنسان في الحياة ،والأمان الشخصي وحماية الحياة الشخصية والملكية والعمل والتعليم والمشاركة في الحياة الثقافية ولم يغفل الاعلان العالمي الحرية الإنسانية والتي تعد جزءا لا يتجزأ من حقوق الانسان كالزواج وحرية الراي والتعبير والتنقل والإقامة إضافة إلى رفض الرق والاعتقال. **(الأمم المتحدة،1993: 46)**.

2- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية 1966م:

يعد العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية 1966نقلة نوعية للأسرة الدولية التي استوحت من خلال الإعلان العالمي الكثير من المبادئ والمفاهيم المهمة وأوضحت الحق في تقرير المصير والمساواة بين الرجل والمرأة، وعدم التمييز على أساس الجنس أو الدين، والترابط بين الحريات المدنية والسياسية من ناحية، والمعايير الاقتصادية والاجتماعية، والثقافية من ناحية أخرى، فلم تعد مفاهيم حقوق الانسان مقتصرة على الأفراد بل شملت كذلك الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

(الأمم المتحدة،1997: 57).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية 1966

يعد العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي اعتمد وعرض للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 2200الف (د_21) المؤرخ في 16 كانون الأول\ديسمبر 1966 تاريخ بدء النفاذ:23آذار- مارس 1976 وفقا لأحكام المادة 9 إن الدول الأطراف في هذا البروتوكول ،ترى أنه من المناسب، تعزيز إدراك مقاصد العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (المشار اليه فيما يلي باسم "العهد") ولتنفيذ أحكامه ،وتمكين اللجنة المعنية بحقوق الإنسان ،المنشأة بموجب أحكام الجزء الرابع من العهد (المشار اليها فيما يلي باسم "اللجنة") ،من القيام وفقا لأحكام هذا البروتوكول، باستلام والنظر في الرسائل المقدمة من الأفراد الذين يدعون أنهم ضحايا أي انتهاك لأي حق من الحقوق المقررة في العهد. وإذ يؤكد أن الإعلان العالمي لحقوق الانسان، الذي يشكل المثال المشترك الذي ينبغي أن تحققه الشعوب كافة والأمم كافة، هو مصدر الإلهام وقد اتخذته الأمم المتحدة أساساً لإحراز التقدم في وضع المعايير على النحو الوارد في الصكوك الدولية القائمة لحقوق الإنسان، وخاصة العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية، والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (**الأمم المتحدة ،1997: 61**).

الحماية الدولية لحقوق الإنسان في فلسطين:

لقد كان من أهم آثار وانعكاسات الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية أن لحق بقطاع واسع من المجتمع الفلسطيني أضرار، وممارسات نتيجة عمليات القمع والكبت، والملاحقة، أدت إلى إنعدام انعدام احترام حقوق الإنسان، فقد اعتقل وأصيب واستشهد، وتشرد وأعيق مئات الآلاف وحتى بعد اتفاقية المبادئ الفلسطينية الإسرائيلية، لازالت هذه الآثار والانعكاسات مستمرة.

لذا كان لا بد من أن تتولى رقابة وحماية حقوق الإنسان في فلسطين، منظمات وهيئات دولية حكومية وغير حكومية، إضافة إلى المنظمات المحلية، والمتخصصة، في رقابة وحماية حقوق الإنسان الفلسطيني، ومن أمثلة هذه المنظمات:

أولاُ: منظمة الأمم المتحدة

تحظى حقوق الإنسان باهتمام خاص من جانب منظمة الأمم المتحدة منذ تأسيسها سنة (1945)، وقد نصت على ذلك ديباجة الميثاق وعدد من المواد، وهي تحدد مقاصد الأمم المتحدة وأعمال هيئاتها الرئيسة، وقد تعهدت الدول الأعضاء على التعاون من المنظمة لتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس جميعاً بلا تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين، ومنذ إنشاء المنظمة وهي تنشيط في تنظيم موضوعات حقوق الإنسان في إعلانات دولية ومواثيق توقع عليها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدول وتلتزم بها، فضلا عن مراقبة هذه الدول في تطبيق واحترام هذه الإعلانات والمواثيق وإدانتها إذا ما ثبت الإخلال بها.

ومن الهيئات الرئيسة التي انبثقت عن هذه المنظمة والتي أسندت إليها النشاطات المتعلقة بتنظيم ومتابعة، ومراقبة، حقوق الإنسان في جميع دول العالم.

ثانياً: منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة (اليونسكو)

تأسست اليونسكو سنة (1946)، وكان الغرض من تأسيسها خدمة السلام والأمن بتقوية التعاون بين الشعوب عن طريق التربية والعلوم والثقافة بقصد احترام الأمم بمبادئ العدالة وللنزول على حكم القانون وحقوق الإنسان وحرياته الأساسية التي كفلها ميثاق الأمم المتحدة بجميع بني الإنسان على السواء دون تمييز بسبب العنصر، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين **(عبد الله،1994: 76)**.

ولقد حدد الميثاق التأسيسي المهام الرئيسية للمنظمة سبل تحقيقها، وقد تناول عدة نقاط، منها:

المساهمة في صيانة السلام والأمن، وذلك عن طريق: التربية، والثقافة ،وتوثيق التعاون بين الأمم لضمان الاحترام الشامل للعدالة وحقوق الإنسان وحريته الأساسية دون تمييز لسبب العنصر، أو الجنس أو اللغة كما اقرها ميثاق الأمم المتحدة.

تنشيط التربية ونشر الثقافة، وذلك من خلال: التعاون مع الدول الأعضاء التي تبدي رغبة في ذلك لتمكينها من التوسع في نشاطها التربوي، وتحقيق التعاون بين الأمم المتحدة المختلفة للوصول إلى نشر التعليم بين الجميع دون تمييز، واقتراح مناهج تربوية ملائمة لتهيئة أطفال العالم للاضطلاع بمسئوليتها في المجتمع العالمي **(عبد الله،1994 :77)**.

وقد عملت اليونسكو في فلسطين منذ الاعتداء الإسرائيلي الأول على فلسطين سنة 1948 بصورة نشطة وفعالة.

اليونيسيف: اسم مختصر يطلق على إحدى المنظمات التابعة لهيئة الأمم المتحدة والمقصود به (صندوق الأمم المتحدة الدولي لإغاثة الأطفال) قد صدر بإنشائه قرار رقم (57) من الجمعية العامة للهيئة في (11 ديسمبر 1946)، وجعلت مهمة هذه المنظمة رفاهية الطفولة ورعاية الأطفال وحمايتهم من الجوع، أو سوء التغذية والمرض، أو الجهل، يتم تمويل المنظمة بالتبرعات الاختيارية التي تشمل الأموال، والمؤن، والأغطية والثياب والمواد الأولية الأخرى والأدوية.

بدا أول برنامج لهذه المنظمة في عامها الأول باشتراك (60) دولة في إسعاف أطفال البلاد التي عانت ويلات الحرب العالمية الثانية، ومنذ عام (1950)، تحول نشاط المنظمة من الإسعافات الطارئة إلى برامج طويلة لخير الأطفال في الدول النامية وفي عام (1953) أطلق عليها اسم (منظمة الأمم المتحدة للأطفال) وأصبحت البرامج تشمل مشروعات مخططة على مستوى الدول التي في حاجة إلى هذه المساعدات، كما أصبح على حكوماتها أن تلتزم بتنفيذ هذه البرامج (عبد الله،1994 :77).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد شمل نشاط (اليونيسيف) الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ الاعتداء الإسرائيلي سنة (1948)، وحتى الآن.

ثالثاً: المنظمات الدولية غير الحكومية:

يوجد عدد كبير من المنظمات غير الحكومية المهتمة بحقوق الإنسان والمدافعة عنه بصفة مجردة دون تمييز لشعب ،أو عنصر، أو دين، أو أي عامل آخر من عوامل التمييز وتقوم هذه المؤسسات بالتصدي لانتهاكات حقوق الإنسان وتلقي شكاوي الأفراد والجماعات والتحقق من وقائعها وأدلتها ونشرها في تقاريرها الدولية.

ومن هذه المنظمات التي تمارس أعمالها عن طريق فروعها في فلسطين في عدة فروع تغطي مناطق العمل في كل من (قطاع غزة، والضفة الغربية) ومنها:

- منظمة العفو الدولية:

إن منظمة العفو الدولية هيئة مستقلة أسست عام 1961 على أثر مقال صحفي يحث الناس على السعي من أجل احترام حقوق الإنسان في كل الدول، بغض النظر عن أيدولوجياتها **(منظمة العفو الدولية وثيقة رقم ASA 40/20 / 98)**.

ومنظمة العفو الدولية حركة عالمية مناضلة، تعمل من أجل تعزيز جميع حقوق الإنسان المكرسة، في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وغيره من المعايير الدولية، وتسعى المنظمة على وجه الخصوص إلى إطلاق صراح جميع سجناء الرأي، وضمان إتاحة محاكمات عادلة وعاجلة للسجناء السياسيين وإلغاء عقوبة الإعدام وغيرها من الانتهاكات.

ولدى منظمة العفو الدولية ما يربو على مليون من الأعضاء والمشتركين في (176) بلداً ومنطقة.

إن الأساس الذي يقوم عليه نضال منظمة العفو الدولية هو الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة. وقد نالت منظمة العفو الدولية جائزة نوبل للسلام في عام (1977)، تقديراً لجهودها في سبيل إرساء أسس الحرية والعدل، وبالتالي السلام في العالم أجمع، كما نالت المنظمة بمناسبة الذكري الثلاثين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان منحت منظمة العفو الدولية جائزة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تقديراً لإنجازاتها في ميدان حقوق الإنسان.

وتتحدد اختصاصات المنظمة على وجه العموم فيما يلي:

-السعي للإفراج الفوري عن سجناء الرأي وتقديم المعونة لهم.

-العمل من أجل ضمان محاكمات عادلة للسجناء السياسيين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

–السعي من اجل إلغاء عقوبة الإعدام ،ومناهضة التعذيب وغيره من العقوبات القاسية.

–تشجيع منح العفو العام ، الذي يتعين أن يستفيد منه كل من توقع عليهم عقوبات سالبة للحرية من بينهم سجناء الرأي.

–تعزيز الوعي بحقوق الإنسان على المستويات كافة.

ولعل أهم أسلوب تستخدمه منظمة العفو الدولية في التأثير على الحكومات لصالح الأشخاص المعتقلين هو الوقائع التي يتضمنها تقريرها السنوي ، إن العديد من الحكومات تجد نفسها في حرج شديد إزاء المعلومات والحقائق المنشورة في هذا التقرير.

– منظمة رعاية الأطفال السويدية : رادابارنن

تعمل (رادابارنن) من أجل تطبيق حقوق الطفل في السويد وفي بلاد أخرى بالتعاون مع شركاء وهي تتعاون مع جماعات في السويد لها الأفكار نفسها في أبحاثها وبرامج الدفاع والمساعدة، وتشارك في لجنة وطنية للمنظمات الأهلية لحقوق الطفل، وتنشيط (رادابارنن) في المناقشات العامة، وتتعاون في برنامجها الدولي مع جماعات تعمل من أجل حقوق الطفل على المستويين المحلي والوطني وتساند حملات إعلامية وتعليمية بما في ذلك برامج التلفزيون مركزة على الأطفال المعرضين للأخطار، وقد أعطت الأولوية لبرامج الدفاع والمساندة.

وقد حاولت (رادابارنن) مساعدة الشركاء بالمعلومات والأفكار عن كيفية استعمال اتفاقية الأمم المتحدة بفاعلية على المستوى الوطني **(منظمة العفو الدولية: وثيقة رقم ORG 01/02/93)**.

المنهج الدراسي وحقوق الإنسان:

لقد عبرت المادة(26) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أنه: "يجب أن تهدف التربية إلى إنماء شخصية الإنسان إنماء كاملا وتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية".

(صكوك دولية:1663، 9) من هنا يمكن القول إن تعليم حقوق الإنسان يعد أحد الضمانات الهامة التي تكفل حماية هذه الحقوق واحترامها، ذلك لأن احترام تلك الحقوق لابد أن يمر بمعرفة الإنسان لها. الأمر الذي لا يتسنى إلا بالتعليم ،والمواد الدراسية بطبيعتها ودورها ويجب أن تهتم بتعليم التلاميذ المبادئ التي ترتكز عليها حقوق الإنسان، ولا نعني بالتعليم هنا أن يكون تدريس حقوق الإنسان عن طريق العرض والتلقين، وإنما يتحقق من خلال العمل على تكوين مشاعر غريزية لفهم هذه المبادئ... وذلك إذا أردنا ما هو أكثر من مجرد معناها الذهني .

إن ما سبق يؤكد على أن تعليم حقوق الإنسان لا يتم بالصورة الفاعلة إلا إذا أتيحت الفرصة للتلميذ لكي يمارس ألوانا من النشاط يحقق من خلالها ذاته وتتحول فيها الأقوال غلى أفعال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وممارسات. كما أنه وفي سياق الحديث عن دور المناهج في تعليم حقوق الإنسان ينبغي أن نشير إلى ضرورة تطوير هذه المناهج في ضوء احتياجات واتجاهات العصر، حيث أن فكرة حقوق الإنسان لم تصل بعد إلى درجة مناسبة من القوة لكي تفرض نفسها كأسلوب حياة داخل المدرسة وخارجها. ولا يكفي هنا أن يعرض الكتاب المدرسي بعض الموضوعات ذات الصلة بحقوق الإنسان، بل يجب أن تتضمن محتوى المناهج من الموضوعات ما تسلم نفسها وتساعد المعلم لاستخدام هذا المدخل، ومن هنا فالأمر كله في النهاية يشكل نظاما متكاملا، فلا بد أن تبدو هذه الفكرة في فلسفة المنهج وأهدافه وطرق تنفيذه. **(اللقاني آخرون، 1990: 136)**.

إن ما يعزز الاهتمام بتدريس حقوق الإنسان وتضمين المناهج بها هو، جملة التغيرات السريعة في الشئون الاجتماعية الثقافية، والتحولات العالمية، والانفتاح الإعلامي الثقافي، وثورة المعلومات والمعرفة. إن كل ذلك يقود إلى: "ضرورة إعداد إنسان لديه تحصين حقيقي ضد تحديات القرن الحادي والعشرين، وقادر على الفرز النقدي والاختيار بين ما يتساقط عليه من أفكار واتجاهات مختلفة، وهذه مهمة تتطلب إنسانا لديه الوعي بحقوقه وواجباته ومسئولياته، ومن ثم يصبح للعملية التعليمية دورًا مهماً جداً، ويصبح عليها أن تمد التلاميذ بكل ما يؤهلهم للتعليم المستمر والقدرة على مواجهة المتغيرات المتسارعة والتحديات الصعبة". **(عبد الحميد، ومغيث: 1997، 66)**.

وفي فلسطين نجد بأن وزارة التربية والتعليم تعمل بشكل جدي على تطوير وتحسين المناهج الفلسطينية رغم كل المعوقات التي تواجهها مراعية في ذلك ارتباط المنهاج بالواقع الفلسطيني وتلبيته لتطلعات الإنسان الفلسطيني واحتياجاته بالإضافة إلى مواكبة المنهاج للتقدم العلمي والتكنولوجي الذي يجتاح العالم بأسره.

ومما لاشك فيه أن خطة المناهج تستقي فلسفتها التربوية من الفلسفة الاجتماعية العامة للفلسطينيين، وتستمد مبادئها من تراث الشعب الفلسطيني، ودينه، وقيمه، وعاداته، وتقاليده، علاوة على وثيقة إعلان دولة فلسطين 1988م، وطموح الشعب الفلسطيني تجاه المستقبل، ودور التربية في المحافظة على هذا المجتمع واستمراره من جهة، وتحقيق ازدهاره، وتقدمه، ورفاهيته من جهة أخرى.**(ياسين، 1997: 6)**.

كما يشير **(حسن والعفيف، 2002: 17)** إلى الأسس المقتبسة من خطة المناهج الفلسطينية الجديدة والتي توضح أسس بناء المنهاج المشتقة من فلسفة التربية وما يتعلق بحقوق الإنسان بصورة عامة وهي:

- **الأساس الفلسفي:** تعتبر فلسطين دولة ديمقراطية تعمل على إيجاد التفاهم والتعاون الدوليين القائمين على المساواة والحرية والكرامة والسلام وحقوق الإنسان دون التمييز على أساس العرق، أو الدين، أو اللون، أو الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الاساس الاجتماعي:** تعد التربية من أولويات الأعمال الوطنية، فهي ضرورة اجتماعية وهي عمل جماعي شامل ومتنوع ومتطور، تخطط له السلطة وتتحمل مسئولياته في إطار التخطيط العام للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتعتبر سيادة القانون على المواطنين جميعا هي الوسيلة لتحقيق العدالة والمساواة بينهم في الحقوق والواجبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.
- **الأساس المعرفي:** يرتكز هذا الأساس على تكوين المواطن الذي يمارس القواعد الصحيحة المؤدية إلى هذا النمو السوي جسديا وانفعاليا وعقليا والقادر على الاختيار الحر لمهنة المستقبل، ويرتقي بها عن طريق التعلم الذاتي وغيرها من الوسائل التعليمية الأخرى ويستوعب الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات ويسخرها لخدمة الإنسان، وحل مشكلاته.
- **الأساس النفسي:** يتمثل هذا الأساس في تشكيل سمات المتعلم المشجع للمبادرات الفردية والجماعية المنتجة والمحافظة على حقوق الآخرين وممتلكاتهم، والتفاعل مع أبناء فلسطين أينما وجدوا والتعاون معهم بقصد الوصول إلى مجتمع ديمقراطي يعزز روح المنافسة الإيجابية، ويصل إلى العدالة والرفاهية، ويواكب التقدم في العلوم والمعارف العاملة على توطيد روح السلام في الذات، وفي العلاقات الاجتماعية والوطنية المقدر لإنسانية الإنسان والمكون للقيم.

من جانب آخر أورد(**خليل، 2001: 87**) مجموعة من الأمور التي يجب مراعاتها عند تعليم حقوق الإنسان ضمن المناهج والكتب المدرسية منها:

- إن المواد الدراسية جميعها قابلة لإدماج التربية على حقوق الإنسان، حيث يمكن إيراد هذه الحقوق الموضوع(الوحدة الدراسية)، ثم تحويلها إلى مواد تعليمية ينحصر مجال تحقيقها في حدود هذا المحتوى.
- توفر قناعة تامة لدى الأفراد بأهمية هذا الموضوع باعتباره حقا طبيعيا للإنسان.
- توفير بيئة مناسبة من حيث الوضعية العامة المدارس والحياة العامة، تسودها أجواء التعاون والحرية والمشاركة والأمن وتحمل المسئولية.
- تضمين المناهج المدرسية موضوعات وأنشطة تتعلق بحقوق الإنسان.
- تدريب المعلمين على كيفية تحليل المناهج، والكتب المدرسية وإبراز موضوعات حقوق الإنسان من خلال التدريبات والأنشطة الإثرائية المختلفة.
- الانتقال بتعليم حقوق الإنسان من معارف ومعلومات إلى توليد قناعات واتجاهات وقيم.
- التركيز على الهدف الأساسي من تعليم حقوق الإنسان وهو إيجاد المواطن الصالح ذلك المواطن ، المشارك، الناقد، الإيجابي، الفعال، الواعي لحقوقه وواجباته، يحترم حقوق الآخرين ويدافع عن حقوقه المشروعة بالطرق القانونية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اختيار الأهداف ذات الصلة بحقوق الإنسان وإضافة أهداف جديدة بحقوق الإنسان آخذين بعين الاعتبار المرحلة التعليمية.
- إثراء المحتوى الدراسي بأنشطة مختلفة قد تأخذ شكل تدريبات جديدة من :قصة جديدة او نص جديد، أو تمثليات، أو أشرطة، أو صور، أو صورة وكلمة.
- اختيار المواد المساندة كصحائف الأعمال، والرسومات، والأشكال، والصور، والخرائط ومواد التعلم الذاتي، وملصقات، وبطاقات، وأشرطة مسموعة ومرئية.
- توظيف إستراتيجيات التقويم كالاختبارات بأشكالها المختلفة وقوائم الرصد ومقاييس التقدير ونتاجات الطلبة من مناقشات وبحوث وتقارير ومقالات.

تجربة وكالة الغوث الدولية في تعليم حقوق الإنسان:

لقد تبنت دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث الدولية تنفيذ برنامج حقوق الإنسان والتسامح والتواصل اللاعنفي وحل الخلافات، التزاما بدورها ومسؤوليتها التربوية في توفير تعليم نوعي لأبناء اللاجئين الفلسطينيين، وهي تهدف من وراء ذلك إلى:

1- تمكين الطلبة الفلسطينيين من وعي حقوقهم التي أقرتها الشرعية الدولية ليصبحوا قادرين على العيش كمواطنين إيجابيين في هذا العالم الكبير
2- تعزيز إحساس الطلبة الفلسطينيين بحقوقهم الإنسانية حتى يصبحوا أكثر تمثلا لهذه الحقوق مما يطور لديهم روح المبادرة والسعي الدؤوب نحو تحقيق هذه الحقوق والعمل على حمايتها من التعدي والانتهاك.
3- توفير بيئة آمنة للطلبة الفلسطينيين في مدارسهم، ومساعدتهم على التكيف الإيجابي مع ذواتهم ومع الآخرين من خلال تعلمهم لحقوقهم ومسؤولياتهم ومهارات حل نزاعاتهم بالطرق السليمة مما يسهم بشكل فاعل في وجود علاقات اجتماعية ايجابية تؤسس على الاحترام والثقة.
4- تمكين المربي الفلسطيني – بغض النظر عن مركزه الوظيفي في العملية التربوية – من وعي حقوق الإنسان ومهارات حل الخلاف ، وإدراكه لأدواره ومسؤولياته ، في إطار تعليم وتعلم هذه الحقوق والمهارات ، ليمارس أدواره بكفاية وفاعلية أكبر.
5- تعزيز التفاهم بين الأمم والشعوب ، حيث أن ثقافة حقوق الإنسان تمثل جزءا لا يتجزأ من الثقافة الإنسانية والأخلاقية للمجتمع الدولي ، واكتساب هذه الثقافة وتمثلها وممارستها سلوكاً وأداءً سوف يجعل من طلبتنا مواطنين عالميين.

ختاماً ترى الباحثة بأن تعلم مفاهيم ثقافة حقوق الإنسان أصبح أمرا ضروريا لا غنى عنه داخل نطاق المدرسة وخارجها حيث إن أهم ما نتطلع غليه في بناء مجتمعنا الفلسطيني هو إقامة مجتمع مدني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ديمقراطي نباهي به العالم، مجتمع قائم على تنظيم العلاقات بين الأفراد وبطريقة تتسم بمراعاة مصلحة كل الأفراد بشكل ينسجم مع التصور العام لمصلحة هؤلاء الأفراد.

وحتى يستطيع الجيل الفلسطيني الذي يؤمل أن يشكل الحلقة الأولى من حلقات البناء الفلسطيني المستقل ليكون قادراً على الإطلاع بمهمة البناء الوطني بشكل يمكن هذا الشعب من التخلص من أمراض الحروب والمحن وترسبات الاحتلال والانتهاكات السافرة لحقوق الإنسان التي أتمت في بيتنا الفلسطيني أشكالاً من السلوك المتنافي مع قيمنا الأصيلة والسمحة ، فعلينا التخلص من العنف والعشائرية، والتعصب، والجهل ،وغياب القانون الذي لا يليق بالمجتمع الذي نصبوا إليه.

ومن أجل الوصول إلى تحقيق حالة فريدة من احترام حقوق الإنسان في فلسطين مهد الديانات ومولد الحضارات.

علينا أن نضع على قمة أولوياتنا الوصول إلى الهدف السامي لنا ألا وهو الوصول إلى حالة من التكامل بين عمليتي التربية والتعليم ، لتأمين سلامة المجتمع وضمان عيش أفراده بعزة وكرامة وحرية واحترام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يستهدف هذا الفصل عرض البحوث والدراسات السابقة التي أمكن الحصول عليها والتي تدور حول إثراء المناهج بشكل عام وإثراء المناهج بمفاهيم حقوق الإنسان وسيتم عرض الدراسات السابقة وفقاً للترتيب الزمني من الأحدث للأقدم.

وبما أن الدراسة الحالية تستهدف إثراء محتوى منهج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى بمفاهيم حقوق الإنسان، وكونها تعالج موضوعاً حيوياً، فقد واجهت الباحثة بعض الصعوبات التي تكمن في ندرة الدراسات التي دارت حول إثراء المناهج بالمفاهيم المتعلقة بحقوق الإنسان بشكل عام وفي اللغة العربية بشكل خاص، مما جعل الباحثة تصنف الدراسات إلى محورين:

- **المحور الأول: دراسات تناولت الإثراء.**
- **المحور الثاني: دراسات تناولت مفاهيم حقوق الإنسان.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: دراسات المحور الأول: دراسات اهتمت بإثراء المناهج الدراسية:

1- دراسة فوره (2012) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعية (face book) في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية في غزة. للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين باختبار قبلي للتحقق من تكافؤ المجموعتين واختبار بعدي لدراسة أثر المتغير المستقل وهو استخدام الشبكة الاجتماعية(face book) في إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم العملي. وتم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة القصدية ، ولجمع بيانات الدراسة أعدت الباحثة أدوات الدراسة وهى اختبار معرفي وبطاقة ملاحظة لتقييم المنتج وقامت بالتأكد من صدقها وثباتها. وبعد الانتهاء من إجراء التجربة وتطبيق أدواتها ،ثم جمع البيانات، قامت الباحثة بتحليلها إحصائيا باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وهي: اختبار مان –ويتني، معامل مربع إيتا، ومعامل الكسب المعدل لبلاك.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- وضع قائمة بمهارات استخدام الحاسوب والإنترنت المراد تنميتها لدى الطالبات المعلمات.

2- إعداد مادة إثرائية لمنهاج تكنولوجيا التعليم عملي ودليل الأكاديميين لشرح كيفية إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم عملي باستخدام الشبكة الاجتماعية (face book)

2- دراسة أبو منديل (2011):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية إثراء وحدة مقترحة في مادة الجغرافيا بمهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني عشر واتجاهاتهن نحوها. واتبعت الباحثة فى هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث قامت بتحليل محتوى الوحدة الدراسية المقترحة "الجغرافيا السياحية "من كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر وتحديد مهارات التفكير الناقد المتضمنة فيه ، كما استخدمت المنهج البنائي التجريبي في إعداد قائمة مهارات التفكير الناقد والمادة الإثرائية واختبار التفكير الناقد ومقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا وتجريبها على عينة الدراسة والتي تكونت من طالبات الصف الثاني عشر .ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الآتية:

التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية ، ومعامل إيتا لإيجاد حجم التأثير، ومعامل ارتباط بيرسون person

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد إثراء محتوى الوحدة الدراسية بمهارات التفكير الناقد في اختبار التفكير الناقد ومقياس الاتجاه نحو المادة لصالح المجموعة التجريبية ، ومن الأسباب التي أدت إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذلك فاعلية إحداث الإضافات والزيادات على الوحدة الدراسية من كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر نتيجة لقصور المحتوى في تناول بعض مهارات التفكير الناقد.

3- دراسة شعت (2009):

هدفت هذه الدراسة إلى إثراء محتوى وحدة الهندسة الفراغية للصف العاشر الأساسي في موضوع مهارات التفكير البصري، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والبنائي؛ حيث قامت بتحليل وحدة الهندسة الفراغية من خلال استخدامه لأداة تحليل تم بناؤها بالاعتماد على مهارات التفكير البصري. كما قامت بإعداد المادة الإثرائية، وتكونت عينة الدراسة من الوحدة الثانية من كتب الرياضيات الجزء الثاني للصف العاشر الأساسي المطبق عام (2008-2009) بمدينة غزة وتوصلت الباحثة إلى أن هناك تدنياً في نسب توافر مهارات التفكير البصري مما ساقها إلى وضع محتوى للهندسة الفراغية مثري لمهارات التفكير البصري.

4- دراسة النادي (2007):

هدفت هذه الدراسة إلى إثراء محتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى كأداة رئيسة للدراسة ومن خلالها وضعت المادة الإثرائية لمحتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية، واختارت الباحثة الوحدة الثانية من المقرر الدراسي، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن هناك تدنياً في نسب توفر المعايير العالمية في محتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي.

5- دراسة جودة (2007):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر إثراء بعض المفاهيم الرياضية بالفكر الإسلامي على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي بغزة في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها. وقد استخدمت الباحثة في الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي والذي بلغ عددهم (92) طالباً وطالبة من مدرستين بمدينة رفح. وتكونت أداة الدراسة من اختبار تحصيلي ومقياس للاتجاه نحو الرياضيات، وتوصَّلت الدراسة إلى أن هناك أثراً كبيراً للمادة الإثرائية على أفراد العينة من الذكور، والإناث في تحصيلهم للرياضيات، واتجاهاتهم نحوها، وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً في التحصيل البعدي للذكور، وليس هناك فروق دالة إحصائياً في الاتجاه نحو الرياضيات تعزى لمتغير الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- دراسة شلدان (2001):

هدفت هذه الدراسة إلى إثراء منهاج العلوم بعمليات العلم ومعرفة أثره على مستوى النمو العقلي لتلاميذ الصف الخامس، وميولهم نحو العلوم في محافظة غزة، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي، واستخدم لذلك اختبار النمو العقلي (لبياجيه) ومقياساً لتحديد الميول نحو العلوم، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين؛ مجموعة تجريبية وتكونت من (45) تلميذاً، والضابطة وتكونت من (36) تلميذاً، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وأقرانهم تلاميذ المجموعة التجريبية، ووجود علاقة ارتباطيه بين مستوى النمو العقلي ومستوى الميل نحو العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي.

7- دراسة عفانة والزعانين (2001):

هدفت هذه الدراسة إلى إثراء مقرري الرياضيات والعلوم للصف السادس الأساسي في فلسطين في ضوء الاتجاه المنظومي، واتبعت الباحثة لذلك المنهج الوصفي التحليلي أداة لتحليل محتوى مقرر الرياضيات والجزء الأول من كتاب العلوم للصف السادس للفصل الأول، ومن خلال ذلك توصلت الباحثة إلى عدم وجود توازن في عدد المفاهيم الموجودة في المقررين؛ إذ اشتمل مقرر الرياضيات في الجزء الأول على (62) مفهوماً، بينما اشتمل مقرر العلوم في الجزء نفسه على (163) مفهوماً، كما تضمن كل من المقررين عدداً من المنظومات الأساسية إلاّ أنها غير مترابطة في المقرر الدراسي الواحد وكذلك غير مترابطة في المقررين، إلى جانب وجود العديد من الفجوات في منظومات المفاهيم لمقرري الرياضيات، والعلوم وعدم وجود بعض المفاهيم الرابطة في الوحدات المختلفة، وبذلك فقد تم وضع منظومات مطورة لكل وحدة دراسية في المقررين في ضوء المفاهيم الرابطة لسد الفجوات في المنظومة الواحدة أو في الوحدة الدراسية الواحدة دون النظر إلى وضع مفاهيم واسعة تعمل على ربط المنظومات المختلفة في كل مقرر على حدة مع بعضها البعض.

8- دراسة اللولو (1996):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إثراء منهج العلوم لمهارات تفكير علمي على تحصيل الطلبة في الصف السابع. واتبعت الباحثة المنهج التجريبي، كما قامت بتحليل المحتوى الدراسي، وإعداد المادة الإثرائية كما استخدمت اختباراً تحصيلياً، واختباراً لمهارات التفكير العلمي. وتكونت عينة الدراسة من (4) فصول دراسية من مدرستين بمعسكر البريج يبلغ عدد طلبتها (167) طالباً، وطالبة من الصف السابع الأساسي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل، ووجود فروق دالة إحصائياً لصالح تحصيل كل من مرتفعي التحصيل ومتدني التحصيل في المجموعة التجريبية مقارنة بتحصيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مرتفعي التحصيل، ومتدني التحصيل في المجموعة الضابطة، وهذه الفروق تعزى لإثراء منهج العلوم بمهارات التفكير العلمي.

9- دراسة دياب(1996):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر إثراء منهاج الرياضيات للصف الخامس الابتدائي بمهارة تعليمية تتضمن مهارات التفكير على تحصيل طلبة هذا الصف واتجاهاتهم نحو الرياضيات. واتبع الباحث المنهج التجريبي، كما قام بإعداد المادة الإثرائية بعد تحليل المحتوى الدراسي واستخدم اختباراً تحصيلياً ومقياساً للاتجاه نحو الرياضيات، واختار الباحث لذلك عينة من مدرستين بمدينة غزة حيث اختار أربعة فصول دراسية عدد طلابها(190) طالباً، وطالبةً من الصف الخامس الابتدائي، فصلين دراسيين من كل مدرسة إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتوصلت الدراسة إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على أقرانهم من المجموعة الضابطة في كل من المدرستين في التحصيل الدراسي وفي الاتجاه نحو الرياضيات.

التعقيب على دراسات المحور الأول:

من العرض السابق لدراسات هذا المحور يتضح ما يلي:

- اشتركت معظم الدراسات السابقة في عملية إثراء المناهج التعليمية وإن اختلفت في الهدف من عملية الإثراء فبعضها يهدف لإثراء محتوى مناهج الرياضيات مثل: دراسة (**شعت،2009**) و(**دياب،1996**) والبعض الأخر يهدف لإثراء مناهج العلوم مثل: دراسة (**شلدان،2001**) و (**اللولو،1996**) وثالث يهدف لإثراء مناهج العلوم والرياضيات معاً وهي دراسة (**عفانة والزعانين،2001**) بينما هدفت دراسة (**فورة،2012**) ودراسة(**النادي،2007**) لإثراء منهاج التكنولوجيا وكانت دراسة (**أبو منديل،2011**) لإثراء مادة الجغرافيا.
- تنوعت عينات الدراسات السابقة فكانت العينة عبارة عن كتب دراسية في دراسة كل من: (**شعت،2009**) و(**النادي،2007**) و (**عفانة والزعانين،2001**) وكانت مكونة من ذكور وإناث في كل من دراسة (**شلدان،2001**) و(**اللولو،1996**) ودراسة(**دياب،1996**).
- اتبعت معظم الدراسات المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (**شعت،2009**) و(**النادي،2007**) و (**عفانة والزعانين،2001**)، في حين ابتعت دراسة كل من(**فورة،2012**) (**أبومنديل،2011**) (**شلدان،2001**) و(**اللولو،1996**) و(**دياب،1996**) المنهج التجريبي.
- استخدمت الدراسات أدوات متنوعة اختلفت باختلاف هدف الدراسة والمنهاج فمنها دراسات استخدمت تحليل المحتوى وهي دراسة(**شعت، 2009**) و(**النادي،2007**) و (**عفانة**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والزعانين، 2001) و **(دياب، 1996)**. وهناك دراسات تناولت أنواعاً مختلفة من الاختبارات مثل دراسة (**شلدان، 2001)** و **(دياب، 1996)**.

- اختلفت معظم المعالجات الإحصائية تبعاً لطبيعة المشكلة والأدوات المستخدمة في الدراسة.
- أثبتت هذه الدراسات فاعلية المناهج المثراة والبرامج الإثرائية في تحقيق الأهداف المرجوة من عملية الإثراء.
- استعانت الباحثة في العديد من الدراسات التي تناولت عملية الإثراء في إعداد أدوات الدراسة خاصة أداة تحليل المحتوى وإعداد المادة الإثرائية.

المحور الثاني: دراسات تناولت مفاهيم حقوق الإنسان:

عرض في هذا المحور البحوث والدراسات التي تناولت مفاهيم حقوق الإنسان في المناهج المختلفة؛ سواء كانت في البلاد العربية والأجنبية، وسيتم عرض الدراسات السابقة من الأحدث للأقدم.

1- دراسة أبو عرام (2012):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تقويم برامج الأطفال عبر إذاعة وفضائية الأقصى في ضوء مفاهيم حقوق الطفل المتضمنة في مقررات حقوق الإنسان في وكالة الغوث، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تضمن أسلوب المسح ، واشتملت عينة الدراسة على مقررات حقوق الإنسان التي درست لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية الدنيا _للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2010م _ 2011) وتضمنت عينة الدراسة على مجموعة من برامج الأطفال المقدمة من فضائية وإذاعة الأقصى.

ولخصت الدراسة إلى النتائج التالية:

فيما يخص البرامج الإذاعية المتمثلة في برنامج (أفنان وأغصان) وجد أن مفاهيم الحق في الحرية جاءت في المرتبة الأولى، وتلي ذلك مفاهيم الحق في الحياة في المرتبة الثانية . ثم جاءت مفاهيم الحق في الكرامة في المرتبة الثالثة . وفيما يخص البرامج الفضائية فتنقسم إلى ثلاثة برامج :الأول : (أطفال الأقصى) حيث وجد أن مفاهيم الحق في الحياة جاءت في المرتبة الأولى وتلى ذلك مفاهيم الحق فى الحرية فى المرتبة الثانية بنسبة (39.7%) في جاءت مفاهيم في الحق في الكرامة في المرتبة الثالثة .

والثاني (رواد الغد) حيث وجد أن مفاهيم الحق في الحرية جاءت في المرتبة الأولى وتلى ذلك مفاهيم الحق في الحياة في المرتبة الثانية جاءت مفاهيم الحق في الكرامة في المرتبة الثالثة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والثالث: (ألوان المعرفة) حيث وجد أن مفاهيم الحق في الحياة جاءت في المرتبة الأولى وتلا ذلك مفاهيم الحق في الحرية في المرتبة الثانية وثم جاءت مفاهيم الكرامة في المرتبة الثالثة .

2- دراسة العجرمي (2012):

هدفت الدراسة إلى تحديد القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية وكتب التربية الاجتماعية (التربية الوطنية والتربية المدنية) وكتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين. واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي، بأسلوبه تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من كتب مبحث التربية الإسلامية ومبحث التربية الاجتماعية والتي تضم كتب (التربية الوطنية والتربية المدنية)،ومن كتب مبحث حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية، واستخدمت الدراسة أداتين رئيسيتين هما: قائمة اشتملت أهم أبعاد القيم، والقيم الفرعية المندرجة تحتها، وأداة تحليل المحتوى.
ولتحليل النتائج استخدمت الباحثة حساب التكرارات ،ثم جمع التكرارات لكل بعد وتفريغها في جداول، واستخدمت النسب المئوية.
وتوصلت الباحثة إلى عدد من النتائج كان من أهمها:

1- تبين من خلال تحليل كتب التربية الإسلامية أن"القيم الدينية"قد احتلت المرتبة الأولى، يليها "القيم الأخلاقية"، ويليها " القيم الاجتماعية" ، ويليها " القيم الجمالية"، ويليها " القيم السياسية والوطنية"، ويليها في المرتبة الأخيرة " القيم العلمية".
2- تبين من خلال تحليل كتب حقوق الإنسان أن " قيم الحرية" قد احتلت المرتبة الأولى ، يليها "قيم الكرامة"، يليها " قيم الحياة والمستوى المعيشي اللائق للإنسان ، يليها"قيم التسامح" ويليها " قيم العدالة" ويليها "قيم المساواة"، ويليها "قيم الملكية "، ويليها قيمة "المواطنة والمشاركة في الحياة المهنية والسياسية" واحتلت المرتبة الأخيرة.

3- دراسة اقصيعة (2011) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد بعض مفاهيم حقوق الإنسان، وبعض قيم المواطنة التي ينبغي إكسابها لطلبة الصف التاسع بمحافظات غزة. والتعرف على أثر البرنامج المقترح على مستويات الطلاب في اكتساب مفاهيم حقوق الانسان، وقيم المواطنة. واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغ عدد عينة الدراسة التجريبية 35 طالبا والضابطة 34 طالبة. واستخدمت في هذه الدراسة أداتان الأولى اختبار تحصيلي، والثانية مقياس لقياس مستوى قيم المواطنة وكان من أهم نتائج الدراسة:
- هناك 19 مفهوماً أساسياً لحقوق الإنسان ينبغي إكسابها لدى طلبة الصف التاسع وتم اختيار ستة منها ليتضمنها البرنامج والاختبار وهي حق: (الكرامة ،الحرية ، المساواة ،التعليم ، الرفق والمعاملة الإنسانية).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– هناك 15 قيمة من قيم المواطنة التي ينبغي تنميتها لدى طلبة الصف التاسع ، وتم اختيار خمسة قيم منها ليتضمنها البرنامج والمقياس وهي (احترام أراء الآخرين – الحفاظ على نظافة البيئة – تنمية الوعي الصحي، تنمية القيم الاقتصادية ،احترام الملكية العامة والخاصة)

– بناء البرنامج المقترح القائم على الوسائط المتعددة؛ لاكتساب بعض مفاهيم حقوق الإنسان و قيم المواطنة لدى طلبة الصف التاسع بمحافظات غزة ضم أحد عشر درساً.

– كان للبرنامج المقترح أثر وفاعلية عن مستويات طلاب المجموعة التجريبية في اكتساب بعض مفاهيم حقوق الإنسان، وعلى مستوياتهم في اكتساب بعض قيم المواطنة .

4- دراسة أحمد (2011) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج لتنمية مبادئ حقوق الإنسان في مبحث التربية الوطنية للصف السادس الابتدائي في محافظات غزة. وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية واحدة لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالبا من الجنسين من طلبة الصف السادس الأساسي ، منهم (32) طالباً و (38) طالبة ، وتكونت أداة الدراسة من قائمة من المبادئ واختبار مبادئ حقوق الإنسان .

وكان من أهم نتائج الدراسة، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى0.01 بين متوسطات درجات مجموعتي الطلاب والطالبات (كل على حدا) الذين تلقوا برنامج تنمية مبادئ حقوق الإنسان في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي على اختبار مبادئ حقوق الإنسان بأبعاده ودرجته الكلية. كما تبين أن حجم تأثير البرنامج المقترح لتنمية مبادئ حقوق الإنسان كان كبيراً على جميع المبادئ وعلى الدرجة الكلية لاختبار مبادئ حقوق الإنسان، لدى مجموعتي الذكور والاناث .

5-دراسة العاصي (2010) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية ثقافة حقوق الإنسان لدى طلبة جامعة الاقصى بغزة، وقد استخدم الباحث المنهج البنائي والمنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية واحدة لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من(50) طالبة من كليات التربية بجامعة الاقصى بغزة، وتكونت أداة الدراسة من اختبار معرفي في ثقافة حقوق الإنسان، واستبانة لقياس الاتجاهات نحو حقوق الإنسان. وكان من أهم نتائج الدراسة :

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05>a) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات والجوانب المعرفية في حقوق الإنسان قبل التدريس باستخدام البرنامج التدريبي وبعده لصالح التطبيق البعدي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتصف البرنامج التدريبي بفاعلية في تنمية الجوانب المعرفية في حقوق الإنسان لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأقصى.

يتصف البرنامج التدريبي بفاعلية في تنمية الاتجاهات نحو حقوق الإنسان لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأقصى.

6-دراسة جان دوجو(gundogdu 2010):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير استخدام الأساليب والمواد البنائية على اتجاهات الطلبة المعلمين (طلاب الإرشاد النفسي) نحو التثقيف في مجال حقوق الإنسان واستخدمت الدراسة المنهج الشبه التجريبي و تكونت العينة من مجموعتين تجريبيتين بلغت (23من الذكور و22 من الاناث)، ومجموعة ضابطة بلغت (17 من الذكور 23 من الاناث) و وتلقت المجموعة التجريبية التعليم البنائي في مجال حقوق الانسان، في حين تلقت المجموعة الضابطة التعليم التقليدي. وتم استخدام مقياس اتجاهات المعلمين نحو حقوق الإنسان، وتوصلت النتائج إلى:

- ارتقاء اتجاهات الطلبة المتعلمين نحو التثقيف في مجال حقوق الإنسان في كلا المجموعتين التجريبية والضابطة، بالرغم من وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية.
- بينت النتائج التتابعية أن المجموعة التجريبية كانت الأكثر اتجاها نحو التثقيف في مجال حقوق الإنسان.
- أن التعلم بالأنشطة التي تركز على اساس نهج البنيوية هي أكثر فعالية، ويكون لها تأثير طويل الأمد على المواقف على المتعلمين نحو حقوق الإنسان.

7-دراسة قيطة(2010):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها في محتوى منهاج التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية، ومدى اكتساب الطلبة لها، وتكون المجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظات خانيونس ومحتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية (الفصل الأول، والثاني) طباعة وزارة التربية والتعليم العالي لعام 2009 -2010، وقد اشتملت عينة الدراسة على (475) طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر، في مدارس جنوب غزة بمحافظة خانيونس، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما استخدم عدة أدوات وهي: تحليل محتوى لقياس مفاهيم حقوق الانسان الواجب توافرها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، وإعداد اختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة لمفاهيم حقوق الانسان الموجودة في محتوى منهاج التربية الإسلامية لطلبة الصف الثاني عشر، حيث تضمنت ثلاثة مجالات من الحقوق هي: الحقوق السياسية والمدنية، الحقوق الثقافية والاجتماعية، الحقوق الاقتصادية، والتنموية. وكان من أهم نتائج الدراسة أن المجال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأول": المدني والسياسي قد احتل المرتبة الاولى بوزن نسبي (47–91)، ويلي ذلك "المجال الثاني: الاقتصادي والتنموي حيث احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي (96–87)، ثم جاء المجال الثقافي والاجتماعي حيث احتل بالمرتبة الثالثة بوزن قدره (07–81).

8- دراسة المحروقي (2009):

هدفت هذه الدراسة للتعرف على حقوق الطفل الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي بحقوق الطفل لدى تلاميذ الصف السادس، وللتعرف على فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي بحقوق الطفل لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي. واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمعرفة الفروق بين المجموعة التجريبية، والضابطة، والتطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولقد كانت أداة الدراسة لقياس مواقف لقياس الوعي لحقوق الإنسان. وكان من أهم نتائج الدراسة بناء قائمة تضم حقوق الطفل ثم تصنيف هذه الحقوق إلى سبع مجالات: (تعليمية، صحية، سياسية، اجتماعية، اقتصادية، مدنية، ترفيهية) بحيث تناسب الصف السابع. عدا عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح التجريبية، كما توجد فروق دالة ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ معامل الكسب لبلاك 1.214 وهو يدل على فاعلية البرنامج المقترح.

9- دراسة أعمر (2008):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى وجهات نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة نابلس حول درجة الإلمام المعلوماتي والقيمي والمهاري لحقوق الإنسان عند الطلاب ومدى الإلمام بالتسامح وحقوق الإنسان، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (63) معلما، و(89) معلمة يعلمون الصفين الحادي والثاني عشر للعام (2007–2008) وطبقت استبانة مكونة من (54) فقرة موزعة على جوانب معرفية وقيمية ومهارية في مجال حقوق الإنسان. وكان من أهم نتائج الدراسة:

- كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للجوانب متوسطا عند الطلاب حيث بلغ 2.24.
- من (5.00) وبنسبة (64.80%)؛ أعلاها الجانب القيمي يليه المهاري وفالمعرفي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) على الأداة لمتغيري الجنس والتخصص؛ ولا لمتغير الخبرة على الجانب المعرفي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلاة (a=0.05) على الأداة تعزى للخبرة المتوسطة على المجالي القيمي والمهاري (5–10سنوات) وكذلك لمتغير موقع المدرسة ولصالح القرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10- دراسة راضية (2006):

والتي كانت حول مفهوم المواطنة ودور المؤسسة التعليمية الجزائرية في تكوين روح المواطنة، وتجسيد قيم الحس المدني لدي التلاميذ فالمدرسة الثانوية، واتبع الباحث المنهج التحليلي الوصفي ومنهج تحليل لكتب التربية الاجتماعية، وقد استخدم الباحث استبانة مكونة من (53) سؤالاً موزعة علي ستة محاور، لقياس أبعاد التعليم التي لها علاقة مباشرة بالمواطنة كهدف تربوي عام، مثل مفهوم المواطنة من منظور علم الاجتماع، والعلاقة بين المواطنة والمؤسسة التعليمة، وتجسيد المواطنة في المؤسسة التعليمية الجزائرية، وطبقت الأداة علي عينة من (103) معلماً يدرسون ب (31) مدرسة ثانوية في ولاية عنابة.

وقد كانت نتائج تحليل الكتب المدرسية للمواد الاجتماعية أنها تساهم في تكوين المواطنة بشكل متوسط نسبيا، حيث هيمنت قيمة الحق كأساس للمواطنة من خلال نسبة تواترها وذلك بنسبة (44,17%) من مجموع قيم المواطنة وبنسب تواترية تختلف من كتاب لآخر، وقد بلغت أقصاها في كتاب تربية المدنية. أما ورود مفهوم الحرية فكان بنسبة (39.6%)، والتعددية الحزبية بنسبة (84.4%)، والانتخاب بنسبة (71.2%). أما في ما يتعلق في القيم، والقضايا المعاصرة الدولية، لم يتناول كتاب الصف الأول الثانوي موضوع القيم أبداً ولا القضايا المعاصرة الدولية، أما الثانية الثانوي فقد تناول القيم على البعد المحلي بنسبة (26.5%) من مادة الكتاب حيث كان هناك توازن في توزيع المعلومات المقدمة في الكتاب عن الاجناس العرقية الثلاث التي يتكون منها المجتمع السنغافوري دون انحياز لعرق دون آخر، ولم يتناول قضايا معاصرة، أما كتاب الصف الثالث الثانوي فلم يتناول القيم على البعد المحلي بل تناولها على البعد العالمي بنسبة (17%)، أما الصف الرابع الثانوي فلم يتناول القيم لا علي البعد المحلي أو العالمي. كما أظهرت الدراسة الميدانية من المعلم يلعب دوراً هاماً في إرساء دعم المواطنة، حيث بينت الدراسة أن (19.6%) فقط من أفراد العينة المعلمون من يناقش الأمور المتعلقة بالديقراطية، والمشكلات الاجتماعية المعاصرة، وبالتالي بينت الدراسة أن دور المعلم النظري يبقي ناقص الفعالية ما لم يتم تدعيمه بالجانب العلمي الملموس، كما بينت الدراسة أيضا أن التربية المدينة هي المادة الأكثر صلة بتكوين روح المواطنة، بالرغم من أن نسبة ضئيلة من أفراد العينة تقدر ب (3.06%) يرون عكس ذلك.

11- دراسة شاو تات سك _ chau Tat sig (2004) :

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن أثر برنامج التسامح (العفو) على طلاب المرحل الابتدائية في مدارس هونج كونج ، وذلك باستخدام مجموعتين ضابطة وتجريبية وتصميم اختبار قبلي وبعدي. وقد طبقت الدراسة على (56) طالبا، ويعتبرون أنفسهم قد أذوا من غيرهم، واختاروا أن لا يسامحوا من أذاهم وبعد تطبيق البرنامج. كان من أهم نتائج الدراسة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المجموعة التجريبية أظهرت ارتفاعا ذا دلالة احصائية من حيث الأمل وتقدير الذات، في حين أنها أظهرت انخفاضا على مستوى الإحباط.
- كما كشفت النتائج عن فعالية البرنامج في زيادة استعداد المشاركين كشفوا عن فهم أقل لمفهوم التسامح مقارنة بالمجموعة الضابطة.
- وقد أظهر الطلاب المشاركون اتجاهاً إيجابياً ومشجعاً تجاه البرنامج وقدروا فرصة تعلم التسامح، وأعطوا البرنامج قيمة عالية من حيث أثره وإمكانية تطبيقية في المدارس الابتدائية.

12-دراسة المركز الفلسطيني لحقوق الانسان (2002):

حول مدة توافر بعض مفاهيم حقوق الإنسان في مناهج التعليم الفلسطيني طبقها علي عينة قصدية من مقررات الصف السادس الأساسي، وهي اللغة العربية والتربية المدنية وتاريخ العرب، والمسلمين، وهي عينة تمثل 45% من المجتمع الأصلي (الكتب المقررة من الصف السادس) واستهدفت فيها استمارة تحليل المضمون، وجد القائمون علي الدراسة أن النسب المئوية لوجود أهداف تتعلق بحقوق الإنسان فالكتب المذكورة آنفا كانت علي الترتيب 9%، 67%، 71%، 96% وهي مؤشرات علي أن الطلاب يتعلمون مفاهيم حقوق الإنسان وبدرجة جيد.

وقدت تنوعت الحقوق التي وردت ما بين حقوق سياسية ومدنية إلى اقتصادية واجتماعية وثقافية وإلى حقوق أخري، وقد اظهرت النتائج أن عدد فقرات حقوق الإنسان في كتاب التاريخ بلغت 25 فقرة من أصل 305 فقرة أي بنسبة 8.2%، أما في العربي فكانت 22 فقرة من أصل 282 فقرة أي بنسبة 7.81%، أما في التربية الوطنية فكانت 69 فقرة من أصل 467 فقرة أي بنسبة 14.8% أما أعلاها فكانت في التربية المدنية حيث 232 فقرة من أصل 547 فقرة أي بنسبة 15% مما يعني ان الكتب تفاوتت حيث ان كتاب التربية المدينة حقق 71% من الأهداف الحقوقية، أما الوطنية فكانت 67% والعربية 9% والتاريخ 16.1% وهما نسبتان ضئيلتان.

كما وأظهرت الدراسة ايضا ان الحقوق السياسية والمدنية كانت الأكثر حظا من حيث ورودها في الكتب الأربع، وقد بلغت (54.3%) بينما الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (39.23%) أما الحقوق الأخرى بنسبة (6.45%)، وقد عزا القائمون علي الدراسة ذلك إلي أن المجتمع الفلسطيني يعيش واقعا جل اهتمامه التحرر السياسي وهذا ما انعكس بدوره علي المناهج كما وعلل القائمون علي الدراسة نتائج الدراسة؛ لأن الحياة اليومية للفلسطينيين مميزة بانتهاكات حقوق الإنسان بجميع أنواعه وهذا ما القى بظلاله علي المناهج.

13-دراسة ويليامز bruce Williams(2001) :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى مضامين حقوق الإنسان في كتب الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية في البرتيا بكندا، قام الباحث بتحليل نوعي لعدد من كتب الدراسات الاجتماعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المستخدمة في التدريس وقد صمم إطارا مفاهيميا حول مبادئ، وقضايا، ومهارات مستندة الى حقوق الإنسان العالمية ويتضمن مدى واسعا من المدنيات، السياسة و الحقوق الثقافية والاجتماعية، وقد استخدم تحليلاً دقيقاً لمحتويات الكتب حول مقدرتها على تعزيز الأنشطة العملية بعيدا عن مجرد تقديم معلومات نظرية موظفا قائمة رصد للتعريف بتلك القضايا والانشطة في الكتب. وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي: إن محتويات الكتب لا تخدم الروح الحقيقية للطلاب ولا المعلمين، وأوصت الدراسة بتزويد الكتب بمصادر اضافية حول مفاهيم تعليم حقوق الإنسان حول واقعهم.

14- دراسة شيمان shiman(1999م)

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد دليل لعملية تدريس مفاهيم حقوق الإنسان بالمرحلتين المتوسطة والثانوية وتناول الدليل ثلاث أبعاد لتعليم حقوق الإنسان وهي (تعليم حقوق الإنسان- التعليم ضد حقوق الإنسان- العنف). وذلك من أجل توفير بيئة يعامل فيها الإنسان بعدل وكرامة واحترام وتقدير عبر تطبيق مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أصدرته الأمم المتحدة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- قدم الدليل طرقاً جديدة لتعليم حقوق الإنسان لسد الفراغات الموجودة بعملية تعليمها.

2- كذلك قدم مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تقارن بين حقوق الإنسان في مختلف الحضارات ودراسة مجتمعهم وانعكاسات ذلك على حياتهم المعاشة.

15- دراسة راهيما ود Rahima wode(1993م):

ركزت هذه الدراسة على تعليم حقوق الإنسان في المدارس الابتدائية عبر تصميم منهج لحقوق الإنسان للصف الرابع ليمارس الطلاب الديمقراطية في الفصول من خلال مشاريع اجتماعية تم تصميمها وتنفيذها داخل جماعات عددها 18 طالباً من الطلاب البيض في الصف الرابع.

وقام بفحص استجابات الطلاب نحو حقوق الإنسان وعن أنفسهم وعن الآخرين وعن علاقتهم بأصدقائهم ومدى مشاركتهم في المشاريع الاجتماعية الجماعية، وتم جمع المعلومات عبر الملاحظة والمقابلة والتسجيل وتحليل الوثائق.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أثرت خبرة الطلاب الشخصية، ومستوى النمو، ومستوى العائلة، والخلفية الثقافية بشدة على أفكار واهتمامات الطلاب وبالتالي على تعليم حقوق الإنسان وأن أغلب الطلاب قادرون على تطوير أفكارهم عن مفاهيم حقوق الإنسان وذلك من خلال التعليم الفعال، وذلك باستخدام أدب الأطفال ولعب الأدوار والمشاريع الجماعية، وبالفعل حقق الأطفال تطورا واضحا في مفهومهم عن حقوق الإنسان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- يحتاج تعليم حقوق الإنسان من المعلمين مستوى عال من التنور بحقوق الإنسان والمفاهيم المتعلقة بها.

التعقيب على دراسات المحور الثاني:

من العرض السابق لدراسات المحور الثاني يتضح ما يلي:

- ركزت بعض الدراسات على تقديم تصور مقترح لحقوق الإنسان مثل دراسة (**الأحمد،2011**)، دراسة (**إقصيعة،2011**)،(**العاصي،2010**) .
- اهتمت الدراسات العربية والأجنبية بمبادئ حقوق الإنسان، وهذا يتفق إلى حدٍ ما مع البحث الحالي.
- ركزت بعض الدراسات على مدى توافر أبعاد حقوق الإنسان في المقررات الدراسية المختلفة مثل دراسة (**العجرمي،2012**) ودراسة(**إقصيعة،2011**). ودراسة(**أحمد،2011**)، ودراسة(**المحروقي،2009**).
- ركزت بعض الدراسات على دواعي تعليم حقوق الإنسان في التعليم الجامعي مثل: دراسة (**العاصي،2010**)، ودراسة (**جان دوجو، 2010**)، بينما اهتمت بعض الدراسات بالتعليم الأساسي مثل: دراسة (**أحمد،2011**)، ودراسة(**شاو تات سنك،2004**)، ودراسة(**إقصيعة، 2011**) في حين اهتمت بعض الدراسات بالمرحلة الثانوية مثل دراسة (**أعمر، 2008**)، ودراسة (**قيطة، 2010**) ودراسة (**وليامز،2001**).
- ركزت بعض الدراسات على دواعي تعليم حقوق الإنسان ومبررات تدريسها مثل دراسة (**جان دوجو،2010**)، في حين ركزت بعض الدراسات على مستوى اكتساب الطلاب لمفاهيمها مثل دراسة محمد (**قيطة،2010**)، بينما ركزت دراسة (**أبو عرام،2012**) ودراسة(**المحروقي،2009**) على حقوق الطفل، في حين ركزت دراسة (**راضية،2006**) على دور المؤسسة التعليمية في تكوين روح المواطنة لدى التلاميذ.
- تلتقي بعض الدراسات السابقة في بعض النتائج من أهمها: القصور في تدريس مبادئ حقوق الإنسان، سيادة طرق التدريس التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين.
- اعتمدت بعض الدراسات على تحليل المحتوى كأداة بحثية، مما أفاد الدراسة الحالية من ذلك في تحديد عينات التحليل وفئاته.
- أكدت على أن الشريعة الإسلامية قد عالجت المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان بصورة شمولية وتفصيلية أكثر مما هو موجود الآن في أحدث الاتفاقيات والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، ولو طبقت الدول العربية والإسلامية هذه المبادئ السامية لتحققت الرفاهية والعدل لهذه الدول والشعوب على حد سواء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تباينت الدراسات السابقة فيما بينها في استخدام أدوات التقويم، فبعض الدراسات استخدمت استبانة فقط، بينما بعضه استخدم اختبار، في حين استخدمت بعضها قائمة تحليل.
- لا يوجد بين تلك الدراسات على حد علم الباحثة دراسة اهتمت بتحليل كتب اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي في ضوء مبادئ حقوق الإنسان في محافظات فلسطين.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة التي أوردتها الباحثة في المحاور الأربعة السابقة، فيما يلي أهم النقاط التي تم استخلاصها من تحليل هذه الدراسات من حيث الأهداف والعينة، والمنهج، والأدوات المستخدمة وأهم النتائج وسوف توضح الباحثة علاقة هذه الدراسات بالدراسة الحالية:

أولاً: تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التالي:

- إثراء المحتوى مثل دراسة **(شعت،2009)** و **(دياب،1996)**.
- أدوات الدراسة والعديد من الأساليب الإحصائية المستخدمة.
- منهج الدراسة حيث اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل محتوى منهاج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى.

ثانياً: اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

إثراء محتوى منهاج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان وهذا لم يسبق لأي دراسة بأن تناولته من قبل.

ثالثاً: استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- إعداد قائمة معايير لمفاهيم حقوق الإنسان.
- إعداد المادة الإثرائية.
- كتابة الإطار النظري الخاص بالإثراء ومفاهيم حقوق الإنسان.
- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن تساؤلات الدراسة.
- تحليل وتفسير نتائج الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- المعالجات الإحصائية.
- إجراءات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

تناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أدوات الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لأن هذا المنهج هو أنسب المناهج للتعامل مع إجراءات البحث الحالي، وذلك للوصول إلى استنتاجات تساعد في تطوير المحتوى، أو الواقع الذي تقوم بدراسته **(عبيدات، 2002: 220)** بحيث تصف مقررات اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى كما هي، والقيام بتحليل محتواها للتعرف إلى مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة بها، ومقارنتها بقائمة المفاهيم التي أعدتها الباحثة ومن ثم التوصل إلى استنتاجات تساعد على فهم مشكلة الدراسة وتقديم المقترحات المناسبة لها .والمنهج الوصفي التحليلي هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة، أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها، وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

لكل بحث من البحوث التربوية مجتمعه الخاص الذي يتعامل معه، ويطلق مجتمع البحث على "كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث **(حلس،2006 :66)** وفي ضوء هذا المفهوم، فإن مجتمع الدراسة الحالية وعينتها يتكون من:

أ –**كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى:** الواقعة بين الصف الأول حتى الصف الرابع في السلم التعليمي المعمول به في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ووكالة الغوث الدولية والبالغ عددها ثمانية كتب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لتحقيق أهداف هذه الدراسة أعدت أداتين هي:

1- قائمة مفاهيم حقوق الإنسان اللازم تضمنها في محتوى اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، والتي تم تقسيمها إلى ثلاثة مجالات، وقد تم عرضها على السادة المحكمين البالغ عددهم(14) محكما متخصصاً.

2-بطاقة تحليل لمحتوى كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى.

وفيما يلي شرح مفصل حول أدوات الدراسة وخطوات تطبيقها:

أولا : قائمة مفاهيم حقوق الإنسان:

1-الهدف من القائمة:

استهدفت القائمة تحديد مفاهيم حقوق الإنسان اللازم توافرها في الصفوف الأربعة الأولى.

2-مصادر اشتقاق القائمة:

اعتمدت الباحثة في بناء القائمة على العديد من المصادر هي:

أ -الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية.

ب -المصادر والمراجع والأدبيات التي تناولت مفاهيم حقوق الإنسان.

ت -الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى.

ث -الخصائص النمائية لطلبة لمرحلة الصفوف الأربعة الأولى.

3-وصف القائمة:

استهلت الباحثة القائمة بمقدمة توضح عنوان الدراسة، والهدف منها، والتعريف الإجرائي لمصطلح مفاهيم حقوق الإنسان، والمصادر التي استندت إليها الباحثة في بناء القائمة، وما ترجو فيه من السادة المحكمين إبداء آرائهم فيه حول:

أ -مدى انتماء مفاهيم حقوق الإنسان للصفوف الأربعة الأولى.

ب -مدى أهمية هذه المفاهيم لطلبة الصفوف الأربعة الأولى.

ج -الدقة اللغوية وسلامة الصياغة لهذه المفاهيم.

د -تعديل أو إضافة أو حذف ما يرونه مناسبا لهذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تكونت القائمة في صورتها الأولية من (35) مفهوماً، وبعد عرض القائمة على السادة المحكمين في صورتها الأولية انظر ملحق رقم(1) ، وإجراء التعديلات والحذف والإضافة والتعديل تم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة انظر ملحق (3).

4-ضبط القائمة:

صدق الأداة للتأكد من صدق القائمة وشمولها وصلاحيتها لتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الباحثة الخطوات التالية:

أ- تحليل وحدة من وحدات محتوى منهاج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى، تم اختيارها عشوائياً، وتبين شمول قائمة المفاهيم اللازم توافرها في المحتوى.

ثانيا :بطاقة تحليل المحتوى:

قامت الباحثة بإعداد بطاقة التحليل، ومن ثم البدء بتحليل محتوى كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى بفلسطين، وذلك من خلال الإجراءات التالية:

أ -تحديد الهدف من التحليل:

يهدف تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى إلى تحديد مدى وفائها بمفاهيم حقوق الإنسان التي ينبغي على طلبة الصفوف الأربعة الأولى الإلمام بها، وبيان مدى إسهام كل محتوى من محتويات الكتب في تزويد الطلبة بأكبر قدر ممكن بهذه المفاهيم.

ب -تحديد فئات التحليل:

يعتمد نجاح التحليل على عدة عوامل من أهمها: التحديد الدقيق لفئات التحليل ، وتستخدم الفئات في الوصف الموضوعي لمضمون المادة الدراسية، ويقصد بفئات التحليل : مجموعة من الكلمات ذات معنى متشابه أو تضمينات مشتركة، وتعرف أيضا بأنها العناصر الرئيسة أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها من (كلمة أو موضوع أو قيم . . . إلى غير ذلك) والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها، وتصنف على أساسها **(طعيمة، 2004، 272)**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج –معايير فئات التحليل:

راعت الباحثة مجموعة من المعايير عند تحديدها لفئات تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى، ومن هذه المعايير:

1–**الانتماء للمجال المعرفي** :حيث اختارت الباحثة مجموعة من مفاهيم حقوق الإنسان ذات صلة بالمجال المعرفي الذي تنتمي إليه.

2–**الدقة** : إذ إن الباحثة حددت بنود قائمة مفاهيم حقوق الانسان ليتم في ضوئها التحقق من مدى تضمن هذه المفاهيم في محتوى كتب اللغة العربية المقررة على طلبة الصفوف الأربعة الأولى.

3–**التمايز والتحديد** :حيث صنفت الباحثة مفاهيم حقوق الإنسان، حيث ارتبطت كل فئة بمجال معين.

4–**الشمول** :حاولت الباحثة قدر الاستطاعة الإحاطة بمفاهيم حقوق الإنسان والإلمام بالمستجدات المعاصرة، دون إغفال أي جانب من جوانب الحياة المحيطة، وذلك بهدف تبصير طلبة الصفوف الأربعة الأولى بها انطلاقاً نحو إثراء الحصيلة المعرفية للطلبة، ووصولا إلى معرفتهم بحقوق الإنسان، وتطويرهم ليعيشوا عصرهم الحديث بتقدمه وتطوره.

5–تحديد وحدات التحليل:

لمعرفة التقدير الكمي للظاهرة المراد تحليله ، يجب أن يتم ذلك في ضوء الاعتماد على وحدات تحليلية يمكن من خلالها عد هذه الظواهر، وتعرف وحدات التحليل أنها :" وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة، ويعطي وجودها أو غيابها دلالات تفيد في تفسير النتائج الكمية وهناك خمس وحدات أساسية للتحليل كما يشير (**طعيمة،2004 : 135**).

أ –الكلمة (word) وهي أصغر وحدة في التحليل، حيث يقوم المحلل بإحصاء تكرار كلمة معينة في هيكل المحتوى، ومثل ذلك إحصاء المفاهيم السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتربوية.

ب –الفكرة أو الموضوع theme : وهي الوحدة الثانية بعد الكلمة، وتعد من أكثر وحدات التحليل فائدة ، وهي جملة تدور حول مفهوم معين.

ت –الشخصية (character) :وتقوم على الحصر الكمي لخصائص وسمات محددة ترسم شخصية معينة ، وتناسب تحليل القصص والمسرحيات.

ث–الفقرة :والوحدة المستخدمة غالبا هي الفقرة ، فهي تتناول الموضوع باتساعه وتتخذ صورا مختلفة ، فقد تكون كتاباً، أو مجلة، أو قصة أو برنامجاً إذاعياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج –وحدة المساحة والزمن space and time : حيث تلجأ بعض الدراسات إلى تقدير المساحة التي يشغلها موضوع التحليل كأن يحسب عدد الأعمدة ،والأسطر، والصفحات التي يشغلها الموضوع ، وتلجأ دراسات أخرى إلى حساب الزمن الذي يستغرقه الموضوع ، وتلجأ دراسات أخرى إلى حساب الزمن الذي يستغرقه أحد البرامج أو الخطابات.

وقد اعتمدت الدراسة الحالية على الفقرة كوحدة للتحليل باعتبارها وحدة ذات معنى وباعتبارها ليست صغيرة كالكلمة ولا كبيرة كالموضوع ، وبالتالي يمكن أن يشتمل على مفهوم أو أكثر من مفاهيم حقوق الإنسان في محتوى كتب اللغة العربية في الصفوف الأربعة الأولى.

6–تحديد عينة التحليل:

تمثلت عينة التحليل في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى، وتتمثل في كتاب اللغة العربية الجزأين الأول والثاني.

7–توصيف هذه الكتب:

قامت الباحثة بعرض الموضوعات التي اشتمل عليها كل كتاب وهي كالتالي:

1–كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي : الجزء الأول:

(مسلم وغوادرة وحسن وحلس،2012)

تكون هذا الكتاب من مائة و تسع وعشرين ورقة من القطع الكبير، ويتكون من أربع وحدات، وهي:

–الوحدة الأولى : بيتي ومدرستي، وموضوعاته كما يلي:

الدرس الأول/ أسرتي.

الدرس الثاني/ مدرستي.

الدرس الثالث/ في الصف.

الدرس الرابع/ الأمان على الطريق.

2–الوحدة الثانية :فلسطين الخضراء، وموضوعاتها كما يلي:

الدرس الخامس/ أسرة الفلاح.

الدرس السادس/ البرتقال والليمون.

الدرس السابع / الماء والحياة.

3–الوحدة الثالثة: في حديقة الحيوان وموضوعاتها كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الثامن/ وداد والدجاج.

الدرس التاسع/ الزرافة والغزال.

الدرس العاشر/ الجمل.

4-الوحدة الرابعة : العلم في حياتنا وموضوعاتها كما يلي:

الدرس الحادي عشر/ التلفاز.

الدرس الثاني عشر/ الحاسوب.

الدرس الثالث عشر/ طبيب العيون .

ثانياً:كتاب اللغة العربية للصف الأول :الجزء الثاني: (مسلم وغوادرة وحسن وحلس،2012)

تكون هذا الكتاب من مائة وثلاث عشرة ورقة من القطع الكبير، ويتكون من أربع وحدات:

الوحدة الخامسة : سلوكيات وموضوعاتها كما يلي:

الدرس الرابع عشر / الأمانة.

الدرس الخامس عشر / النظافة.

الوحدة السادسة: وطنيات وموضوعاتها كما يلي:

الدرس السادس عشر / وطن الحرية.

الدرس السابع عشر / أرض الخير.

الدرس الثامن عشر / رحلة الى القدس.

الوحدة السابعة: قصص وحكايات وموضوعاتها كما يلي:

الدرس التاسع عشر / الثعلب الماكر.

الدرس العشرون / الغراب والجرة .

الدرس الحادي والعشرين /الهر الذكي.

الوحدة الثامنة: قضايا إنسانية وموضوعاتها كما يلي:

الدرس الثاني والعشرين / سليم يعود الى المدرسة.

الدرس الثالث والعشرين/ ليلة في المخيم.

الدرس الرابع والعشرين / سعيد والهرة المسكينة.

الوحدة التاسعة: متفرقات وموضوعاتها كما يلي:

الدرس الخامس والعشرين / اليوم المفتوح.

ثالثاً:كتاب اللغة العربية للصف الثاني :الجزء الأول:(مسلم وحمد والخطيب وأبو هنا، 2012)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكون هذا الكتاب من مائة وثلاث عشرة ورقة من القطع الكبير، ويتكون من أربع وحدات:

الوحدة الأولى: المدرسة وموضوعاتها كما يلي:

الدرس الأول/ أهلاً وسهلاً.

الدرس الثاني/صفنا نظيف ومرتب.

الدرس الثالث/ نحب دروسنا.

الوحدة الثانية: إنسانيات وموضوعاتها كما يلي:

الدرس الرابع/ الرفق بالحيوان.

الدرس الخامس/نحترم الكبير.

الدرس السادس/سلامتك ياهشام.

الوحدة الثالثة: وطنيات وموضوعاتها كما يلي:

الدرس السابع/رحلة في ربوع الوطن.

الدرس الثامن/ زيارة إلى سجن النقب.

الدرس التاسع/ عيد الاستقلال.

الوحدة الرابعة: قصص وحكايات وموضوعاتها كما يلي:

الدرس العاشر/ اللصوص الثلاثة.

الدرس الحادي عشر/ الصياد والغزالة.

الدرس الثاني عشر/ السلحفاة والثرثارة.

رابعاً: كتاب اللغة العربية للصف الثاني :الجزء الثاني: (مسلم وحمد والخطيب وأبو هنا، 2012)

تكون هذا الكتاب من مائة وثماني عشرة ورقة من القطع الكبير، ويتكون من أربع وحدات:

الوحدة الخامسة: الزراعة وموضوعاتها كما يلي:

الدرس الثالث عشر/ المطر خير وبركة.

الدرس الرابع عشر/ الدفيئات الزراعية.

الدرس الخامس عشر / من صناعتنا الوطنية

الوحدة السادسة : الربيع وموضوعاتها كما يلي:

الدرس السادس عشر/ عيد الأم.

الدرس السابع عشر/ ما أجمل فصل الربيع!

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الثامن عشر/ عش الحجل.

الوحدة السابعة: عمليات وموضوعاتها كما يلي:

الدرس التاسع عشر/ السيارة .

الدرس العشرون/ المصباح الكهربائي.

الدرس الحادي والعشرون/ المدفئة والمروحة .

الوحدة الثامنة: قصص وحكايات وموضوعاتها كما يلي:

الدرس الثاني والعشرون/ من نوادر أشعب .

الدرس الثالث والعشرون/ الدينار الذهبي.

الدرس الرابع والعشرون / الديك الذكي .

خامساً: كتاب اللغة العربية للصف الثالث :الجزء الأول:(سبيتان والجبار وخليل وأبو هنا، 2012)

تكون هذا الكتاب من مائة وثلاث ورقات من القطع الكبير، ويتكون من الموضوعات الأتية:

الدرس الأول/ تحضير الدروس.

الدرس الثاني/ حب الوطن.

الدرس الثالث/ حكاية شعبية.

الدرس الرابع/ نادرة وقصة.

الدرس الخامس/ رحلة من مطار غزة.

الدرس السادس/ ذكاء قائد.

الدرس السابع/قطف الزيتون.

الدرس الثامن/ الوقاية والسلامة.

الدرس التاسع/ عجائب الدنيا السبع.

الدرس العاشر/ الحصان العربي.

الدرس الحادي عشر/ العصفور والنار.

الدرس الثاني عشر / مدينة بيت لحم.

سادساً: كتاب اللغة العربية للصف الثالث :الجزء الثاني: (سبيتان والجبار وخليل وأبو هنا، 2012)

تكون هذا الكتاب من مائة وثلاث ورقات من القطع الكبير، ويتكون من الموضوعات الأتية:

الدرس الأول/ عمي يقطف العسل.

الدرس الثاني/ الإنسان والضوء.

الدرس الثالث / سعيد في العيد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الرابع/ المهندس.

الدرس الخامس/ اختيار الصديق.

الدرس السادس/ عمر يتفقد الرعية.

الدرس السابع/ وفاء كلب.

الدرس الثامن/ العرس في القرية.

الدرس التاسع/ الفصول الأربعة.

الدرس العاشر/ رحلة إلى طبريا.

الدرس الحادي عشر/ البحر.

الدرس الثاني عشر/ الطفل المؤدب.

سابعاً: كتاب اللغة العربية للصف الرابع :الجزء الأول:

(سالم وحبازي ويقين وحجو وعبدالحميد،2012)

تكون هذا الكتاب من مائة وسبعة ورقة من القطع الكبير، ويتكون من الموضوعات الأتية:

الدرس الأول/ العائلة السعيدة .

الدرس الثاني/ العنب.

الدرس الثالث/ صلاح الدين الأيوبي.

الدرس الرابع/ الطائرة الورقية .

الدرس الخامس/ مثلان شعبيان فلسطينيان .

الدرس السادس/ الدجاجة المسحورة.

الدرس السابع/ القمر.

الدرس الثامن/ العمل الشريف.

الدرس التاسع/ الرسول والأسيرة.

الدرس العاشر/ الكنز الدفين.

الدرس الحادي عشر/ النعامة.

الدرس الثاني عشر/ نادرة وطرفة.

لدرس الثالث عشر/ طبيب العيون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثامناً: كتاب اللغة العربية للصف الرابع :الجزء الثاني:

(سالم وحبازي ويقين وحجو وعبدالحميد،2012)

تكون هذا الكتاب من مائة وسبع ورقات من القطع الكبير، ويتكون من الموضوعات الأتية:

الدرس الأول/ الحرية .

الدرس الثاني / ما اغلى عيوننا.

الدرس الثالث/ رحلة الى عكا.

الدرس الرابع / حكمة اليوم.

الدرس الخامس/ من غرائب الحيوان.

الدرس السادس/ الديك والثعلب.

الدرس السابع/الغداء والصحة .

الدرس الثامن / الصديق الجاهل .

الدرس التاسع/ حذار من الغرور.

الدرس العاشر/ باقة ورد.

الدرس الحادي عشر/ الأمومة عند الطيور.

الدرس الثاني عشر/ نادرة وطرفة .

8-خطوات تحليل المحتوى:

تم تحليل الكتب- عينة التحليل – وفقا للخطوات التالية:

أ -اعتبار كتب العينة وحدة واحدة ، فهي بمجموعها يمكن أن تكشف عن مدى تضمنها لمفاهيم حقوق الإنسان للصفوف الأربعة الأولى.

ب -قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية للكتب قبل البدء بعمل خطة الدراسة للوقوف على مدى تناول هذه الكتب لمفاهيم حقوق الإنسان.

ت -اعتماد الفقرة وحدة للتحليل.

ث -تصميم بطاقة للتحليل، وتم تضمينها مفاهيم حقوق الإنسان التي توصلت إليها الدراسة الحالية ، وخصصت بها فراغات لرصد تواجد كل مفهوم على حدة، وحساب النسبة المئوية للمفاهيم المتواجدة، ثم بيان ترتيبها ، وجرى قياس صدقها بعرضها على السادة المحكمين.

ج -اعتبار كل مفهوم من المفاهيم المتضمنة في بطاقة التحليل وحدة للعد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ح –تحليل محتوى كل كتاب على حدة ، حيث تم تحليل كل فقراته ، وتحديد كونها متضمنة للقضايا المذكورة في القائمة أم لا.

خ –تفريغ نتائج التحليل في جدول لكل محتوى من محتويات الكتب.

صدق أداة تحليل المحتوى:

اعتمدت الباحثة صدق القائمة كصدق لبطاقة التحليل كون بنود القائمة هي ذاتها بنود بطاقة التحليل؛ ولأن التحليل جرى بناء على اعتماد القائمة.

ثبات أداة تحليل المحتوى:

قامت الباحثة للتأكد من ثبات الأداة بطاقة تحليل المحتوى باتباع الخطوات التالية:

يقصد بثبات التحليل الوصول للنتائج نفسها إذا تم التحليل عدة مرات باتباع القواعد نفسها والإجراءات من قبل الباحث نفسه، أو الوصول للنتائج نفسها إذ أجرى التحليل أكثر من باحث في وقت واحد متبعا القواعد والإجراءات نفسها، على أن يقوم كل باحث بالعمل مستقلا عن الآخر

وهناك طريقتان حددهما **(طعيمة ،2004: 255)** كما يلي:

الأول :أن يقوم بتحليل المادة ذاتها باحثان : وفي مثل هذه الحالة يلتقي الباحثان في بداية التحليل للاتفاق على أسسه وإجراءاته، ثم ينفرد كل منهما بتحليل المادة موضع الدراسة، ثم يلتقيان في نهاية التحليل لبيان العلاقة بين النتائج التي توصل إليها كل منهما إليها.

الثاني :أن يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين على فترتين متباعدتين، وفي مثل هذه الحالة يستخدم عامل الزمن في قياس ثبات التحليل.

وقد اعتمدت الباحثة الطريقة الأولى لحساب ثبات التحليل _ مع إجراء تعديل بسيط لضمان الدقة في النتائج بشكل أكبر – إذ قامت الباحثة بتحليل كل محتوى من المحتويات بالتزامن مع تحليل معلمين خبيرين ومتميزين بحيث يكون كل تحليل منفردا _ وإن كان على ذات الأسس والقواعد التي اتفقت عليها الباحثة مع المعلمين _ بمعنى أن كل محتوى تم تحليله ثلاث مرات – ثم حساب درجة الاتفاق بين التحليلات الثلاثة.

قامت الباحثة بحساب ثبات الاتساق عبر الأفراد باستخدام معادلة هولستي Holesty والتي تنص على:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق + عدد نقاط الاختلاف}} \times 100$$

والجدول (4–1) يوضح ذلك:

الجدول (4–1)

يوضح معاملات الاتفاق (الثبات) عبر الأفراد في تحليل كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي (الجزء الأول)

المحللون	المحللون	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	مجموع النقاط	معامل الثبات
الجزء الأول	الباحث والمحلل الأول	53	2	55	96.36
	الباحث والمحلل الثاني	52	3	55	94.55
	المحلل الأول والمحلل الثاني	52	1	53	98.11
	معامل الثبات الكلي				96.32

يبين الجدول السابق أن معامل الاتفاق كان % 96.32 وهذا معامل عال ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الأفراد و يقصد به وصول المحلل إلى النتائج نفسها مع شخص آخر عند تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها، مما يؤكد ثبات الأداة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

اعتمدت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية عند معالجتها لأدوات الدراسة:

أ –استخدمت الباحثة معادلة هولستي لحساب ثبات بطاقة التحليل عبر الأفراد، كما استخدمت النسب المئوية لحساب درجة تواجد مفهوم من مفاهيم حقوق الإنسان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول.
- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني.
- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث.
- توصيات الدراسة.
- مقترحات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل المعالجات الإحصائية لنتائج تطبيق أدوات الدراسة، وهي المادة الإثرائية، والإجابة عن تساؤلات الدراسة ثم تفسير النتائج ومناقشتها وصولاً لوضع التوصيات والمقترحات في ضوء هذه النتائج.

الإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول: " **ما مفاهيم حقوق الإنسان اللازم تضمنها في محتوى اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالاطلاع على الجهود السابقة من أدب تربوي ودراسات سابقة ورسائل علمية، ومن خلال السادة المحكمين إضافة إلى خبرة الباحثة الشخصية حيث تم اشتقاق قائمة المفاهيم التي أعدتها الباحثة في صورتها النهائية وتكونت من (30) مفهوماً موزعة على ثلاث مجالات كما يوضحها الجدول (5-1):

الجدول (5-1)
المفاهيم وعدد الفقرات المكونة لها

المفاهيم	عدد الفقرات
أولاً الحقوق المدنية والسياسية	12
ثانياً: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	16
ثالثاً: الحقوق البيئية	2
الدرجة الكلية	30

أولاً: الحقوق المدنية والسياسية:

وهي مجموعة من الحقوق التي تقيد بشكل عام سلطات الحكومات على الشعوب وتعطي الشعوب فرص المشاركة وكيفية حكمها من خلال القوانين والسياسات.

وترى الباحثة أنه من الواجب أن تتواجد المفاهيم في جميع المناهج الدراسية، وفي جميع المساقات وخاصة اللغة العربية.

وقد اشتملت مفاهيم الحقوق المدنية والسياسية على (12) من المفاهيم الفرعية كما هو موضح في الجدول (5-2):

الجدول (5-2)
مفاهيم الحقوق المدنية والسياسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة
1	الحياة
2	الحرية
3	المساواة وعدم التمييز
4	حرية الرأي والتعبير
5	المشاركة
6	المواطنة
7	الرعاية الصحية
8	التنقل والسفر
9	التسامح
10	سيادة القانون
11	مراعاة مصالح الطفل الفضلي
12	الكرامة

ثانياً: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:

وهي عبارة عن مجموعة الحقوق التي تتعلق باحتياجاتنا الأساسية للبقاء مثل: الغذاء والمأوى والتعليم والرعاية الصحية والعمل، وقد تم وضع هذه الحقوق لضمان أن نحصل على نوعية حياة ملائمة.

وترى الباحثة أنه من الواجب أن تتواجد المفاهيم في جميع المناهج الدراسية، وفي جميع المساقات وخاصة اللغة العربية.

وقد اشتملت مفاهيم **الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية** على (16) من المفاهيم الفرعية كما هو موضح في الجدول (5-3):

الجدول (5-3)
مفاهيم الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

م	الفقرة
1	السلامة والحماية
2	رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة
3	اسم منذ الولادة
4	العيش في أسرة متماسكة
5	التملك
6	الحصول على المعرفة
7	مستوى معيشة لائق
8	حماية خصوصية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة
9	الضمان الاجتماعي
10	المعاملة الإنسانية
11	الراحة وقت الفراغ
12	اللعب
13	تحمل المسئولية
14	العمل
15	التغذية والملبس والسكن (المتطلبات الأساسية)
16	حق العودة إلى الوطن الأصلي لدى اللاجئين

ثالثاً: الحقوق البيئية:

وهي مجموعة من الحقوق التي تتيح للفرد العيش في محيط نظيف وخال من الملوثات والأوبئة التي تسبب الأمراض والأوبئة، وتوفر للفرد التمتع بجمال الطبيعة ومناظرها.

وترى الباحثة أنه من الواجب أن تتواجد المفاهيم في جميع المناهج الدراسية، وفي جميع المساقات وخاصة اللغة العربية.

وقد اشتملت مفاهيم الحقوق البيئية على (2) من المفاهيم الفرعية كما هو موضح في الجدول (4-5):

الجدول (5-4)
مفاهيم الحقوق البيئية

م	الفقرة
1	بيئة صحية ونظيفة
2	التمتع بجمال الطبيعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجابة عن السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني "**ما مستوى تضمن محتوى اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسية لمفاهيم حقوق الإنسان؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى المنهاج والجداول التالية توضح ذلك:

منهاج اللغة العربية: الجزء الأول:

أولاً: الحقوق المدنية والسياسية:

الجدول (5-5)

التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل مفهوم من الحقوق المدنية والسياسية

م	الفقرة	الصف الأول التكرار	النسبة المئوية	الصف الثاني التكرار	النسبة المئوية	الصف الثالث التكرار	النسبة المئوية	الصف الرابع التكرار	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
1	الحياة	2	2.67	1	1.33	1	1.33	1	1.33	5	6.67
2	الحرية	1	1.33	4	5.33	0	0.00	3	4.00	8	10.67
3	المساواة وعدم التمييز	0	0.00	3	4.00	0	0.00	0	0.00	3	4.00
4	حرية الرأي والتعبير	5	6.67	6	8.00	2	2.67	0	0.00	13	17.33
5	المشاركة	8	10.67	4	5.33	6	8.00	3	4.00	21	28.00
6	المواطنة	1	1.33	2	2.67	6	8.00	1	1.33	10	13.33
7	الرعاية الصحية	6	8.00	0	0.00	3	4.00	1	1.33	10	13.33
8	التنقل والسفر	1	1.33	7	9.33	2	2.67	2	2.67	12	16.00
9	التسامح	0	0.00	0	0.00	0	0.00	1	1.33	1	1.33
10	سيادة القانون	0	0.00	3	4.00	0	0.00	0	0.00	3	4.00
11	مراعاة مصالح الطفل الفضلي	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
12	الكرامة	0	0.00	1	1.33	1	1.33	2	2.67	4	5.33
	المجال الأول: الحقوق المدنية والسياسية	23	30.67	21	28.00	19	25.33	12	16.00	75	100.00

يتضح من الجدول السابق بأن تواجد الحقوق المدنية والسياسية كان في الصف الأول بأعلى نسبة ثم تلاه الصف الثاني ثم الصف الثالث تلاه الصف الرابع كما تبين أن حق (المشاركة) احتل المرتبة الأولى في الحقوق المدنية والسياسية في الحقوق المدنية والسياسية بوزن نسبي قدره(28%). تلا ذلك حق(حرية الرأي والتعبير) في المرتبة الثانية بوزن نسبي(17.33%). وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أنه معروف أن الإنسان في أي مجتمع من المجتمعات له أدوار متنوعة يقوم بها وحده، أو بمساعدة الآخرين، ولكي يشعر المواطن الفلسطيني بأنه عنصر له قيمة في المجتمع يقوم بالدور الذي يقع علي عاتقه علي أكمل وجه فإن عليه أن ينشط في الحياة العامة، وفي الحركة التي تساهم في بناء المجتمع المدني الفلسطيني، هذا وقد أصبح مشاركة الفرد في بناء مجتمع مدني سمة من السمات الحضارية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التـي تبـرز قـيم، ومبـادئ هـذا الفـرد حتـى يـري الإنسـان نفسـه جـزءاً مـن هـذا النسـيج الاجتمـاعي، والاقتصادي، والثقافي، وتعد مشاركة الفرد الفعالة في مجالات الحياة المختلفة أساسا للبناء، والتنمية.

أما **حق حرية الرأي والتعبير** حق مقدس من حقوق الإنسان منذ بدء الخليفة وهو أعظم حقوق الإنسان وقد كفل الإسلام للإنسان حق في الحرية، وقد ورد ذلك في العديد من الآيات القرآنية والأحاديث الدينية قد ورد ذلك أيضا في الديانات السماوية الأخرى كذلك فإن تمتع الإنسان بهذا الحق يشعر بالأمن، والاستقرار، والسعادة.

في حين جاء حق (مراعاة مصالح الطفل الفضلى) في أدنى المراتب بوزن نسبي(معدوم) ثم حق (التسامح) بوزن نسبي (1.33%)

ثانياً: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:

الجدول (5-6)

التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل مفهوم من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

م	الفقرة	الصف الأول التكرار	النسبة المئوية	الصف الثاني التكرار	النسبة المئوية	الصف الثالث التكرار	النسبة المئوية	الصف الرابع التكرار	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
1	السلامة والحماية	4	4.21	3	3.16	6	6.32	4	4.21	17	17.89
2	رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
3	اسم منذ الولادة	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
4	العيش في أسرة متماسكة	0	0.00	4	4.21	4	4.21	2	2.11	10	10.53
5	التملك	1	1.05	1	1.05	1	1.05	1	1.05	4	4.21
6	الحصول على المعرفة	7	7.37	3	3.16	6	6.32	2	2.11	18	18.95
7	مستوى معيشة لائق	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
8	حماية خصوصية	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
9	الضمان الاجتماعي	0	0.00	1	1.05	0	0.00	0	0.00	1	1.05
10	المعاملة الإنسانية	2	2.11	10	10.53	0	0.00	1	1.05	13	13.68
11	الراحة وقت الفراغ	4	4.21	0	0.00	0	0.00	0	0.00	4	4.21
12	اللعب	2	2.11	2	2.11	1	1.05	2	2.11	7	7.37
13	تحمل المسئولية	6	6.32	2	2.11	0	0.00	0	0.00	8	8.42
14	العمل	8	8.42	0	0.00	4	4.21	3	3.16	15	15.79
15	التغذية والملبس والسكن (المتطلبات الأساسية)	2	2.11	6	6.32	4	4.21	5	5.26	17	17.89
16	حق العودة إلى الوطن الأصلي لدى اللاجئين	1	1.05	1	1.05	0	0.00	2	2.11	4	4.21
	المجال الثاني: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	**31**	**32.63**	**25**	**26.32**	**21**	**22.11**	**18**	**18.95**	**95**	**100.00**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق بأن تواجد الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كانت في مقررات الصفوف الأربعة الأولى كان على الترتيب التالي(الصف الأول – الصف الثاني– الصف الثالث – الصف الرابع) كما تبين بأن حق (الحصول على المعرفة) جاء في أعلى الفقرات في الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بوزن نسبي (18.95%). ثم حق (السلامة والحماية)، وحق (التغذية والملبس والمسكن) حيث كانا بوزن نسبي (17.89%). وترى الباحثة في حصول هذه الفقرات على أعلى المراتب راجع إلى:

1- إن التواصل هو أحد أهم الأشياء التي يمكن أن يفعلها الإنسان، فهو مفتاح تحقيق الكثير من أهدافنا إذا استطعنا أن نتواصل بفاعلية فهذا يزيد احتمالية أن يستمع إلينا الآخرين وان يساعدونا بالمعلومات والمعرفة التي هي زاد التواصل.
2- أن حق الإنسان بالشعور بالأمن، والاستقرار مثل بقية شعوب العالم يؤدي إلى تمتع الإنسان بالكرامة الإنسانية، ويؤدي إلى انتشار السلام، وشيوع المحبة بين الشعوب كما يؤدي إلي تبادل الخبرات، وزيادة الإنتاج، ونبذ العنف، والكراهية بين الشعوب والأفراد.
3- أن حق الفرد في التغذية، والملبس، والمسكن من الحقوق الضرورية التي يجب أن يتمتع بها الإنسان فهي من ضرورات الحياة التي يحتاجها الأفراد في حياتهم والتي لا غني لأي فرد عنها وهو حقه في مستوي معيشي ملائم من غذاء وملبس ومسكن.

في حين كانت أدنى الحقوق وجود هما حق (مستوى معيشة لائق) وحق (الحماية الخصوصية) والذي جاءا بوزن نسبي معدوم، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن هذا الحق من الحقوق التي وردت في العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية كما أن لهذا الحق خصوصية لدى أبناء الشعب الفلسطيني الذين ما زالوا متمسكين بحقهم بالعودة إلى ديارهم ومنازلهم التي شردوا منها ومازالوا متمسكين بمفاتيح بيوتهم التي طردوا منها قصرا وانتزعت ملكيتهم عنها.

ثالثاً: الحقوق البيئية:

الجدول (5-7)

التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل مفهوم من الحقوق البيئة

م	الفقرة	الصف الأول التكرار	النسبة المئوية	الصف الثاني التكرار	النسبة المئوية	الصف الثالث التكرار	النسبة المئوية	الصف الرابع التكرار	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
1	بيئة صحية ونظيفة	0	0.00	3	23.08	0	0.00	1	7.69	4	30.77
2	التمتع بجمال الطبيعة	1	7.69	4	30.77	4	30.77	1	7.69	10	76.92
	المجال الثالث: الحقوق البيئية	1	7.69	6	46.15	4	30.77	2	15.38	13	100.00

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق بأن تواجد الحقوق البيئية في كتب الصفوف الأربعة الأولى كان على الترتيب التالي(الصف الثاني – الصف الثاني– الصف الثالث – الصف الأول)حق(التمتع بجمال الطبيعة) جاء أعلى مراتب الحقوق البيئية بوزن نسبي(76.9%). وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن إطلاق العنان لهذه الفئة العمرية التمتع بجمال الطبيعة، ومفاتنها ومناظرها الخلابة. وبما حبانا الله به من نعم جليلة في هذا الكون، من ماء، وهواء كان له أثر فعال في نفوس الأطفال إذ يترك ذلك في نفوسهم شعوراً بالهدوء والاستقرار ويطلق لهم حرية التعبير لما يجول بخواطرهم من مشاعر وأفكار ويزيد من ابداعاتهم الأدبية والفنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهاج اللغة العربية: الجزء الثاني:

أولاً: الحقوق المدنية والسياسية:

الجدول (5-8)

التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل مفهوم من الحقوق المدنية والسياسية

م	الفقرة	الصف الأول التكرار	النسبة المئوية	الصف الثاني التكرار	النسبة المئوية	الصف الثالث التكرار	النسبة المئوية	الصف الرابع التكرار	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
1	الحياة	1	1.85	1	1.85	0	0.00	0	0.00	2	3.70
2	الحرية	2	3.70	1	1.85	0	0.00	2	3.70	5	9.26
3	المساواة وعدم التمييز	1	1.85	1	1.85	0	0.00	0	0.00	2	3.70
4	حرية الرأي والتعبير	2	3.70	2	3.70	3	5.56	2	3.70	9	16.67
5	المشاركة	3	5.56	6	11.11	6	11.11	2	3.70	17	31.48
6	المواطنة	2	3.70	0	0.00	0	0.00	1	1.85	3	5.56
7	الرعاية الصحية	1	1.85	0	0.00	0	0.00	7	12.96	8	14.81
8	التنقل والسفر	2	3.70	1	1.85	0	0.00	3	5.56	6	11.11
9	التسامح	0	0.00	0	0.00	1	1.85	0	0.00	1	1.85
10	سيادة القانون	0	0.00	1	1.85	0	0.00	0	0.00	1	1.85
11	مراعاة مصالح الطفل الفضلي	1	1.85	1	1.85	0	0.00	1	1.85	3	5.56
12	الكرامة	0	0.00	2	3.70	0	0.00	0	0.00	2	3.70
	المجال الأول: الحقوق المدنية والسياسية	**13**	**24.07**	**16**	**29.63**	**10**	**18.52**	**15**	**27.78**	**54**	**100.00**

يتضح من الجدول السابق بأن تواجد الحقوق المدنية والسياسية كانت في مقررات الصفوف الأربعة الأولى كانت على الترتيب التالي(الصف الثاني- الصف الرابع- الصف الأول- الصف الرابع) كما تبين بأن مظاهر الحقوق المدنية والسياسية كانت بين (1.85%- 31.4%) وجاء في أعلى الفقرات حق (المشاركة) بوزن نسبي (31.48%) تلا ذلك حق (حرية الرأي والتعبير) بوزن نسبي (16.67%).

في حين كانتا أدنى الفقرات هما حقي (التسامح) و(سيادة القانون) بوزن نسبي (1.85%) وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن:

1- قيمة التسامح لها مكانة هامة في نفوس التلاميذ لما لها من اعتبارات خاصة ويشكل حقاً رئيساً من حقوق الإنسان حيث أن التسامح من الأخلاق السامية، والتي حث عليها الإسلام وطلب من المسلم أن يتحلى بها فالمسلم يتفهم وجهات نظر إخوانه المسلمين ويتعامل معهم بكل تسامح، وخلق حسن؛ لأن الله عز وجل أمرنا بمعامله الناس بلطف وتسامح معهم عند الإساءة فالمسلم بخلقه الرفيع وسموه الروحي يترفع عن أن يرد الإساءة بمثلها بل هو يقابل ذلك بإحسانه وتسامحه هذا لا يصدر عن ضعف أو ذل أو هوان وعلى هذا كان يجب أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يحتل إبراز موضوع قيمة التسامح أهمية خاصة. وكان يجب اهتمام الانظمة التربوية علي المستوي العالي والاقليمي بتعزيز قيمة التسامح واتجاهاته لدي تلاميذ اليوم ومواطني المستقبل من أجل اعداد مواطنين قادرين علي التوافق الايجابي،، والتعايش المثمر مع مقتضيات العصر الذي نعيش فيه إذ إن التسامح هو مطلب أساسي لتوفير الأمن بكافة فروعه يكسب الأفراد سلوكاً مرغوبا فيه.

2- إن بيان حق سيادة القانون يبرز في أن الناس سواسية أمام القانون من أجل نشر المساواة وعدم التمييز وبهذا تتحقق العدالة، ويسود الأمن، والنظام في المجتمع، وتختفي آثار العنف والفوضى والجريمة ويصبح مجتمعا مدنيا حضاريا فكان حري بواضعي المنهاج أن يبرزوا مبدأ سيادة القانون وأنه لا أحد فوق القانون حتى يشعر التلاميذ بالأمن والأمان في حياتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:

الجدول (5-9)

التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل مفهوم من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

م	الفقرة	الصف الأول التكرار	النسبة المئوية	الصف الثاني التكرار	النسبة المئوية	الصف الثالث التكرار	النسبة المئوية	الصف الرابع التكرار	النسبة المئوية	مجموع التكرارت	النسبة المئوية
1	السلامة والحماية	5	4.76	9	8.57	1	0.95	5	4.76	20	19.05
2	رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	0	0.00	0	0.00	1	0.95	0	0.00	1	0.95
3	اسم منذ الولادة	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
4	العيش في أسرة متماسكة	0	0.00	6	5.71	2	1.90	4	3.81	12	11.43
5	التملك	2	1.90	0	0.00	1	0.95	0	0.00	3	2.86
6	الحصول على المعرفة	8	7.62	11	10.48	3	2.86	2	1.90	24	22.86
7	مستوى معيشة لائق	2	1.90	1	0.95	0	0.00	0	0.00	3	2.86
8	حماية خصوصية	0	0.00	0	0.00	1	0.95	0	0.00	1	0.95
9	الضمان الاجتماعي	2	1.90	0	0.00	2	1.90	0	0.00	4	3.81
10	المعاملة الإنسانية	6	5.71	1	0.95	3	2.86	3	2.86	13	12.38
11	الراحة وقت الفراغ	1	0.95	1	0.95	1	0.95	0	0.00	3	2.86
12	اللعب	2	1.90	0	0.00	1	0.95	0	0.00	3	2.86
13	تحمل المسئولية	1	0.95	3	2.86	0	0.00	1	0.95	5	4.76
14	العمل	0	0.00	2	1.90	4	3.81	1	0.95	7	6.67
15	التغذية والملبس والسكن (المتطلبات الأساسية)	11	10.48	5	4.76	4	3.81	7	6.67	27	25.71
16	حق العودة إلى الوطن الأصلي لدى اللاجئين	1	0.95	0	0.00	1	0.95	0	0.00	2	1.90
	المجال الثاني: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	34	32.38	32	30.48	21	20.00	18	17.14	105	100.00

يتضح من الجدول السابق أن مظاهر الحقوق الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية كانت بين (0-25%) وجاء حق (التغذية، والملبس، والمسكن في أعلى المراتب بوزن نسبي(25.7%)، ثم حق (الحصول على المعرفة) والتي كانت بوزن نسبي (22.7%).

في حين كان في أدنى مراتب الحقوق الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية حق(اسم منذ الولادة) تلا ذلك (حق العودة إلى الوطن الأصلي لدى اللاجئين)، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن هذا الحق ورد في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لعام 1966م الذي نص علي حق الفرد في أن يكون له اسم وجنسية وهوية ثقافية ووطنية ينتمي إليها، ويتمتع من خلالها بحقوق فردية مكفولة ينبثق عنها واجبات واضحة ومحددة وإن حصول الفرد علي هذا الحق يساعده علي فهم هويته الشخصية فالاسم والجنسية، والمكان الذي نشأ فيه الفرد جزء مهم من شخصيته. فبدون ذلك يصعب تحقيق كل الحقوق الأخرى مثل: حق المغادرة، والعودة، وحق التعلم، وبهذا فإننا نرى أن هذا الحق يبين لنا تداخل الحقوق وارتباطها ببعضها وأن شعور الفرد بتمتعه بهذا الحق يؤدي إلي شعوره بالانتماء، والولاء لوطنه ويولد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لديه الشعور بالدفاع عنه وحبه له وقيامه بتأدية جميع الواجبات الملقاة عليه تجاه وطنه فكان حري بواضعي المنهاج المقرر تعزيز حق المواطن كبقية الحقوق الأخرى لما له من نتائج إيجابيه في حياة الوطن والمواطن.

ثالثاً: الحقوق البيئية:

الجدول (5-10)

التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل مفهوم من الحقوق البيئة

م	الفقرة	الصف الأول التكرار	النسبة المئوية	الصف الثاني التكرار	النسبة المئوية	الصف الثالث التكرار	النسبة المئوية	الصف الرابع التكرار	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
1	بيئة صحية ونظيفة	1	4.55	0	0.00	0	0.00	0	0.00	1	4.55
2	التمتع بجمال الطبيعة	2	9.09	8	36.36	8	36.36	3	13.64	21	95.45
	المجال الثالث: الحقوق البيئية	3	13.64	8	36.36	8	36.36	3	13.64	22	100.00

يتضح من الجدول السابق بأن تواجد الحقوق البيئية في كتب الصفوف الأربعة الأولى كان على الترتيب التالي(الصف الثاني والصف الثالث بنفس النسبة ثم الصف الأول والصف الرابع) كما تبين بأن حق التمتع بجمال الطبيعة جاءت في أعلى مراتب الحقوق البيئية بوزن نسبي (95.4%)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهاج اللغة العربية: في الجزء الأول والثاني:

أولاً: الحقوق المدنية والسياسية:

الجدول (5-11)

التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل مفهوم من الحقوق المدنية والسياسية

م	الفقرة	الصف الأول التكرار	النسبة المئوية	الصف الثاني التكرار	النسبة المئوية	الصف الثالث التكرار	النسبة المئوية	الصف الرابع التكرار	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
1	الحياة	3	2.3	2	1.6	1	0.8	1	0.8	7	5.4
2	الحرية	3	2.3	5	3.9	0	0.0	5	3.9	13	10.1
3	المساواة وعدم التمييز	1	0.8	4	3.1	0	0.0	0	0.0	5	3.9
4	حرية الرأي والتعبير	7	5.4	8	6.2	5	3.9	2	1.6	22	17.1
5	المشاركة	11	8.5	10	7.8	12	9.3	5	3.9	38	29.5
6	المواطنة	3	2.3	2	1.6	6	4.7	2	1.6	13	10.1
7	الرعاية الصحية	7	5.4	0	0.0	3	2.3	8	6.2	18	14.0
8	التنقل والسفر	3	2.3	8	6.2	2	1.6	5	3.9	18	14.0
9	التسامح	0	0.0	0	0.0	1	0.8	1	0.8	2	1.6
10	سيادة القانون	0	0.0	4	3.1	0	0.0	0	0.0	4	3.1
11	مراعاة مصالح الطفل الفضلي	1	0.8	1	0.8	0	0.0	1	0.8	3	2.3
12	الكرامة	0	0.0	3	2.3	1	0.8	2	1.6	6	4.7
	المجال الأول: الحقوق المدنية والسياسية	**36**	**27.9**	**37**	**28.7**	**29**	**22.5**	**27**	**20.9**	**129**	**100.0**

يتضح من الجدول السابق أن مظاهر الحقوق المدنية والسياسية كانت بين (1.6-29.5%) وجاء حق (المشاركة) في أعلى مراتب الحقوق المدنية والسياسية بوزن نسبي (29.5%) ثم حق (حرية الرأي والتعبير) بوزن نسبي (1.6).

في حين كان في أدنى مراتب الحقوق المدنية والسياسية حق (التسامح) بوزن نسبي (1.6%) ثم حق مراعاة مصالح الطفل الفضلى بوزن نسبي (2.3%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:

الجدول (5-12)

التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل مفهوم من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

م	الفقرة	الصف الأول التكرار	النسبة المئوية	الصف الثاني التكرار	النسبة المئوية	الصف الثالث التكرار	النسبة المئوية	الصف الرابع التكرار	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
1	السلامة والحماية	9	4.5	12	6.0	7	3.5	9	4.5	37	18.5
2	رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	0	0.0	0	0.0	1	0.5	0	0.0	1	0.5
3	اسم منذ الولادة	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
4	العيش في أسرة متماسكة	0	0.0	10	5.0	6	3.0	6	3.0	22	11.0
5	التملك	3	1.5	1	0.5	2	1.0	1	0.5	7	3.5
6	الحصول على المعرفة	15	7.5	14	7.0	9	4.5	4	2.0	42	21.0
7	مستوى معيشة لائق	2	1.0	1	0.5	0	0.0	0	0.0	3	1.5
8	حماية خصوصية	0	0.0	0	0.0	1	0.5	0	0.0	1	0.5
9	الضمان الاجتماعي	2	1.0	1	0.5	2	1.0	0	0.0	5	2.5
10	المعاملة الإنسانية	8	4.0	11	5.5	3	1.5	4	2.0	26	13.0
11	الراحة وقت الفراغ	5	2.5	1	0.5	1	0.5	0	0.0	7	3.5
12	اللعب	4	2.0	2	1.0	2	1.0	2	1.0	10	5.0
13	تحمل المسئولية	7	3.5	5	2.5	0	0.0	1	0.5	13	6.5
14	العمل	8	4.0	2	1.0	8	4.0	4	2.0	22	11.0
15	التغذية والملبس والسكن (المتطلبات الأساسية)	13	6.5	11	5.5	8	4.0	12	6.0	44	22.0
16	حق العودة إلى الوطن الأصلي لدى اللاجئين	2	1.0	1	0.5	1	0.5	2	1.0	6	3.0
	المجال الثاني: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	65	32.5	57	28.5	42	21.0	36	18.0	200	100.0

يتضح من الجدول السابق بأن تواجد الحقوق المدنية والاقتصادية والاجتماعية في الصفوف الأربعة الأولى كانت بالترتيب التالي(الصف الأول – الصف الثاني – الصف الثالث – الصف الرابع) كما يتضح من الجدول السابق أن مظاهر الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في منهاج اللغة العربية للصفوف الاربعة الأولى كانت بين (0-22%) وجاء حق (التغذية والملبس والمسكن) في أعلى مراتب الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بوزن نسبي (22%).

في حين جاء حق (اسم منذ الولادة) في أدنى مراتب الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بوزن نسبي معدوم. يليه حق (رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة) بوزن نسبي (0.5%) وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن المجتمعات الإنسانية والحكومات والهيئات الدولية وجمعيات حقوق الإنسان تهتم بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم المساعدات والتسهيلات لهم وتوفير فرص المشاركة لهم فالمجتمع بصورة فاعلة وهناك إشكال عديدة بالتضامن مع ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم منها ومناصرتهم في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحصول علي حقوقهم مثل الحصول علي فرص متكافئة فالتعليم والعمل، والاستفادة من الخدمات المجتمعية الأخرى مثل: توفير المرافق لممارسة هوايتهم، ومواهبهم، وتوفير الطرق المناسبة التي تسهل تنقلهم لتأسيس هيئات الدفاع عن حقوقهم والحصول علي الأدوات والأجهزة المواد التي تسهم في تعليمهم وتساعد علي تسهيل حركتهم وتنقلهم إن إبراز دور المجتمع وتضامنه ورعايته ذوي الاحتياجات الخاصة فالمجتمعات الإنسانية له أهمية خاصة ويجب علي واضعي المنهاج تعزيز حقوقهم المطالبة بها من الدولة وبيان واجبات الإفراد اتجاه هذا الفئة لتشعرهم بالكرامة والإنسانية

ثالثاً: الحقوق البيئية:

الجدول (5-13)
التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل مفهوم من الحقوق البيئة

م	الفقرة	الصف الأول التكرار	النسبة المئوية	الصف الثاني التكرار	النسبة المئوية	الصف الثالث التكرار	النسبة المئوية	الصف الرابع التكرار	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
1	بيئة صحية ونظيفة	1	2.9	3	8.6	0	0.0	1	2.9	5	14.3
2	التمتع بجمال الطبيعة	3	8.6	12	34.3	12	34.3	4	11.4	31	88.6
	المجال الثالث: الحقوق البيئية	4	11.4	14	40.0	12	34.3	5	14.3	35	100.0

يتضح من الجدول السابق بأن تواجد الحقوق البيئية كانت في الصف الثاني بأعلى نسبة ثم الصف الثالث تلاه الصف الرابع ثم الصف الأول كما تبين بأن حق (التمتع بجمال الطبيعة) كان في أعلى مراتب الحقوق البيئية بوزن نسبي (88.6%).

الجدول (5-14)
التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل حق

م	الفقرة	المجموع	%
1	الحياة	7	2.29
2	الحرية	13	4.25
3	المساواة وعدم التمييز	5	1.63
4	حرية الرأي والتعبير	22	7.19
5	المشاركة	38	12.42
6	المواطنة	13	4.25
7	الرعاية الصحية	18	5.88
8	التنقل والسفر	18	5.88
9	التسامح	2	0.65
10	سيادة القانون	4	1.31

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	المجموع	%
11	مراعاة مصالح الطفل الفضلي	3	0.98
12	الكرامة	6	1.96
1	السلامة والحماية	37	12.09
2	رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	1	0.33
3	اسم منذ الولادة	0	0.00
4	العيش في أسرة متماسكة	22	7.19
5	التملك	7	2.29
6	الحصول على المعرفة	42	13.73
7	مستوى معيشة لائق	3	0.98
8	حماية خصوصية	1	0.33
9	الضمان الاجتماعي	5	1.63
10	المعاملة الإنسانية	26	8.50
11	الراحة وقت الفراغ	7	2.29
12	اللعب	10	3.27
13	تحمل المسئولية	13	4.25
14	العمل	22	7.19
15	التغذية والملبس والسكن (المتطلبات الأساسية)	44	14.38
16	حق العودة إلى الوطن الأصلي لدى اللاجئين	6	1.96
1	بيئة صحية ونظيفة	5	1.63
2	التمتع بجمال الطبيعة	31	10.13
	المجال الأول: الحقوق المدنية والسياسية	129	42.16
	المجال الثاني: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	200	65.36
	المجال الثالث: الحقوق البيئية	35	11.44
	الدرجة الكلية	306	100.00

يتضح من الجدول السابق بأن الحقوق التي جاءت في أدنى المراتب في منهاج اللغة العربية في الصفوف الأربعة الأولى في جميع المجالات هي بالترتيب التالي:

1- حق اسم منذ الولادة بوزن نسبي معدوم.

2- حق حماية الخصوصية وحق رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بوزن نسبي (0.33%).

3- التسامح بوزن نسبي (0.65%).

4- حق الحصول على مستوى معيشة لائق وحق مراعاة مصالح الطفل الفضلى بوزن نسبي (0.98%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذلك أثرت الباحثة هذه الحقوق والتي حصلت على أدنى المراتب تحت النسبة المئوية(1%) في منهاج اللغة العربية في الصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي (ملحق- 5).

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1- مراعاة واضعي المناهج بتضمن توافر مفاهيم حقوق الإنسان في محتويات المواد التعليمية.
2- إعداد الكتب والمناهج الدراسية من خلال فريق متعاون من الخبراء والمتخصصين في التربية وزيادة القاعدة التعاونية بحيث يتم أخذ آراء الطلبة المستهدفين وكذلك المعلمين والمشرفين وأولياء الأمور.
3- ضرورة التخطيط المسبق لدى المختصين في لجنة المناهج الفلسطينية من أجل شمول المنهاج لجميع مفاهيم حقوق الإنسان الملازمة لحياة الطالب.
4- اهتمام الجامعات الفلسطينية بمادة حقوق الإنسان من خلال وضع مادة تدريسية كمتطلب أساسي لتدريس الطلاب في الجامعة.
5- الاهتمام بنشر ثقافة حقوق الإنسان عن طريق ورش العمل ودورات تدريبية وذلك لصقل معلوماتهم وتجديدها من حين لآخر ولتبادل الخبرات بين المعلمين.
6- ضرورة الاستفادة من المادة الإثرائية التي أعدتها هذه الدراسة في تحسين وتطوير منهاج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي.

مقترحات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج وتوصيات فإن الباحثة تقترح:

1- إجراء دراسة لتفعيل دور المعلمين في تعزيز ثقافة حقوق الإنسان لدى الطلبة.
2- تصميم برنامج مقترح لتعزيز مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلاب التربية العملية في الجامعات.
3- إجراء دراسات تقيس مدى اكتساب الطلاب في كافة المراحل الدراسية لمفاهيم حقوق الإنسان.
4- إجراء دراسة تحليلية لمناهج اللغة العربية في المراحل الأخرى في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان اللازمة لدى التلاميذ في حياتهم.
5- التعاون مع كليات التربية لتوجيه مجموعة من البحوث والرسائل العلمية لتتناول حقوق الإنسان لطلاب المراحل الدراسية المختلفة من زوايا متعددة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- **القرآن الكريم**

1. ابن جنى، الخصائص، الجزء الأول، **تحقيق الدكتور عبد الحميد الهنداوي**، دار الكتب المصرية، بيروت.
2. اقصيعة، عبد الرحمن(2011): "فاعلية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة في اكتساب بعض مفاهيم حقوق الإنسان والمواطنة لدى طلاب الصف التاسع بمحافظات غزة"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد البحوث للدراسات التربوية، القاهرة.
3. الأستاذ، محمود ومطر، ماجد (2001): **أساسيات المناهج (المفهوم، البنية، التنظيمات، الأسس، المتابعة)**، ط1، غزة.
4. الأسرج، حسين عبد العاطي (2008): "آليات إعمال حقوق الإنسان الاقتصادية في الدول العربية"، **مجلة الباحث**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
5. الألباني، محمد ناصر الدين(1988): **الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)**، أشرف على طبعه زهير الشاويش رقم الحديث (4346)، المكتب الإسلامي للنشر ، ط2، بيروت.
6. الأمم المتحدة (1997): **حملة تعليم حقوق الإنسان في فلسطين_ دليل المعلم**، فعاليات لتعليم حقوق الطفل للمرحلة الأساسية، غزة.
7. الأمم المتحدة(1993). **حقوق الإنسان**، مجموعة صكوك دولية، المجلد الأول، الجزء الأول.
8. البسيوني، محمد (1980): **حقوق الإنسان**، المجلد الرابع، دار العالم للملايين، الأردن.
9. البطريخي، أنعام هلال (2009): "أثر استخدام الحقائب التعليمية في تنمية مهارات الخط العربي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بشمال غزة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.
10. البوسعيدي، راشد(2006):"التعليم الأساسي ومفاهيم حقوق الإنسان دراسة اجتماعية تحليلية لمضامين كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان"، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، عدد121.
11. الجرجاني، علي بن محمد الشريف(1965): **المعاني كتاب التعريفات**، مكتبة البيان، بيروت.
12. الجندي، أنور (1982): **الفصحى لغة القرآن**، ط1، بيروت، دار الكتاب.
13. الحشاش، غانم سعادة (2001): "تقويم منهج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14. الخريشة، عيد حمد(2007): **تطور الأساليب الكتابية في العربية**، ط2، دار المناهج للنشر، عمان.
15. الخولي، محمد علي(2000): **أساليب تدريس اللغة العربية**، ط1، دار الفلاح ، عمان .
16. الدباس، علي محمد وأبو زياد، علي عليان(2009):" حقوق الانسان ودور شرعية الإجراءات الشرطية في تعزيزها"– **دراسة تحليلية لتحقيق التوازن بين حقوق الإنسان وحرياته وأمن المجتمع**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
17. الدباس، علي وأبو زيد، علي (2009): **حقوق الإنسان وحرياته ودور شرعية الإجراءات الشرطية في تعزيزها**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
18. الدهشان، عبد الكريم (1995): "حقوق الإنسان في القرآن والسنة"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ، السودان.
19. المفوض السامي لحقوق الإنسان (2008): **قواعد ومعايير دولية خاصة بسيادة القانون وحقوق الإنسان**، بدون دار نشر، غزة.
20. الرازي، محمد(1976): **مختار الصحاح**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
21. الراوي، جابر (1999): **حقوق الإنسان وحرياته الأساسية في القانون الدولي والشريعة الإسلامية**، ط1، دار وائل، عمان، الأردن.
22. السر، خالد (2003): **المنهج التربوي (أسسه، عناصره، تنظيماته المستقبلية)**، مكتبة القادسية، غزة.
23. السيد، محمد أحمد (1980): **الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها**، ط1، دار العودة، بيروت.
24. الشيخ، عبدالله (2001): "الديمقراطية والمعلم"، **ورقة قدمت إلى المؤتمر العلمي الثالث بقسم أصول التربية في كليات التربية بجامعة الكويت** بعنوان: الديمقراطية والتربية في الوطن العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة، ص293–304.
25. العاصي، وائل (2010): "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية ثقافة حقوق الإنسان لدى طلبة جامعة الأزهر، **رسالة دكتوراه**، معهد البحوث للدراسات التربوية، القاهرة.
26. العبري، سعيد سليمان (1997): **القانون الدولي وحقوق الإنسان قديماً وحديثاً**، دار النهضة العربية، القاهرة.
27. العجرمي، سمية سلمان(2012): "دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الأزهر، غزة.
28. الفتلاوي، سهيل حسين (2007): **حقوق الانسان**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

29. الفرا، ميسون نصر(2010): "تحليل كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة له"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.
30. القرا، إياد (2010):" **دور المواقع الالكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان**"، جامعة الدول العربية"، معهد البحوث والدراسات الإعلامية، القاهرة.
31. الكيلاني، شادية(2003): "تعليم حقوق الإنسان في كليات التربية"، **مجلة مستقبل التربية العربية**، مجلد 9، العدد 31، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
32. اللغماني، سليم (1994): مفهوم حقوق الإنسان نشأته وتطوره، **المجلة العربية لحقوق الإنسان**، العهد العربي لحقوق الانسان، تونس عدد1 ص 9.
33. اللقاني، أحمد وآخرون(1990): **تدريس المواد الاجتماعية**، الجزء الثاني، القاهرة، عالم الكتب.
34. اللولو، فتحية(1997): "أثر إثراء منهج العلوم بمهارات التفكير العلمي على تحصيل الطلبة في الصف السابع"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.
35. المحروقي، ماجد (2009): "فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المرتبطة بالدراسات الإجتماعية لتنمية الوعي بحقوق الطفل لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
36. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (2002): "حقوق الإنسان في المناهج" **– دراسة نقدية لمنهج الصف السادس**، الفصل الأول، غزة.
37. المعجم الوسيط(1972): **مجمع اللغة العربية**، مجلد1، ط2، دار المعارف، القاهرة.
38. النادي، عائدة خضر(2007):"إثراء محتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.
39. النبرواي، خديجة (2006): **حقوق الإنسان في الإسلام**، ط1، دار السلام للنشر، القاهرة.
40. النسقي، عبد الله بن احمد بن محمود(1995): **تفسير النسقي المسمى مدارك التنزيل وحقائق التأويل**، ضبطه وخرج آياته وآحاديثه الشيخ زكريا عميرات، ط1، المجلد الأول، دار الكتب العلمية، بيروت.
41. الواصل، عبد العزيز (2010): "مبادئ حقوق الإنسان الدولية بين الثبات والتغيير"، **مجلة الدبلوماسي**، معهد الدراسات الدبلوماسية بوزارة الخارجية السعودية، العدد(49) ص48.
42. الوحيدي، فتحي (1988): **حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني**، مطابع شركة البحر والهيئة الخيرية، غزة.
43. أبو عرام، إيمان مصطفى(2012): "تقويم برامج الأطفال عبر إذاعة الأقصى في ضوء مفاهيم حقوق الطفل المتضمنة في مقررات حقوق الإنسان بوكالة الغوث"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

44. أبو صبحة، نضال حسين(2010): "أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.
45. أحمد، جهاد (2011): "برنامج مقترح لتنمية مبادئ حقوق الإنسان في مبحث التربية الوطنية للصف السادس الابتدائي في محافظات غزة"، **رسالة ماجستير غي منشورة**، جامعة الأزهر، غزة.
46. أعمر، إيمان عبد الله(2008): "مدى الإلمام بحقوق الإنسان لدى طلاب المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة نابلس"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
47. بطانية، رزق (2006): **المناهج التربوية(المفهوم، العناصر، الأسس وأنواعها، التطوير)**، عالم الكتب الحديث، عمان.
48. بلقيس، أحمد وشطي، دونالد (1989): **القائد التربوي وإغناء المناهج**، الرئاسة العامة لوكالة الغوث، عمان.
49. جودة، موسى(2007): "أثر إثراء بعض المفاهيم الرياضية بالفكر الإسلامي على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي بغزة في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.
50. حسن، محمد والعفيف، عصام الدين(2002): الرهان على المعرفة حول قضايا تعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان، **من منشورات مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان**، القاهرة.
51. خاطر و آخرون (1981): **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**، ط2، دار المعارف، القاهرة.
52. خليل، عدنان(2001): **تدريس حقوق الإنسان من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية**، معهد التربية، الأونروا.
53. دونللي، جاك (1998): **حقوق الإنسان العالمية بين النظرية والتطبيق**، ترجمة مبارك علي عثمان ومحمد نور فرحات، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.
54. دياب، سهيل(1996): "أثر إثراء منهاج الرياضيات للصف الخامس الإبتدائي بمادة تعليمية تتضمن مهارات التفكير على تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.
55. راضية، بوزيان(2006): "دور المؤسسة التعليمية في تكوين روح المواطنة لدى التلاميذ– المدرسة الإكمالية"، **31**، **www.ulum.nl/12.htm** .
56. رخا، طارق عزت (2006): **قانون حقوق الإنسان بين النظرية والتطبيق في الفكر الوضعي والشريعة**، دار النهضة العربية، القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

57. رضوان، زيادة (2005): **الاسلاميون وحقوق الانسان _ إشكالية الخصوصية والعالمية**، سلسلة كتي المستقبل العربي (41)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
58. زقوت، محمد شحادة (1997): **المرشد في تدريس اللغة العربية**، ط1، الجامعة الإسلامية، غزة.
59. زيارة، طارق(2003): "الأسس التاريخية والفلسفية لحقوق الإنسان، حقوق الانسان– مفاهيمها وأسسها"، **منشورات المعهد العربي لحقوق الانسان**، تونس.
60. سرور، أحمد فتحي (2009): **اشكالية ثقافة حقوق الإنسان**، مجلس الشعب المصري، مركز البحوث البرلمانية، مصر.
61. سعيد، محمد السيد (1998): **مقدمة لفهم منظمة حقوق الإنسان**، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، القاهرة.
62. سمك، محمد صالح(1979): **فن تدريس التربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية**، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية_ القاهرة.
63. شعت، ناهل أحمد(2009): "إثراء محتوى الهندسة الفراغية في منهاج الصف العاشر الأساسي بمهارات التفكير البصري"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.
64. شلدان، أنور(2006): "إثراء منهاج العلوم بعمليات العلم وأثره على مستوى النمو العقلي لتلاميذ الصف الخامس وميولهم نحو العلم في محافظة غزة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الأزهر، غزة.
65. شنطاوي، فيصل (1995): **حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني**، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
66. ظافر، محمد إسماعيل والحمادي، يوسف(1984): **التدريس في اللغة العربية**، ط1، دار المريخ للنشر، الرياض.
67. عبد الحميد، محمد وحسين، مصطفى (1998): **القانون الدولي العام**، الدار الجامعي، الإسكندرية.
68. عبد اللطيف وآخرون (2002): "توجيهات وتطبيقات على تعليم وتعلم حقوق الإنسان في التعليم المدرسي"، **معهد التربية**، الأونروا، عمان.
69. عفانة، عزو(1996): **التدريس الاستراتيجي للرياضيات الحديثة**، ط1، مطبعة مقداد، غزة.
70. عفانة،عزو والزعانين، جمال(2001): "إثراء مقرري الرياضيات والعلوم للصف السادس الأساسي في فلسطين في ضوء الاتجاه المنظومي"، **مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية**، العدد السادس.
71. عكاشة، محمود (2007): **علم اللغة مدخل نظري في اللغة العربية**، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

72. علامة، طلال (1995): **صناعة الكتابة وفن التعبير**، ط1، دار الفكر اللبناني والتوزيع، بيروت.
73. علوان، محمد يوسف والموسي، محمد خليل (2007): **القانون الدولي لحقوق الانسان**، الحقوق المحمية، الجزء الثاني، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
74. عمار، عبدالله الحبيب (1992): "العلاقة بين القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان"، "بحث محكم "**منشور في مجلة دراسات قانونية**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التيسير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر عدد1: ص10.
75. فرحات محمد نور(1994): مبادئ حقوق الإنسان بين العالمية والخصوصية، **المجلة العربية لحقوق الإنسان**، ص22، تونس.
76. فوره، تهاني(2012): فاعلية إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعية facebook في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الاسلامية بغزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الاسلامية، غزة.
77. قيطة، محمد (2010): مدى تضمن منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمفاهيم حقوق الإنسان ومدى اكتساب الطلبة لها، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.
78. مبروك، عقبان (2005): **محاضرات في مادة حقوق الإنسان**، جامعة باتنة، الجزائر.
79. المعجم الوسيط(1980): **مجمع اللغة العربية**، الجزء الثاني، دار المعارف، القاهرة.
80. مدكور، علي (2006): **تدريس فنون اللغة العربية**، دار الفكر العربي، القاهرة.
81. مصطفى، إبراهيم وآخرون (1989): **المعجم الوسيط** . استانبول: دار الدعوة.
82. مطلوب، أحمد (1986): من خصائص اللغة العربية، اللغة العربية والوعي القومي، **بحوث ومناقشات فكرية**، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
83. منظمة العفو الدولية وثيقة رقم ASA 40/20 / 98.
84. منظمة العفو الدولية: وثيقة رقم ORG 01/02/93.
85. نشوان، كارم محمود (2011): "آليات حماية حقوق الإنسان في القانون الدولي لحقوق الإنسان"– دراسة تحليلية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الأزهر، غزة.
86. نشوان، يعقوب (1992): **المنهج التربوي من منظور إسلامي**، دار الفرقان، عمان.
87. ياسين، صلاح(1997): حقوق الإنسان في خطة المناهج الفلسطينية الجديدة، **ورقة عمل مقدمة في ورشة عمل بعنوان نحو استراتيجية لإدماج مفاهيم حقوق الإنسان في المناهج التعليمية الفلسطينية**، منظمة العفو الدولية، المجموعة الفلسطينية في قطاع غزة من 19–21 أكتوبر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1- Chau Tat sig(2004).**A Forgiveness Education Program with primary School Students** .M.A Thesis. University of Hong Kong.

2-- carol rahima wode(1995): **Human Rights Education in The Elemetary school, Acas study of fourth graders Responeses to ademocratic Social Action Curriculum**, Democratic Classroom practices, University of Manachusetts, vol 53-4A.

3—David shiman (1999): **Teaching Human Rights, Teaching guide For Middle and High school Educators,** Denver universitycalorado.

4- Gundogdu, Kerim (2010): **The Effect of Constructivist Instruction** on **Prospective Teachers' Attitudes toward Human Rights Education**. Electronic Journal of Research in Educational Psychology, v.8, N1 p333-352, ERIC, EJ890540.

5- Williams, Bruce, (2001). Alberta social studies textbooks and human Rights education, University Alberta, Canada, **ERIC**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم(1)

قائمة مفاهيم حقوق الإنسان في صورتها الأولية

الجامعة الإسلامية _ غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

السيد / ..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بعنوان

" إثراء محتوي منهاج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولي في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان"

ويتطلب ذلك إعداد قائمة بمفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها محتوي منهاج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولي

لذا نرجوا من سيادتكم التفضل بتحكيم القائمة وذلك من حيث:

- ❖ مدي تغطية فقرات القائمة لمفاهيم حقوق الإنسان.
- ❖ مدي انتماء كل فقرة للمجال الذي وضعت به.
- ❖ مدي صحة صياغة فقرات القائمة.
- ❖ إضافة وحذف ما ترونه مناسباً في التحكيم.

الاسم :.....

المستوي العلمي :.....

مكان العمل :.....

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والتقدير

الباحثة

غادة حسن شقورة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحقوق الواجب توافرها

م	أولاً : الحقوق المدنية والسياسية	منتمي	غير منتمي
1	الحياة		
2	الحرية		
3	المساواة وعدم التميز		
4	حرية الرأي والتعبير		
5	التسجيل في السجل المدني		
6	المشاركة		
7	المواطنة		
8	الرعاية الصحية		
9	الترشح والانتخاب		
10	التنقل والسفر		
11	التسامح		
12	سيادة القانون		
13	مراعاة مصالح الطفل الفضلي		
14	الكرامة		
ثانيا : الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية			
15	السلامة والحماية		
16	رعاية زوي الاحتياجات الخاصة		
17	اسم منذ الولادة		
18	العيش في أسرة متماسكة		
19	التملك		
20	الحصول علي المعرفة		
21	مستوي معيشة لائق		
22	الرعاية البديلة في حال عدم وجود أسرة		
23	حماية خصوصية		
24	الضمان الاجتماعي		
25	المعاملة الإنسانية		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

26	الراحة وقت الفراغ		
27	اللعب		
28	تحمل المسئولية		
29	العمل		
30	حماية السمعة		
31	التغذية والملبس والسكن(المتطلبات الأساسية)		
32	حق العودة إلي الوطن الأصلي لدي اللاجئين		
ثالثا : الحقوق البيئية			
33	بيئة صحية ونظيفة		
34	النظافة		
35	التمتع بجمال الطبيعة		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)
أسماء المحكمين لأداة الدراسة

اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1. د. حازم عيسى	المناهج وطرق التدريس	وزارة التربية والتعليم– غزة
2. د. خالد السر	المناهج وطرق التدريس	جامعة الأقصى
3. د. خميس العفيفي	أصول تربية	وكالة الغوث
4. د. رفيق محسن	المناهج وطرق التدريس	وكالة الغوث
5. د. شريف حماد	المناهج وطرق التدريس	جامعة القدس المفتوحة
6. د. محمد أبو شقير	المناهج وطرق التدريس	وزارة التربية والتعليم– غزة
7. د. محمد صادق	علم نفس	جامعة الأقصى
8. د. محمود الحمضيات	المناهج وطرق التدريس	وكالة الغوث
9. د. نايف العطار	المناهج وطرق التدريس	وكالة الغوث
10. د. يحيى ماضي	المناهج وطرق التدريس	وكالة الغوث
11. أ. جمعة عليان	المناهج وطرق التدريس	وكالة الغوث
12. أ. عائد الربعي	المناهج وطرق التدريس	وزارة التربية والتعليم– غزة
13. أ. عطاف سلامة	تعليم أساسي	وكالة الغوث
14. أ. وليد عباس	المناهج وطرق التدريس	وكالة الغوث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم(3)

قائمة مفاهيم حقوق الإنسان في صورتها النهائية

الجامعة الإسلامية _ غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

السيد / ..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بعنوان

" إثراء محتوي منهاج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولي في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان"

ويتطلب ذلك إعداد قائمة بمفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها محتوي منهاج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولي

لذا نرجوا من سيادتكم التفضل بتحكيم القائمة وذلك من حيث:

- ❖ مدي تغطية فقرات القائمة لمفاهيم حقوق الإنسان.
- ❖ مدي انتماء كل فقرة للمجال الذي وضعت به.
- ❖ مدي صحة صياغة فقرات القائمة.
- ❖ إضافة وحذف ما ترونه مناسباً في التحكيم.

الاسم :.....

المستوي العلمي :.....

مكان العمل :.....

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والتقدير

الباحثة

غادة حسن شقورة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحقوق الواجب توافرها

م	أولاً : الحقوق المدنية والسياسية	منتمي	غير منتمي
1	الحياة		
2	الحرية		
3	المساواة وعدم التميز		
4	حرية الرأي والتعبير		
5	المشاركة		
6	المواطنة		
7	الرعاية الصحية		
8	التنقل والسفر		
9	التسامح		
10	سيادة القانون		
11	مراعاة مصالح الطفل الفضلي		
12	الكرامة		
ثانيا : الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية			
13	السلامة والحماية		
14	رعاية زوي الاحتياجات الخاصة		
15	اسم منذ الولادة		
16	العيش في أسرة متماسكة		
17	التملك		
18	الحصول علي المعرفة		
19	مستوي معيشة لائق		
20	حماية خصوصية		
21	الضمان الاجتماعي		
22	المعاملة الإنسانية		
23	الراحة وقت الفراغ		
24	اللعب		
25	تحمل المسئولية		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

26	العمل		
27	التغذية والملبس والسكن(المتطلبات الأساسية)		
28	حق العودة إلي الوطن الأصلي لدي اللاجئين		
ثالثا : الحقوق البيئية			
29	بيئة صحية ونظيفة		
30	التمتع بجمال الطبيعة		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4)

استمارة التحليل

- **هدف التحليل:**

الكشف عن مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في محتوى منهاج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى.

- **وحدة التحليل:**

اعتبرت الباحثة الفقرة وحدة للتحليل.

- **محددات التحليل:**

اقتصرت عملية التحليل على مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في محتوى منهاج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى (محتوى الدروس، الصور، الأسئلة التي تلي الدروس، التدريبات، الإملاء، النشيد، الخط).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصفحة	عنوان الدرس	الفقرة	الحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (5)

المادة الإثرائية

(1)

مكان زرع الحق (كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي – الجزء الثاني – صفحة 96)

المفهوم الرئيس: حق المواطنة

المفهوم الفرعي: حق التمتع بالاسم والجنسية

عنوان الدرس: اسم وجنسية.

الهدف الرئيسي: يستنتج أن التمتع بالجنسية جزء من حق الإنسان في المواطنة.

الأهداف الفرعية:

1- يعرف مفهوم التمتع بالجنسية 2- يبين أهمية التمتع بالجنسية

استراتيجيات التعليم والتعلم: لعب الأدوار، الحوار والمناقشة، العمل في مجموعات

تكنولوجيا التعليم والتعلم: أوراق عمل، ألوان ،جهاز LCD.

الإجراءات:(الأنشطة والخبرات)

اقرأ الحوار التالي ثم أجب عن الأسئلة التالية:

سأل المعلم أحد التلاميذ قائلاً:

ما اسمك؟ وما جنسيتك؟

فأجاب التلميذ: اسمي خالد، وجنسيتي فلسطيني.

المعلم: هل لديك جواز سفر؟

خالد: نعم.

المعلم: كيف يتم عمل جواز سفر؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خالد: بناء على شهادة الميلاد، وصور شخصية للفرد.

المعلم: متى ينال الفرد شهادة الميلاد؟

خالد: عند الولادة.

المعلم: علام يدل وجود شهادة ميلاد وجواز سفر خاص بالفرد.

خالد: هذا يدل على أن الفرد أصبح يتمتع بالجنسية والهوية الوطنية للبلد الذي ينتمي إليه، وبهذا فهو يتمتع من خلال ذلك بحقوق فردية ينبثق عنها واجبات والتزامات.

المعلم: وما فائدة التمتع بالجنسية؟

خالد: من خلال التمتع بالجنسية يتمتع الإنسان بحقوق فردية؛ فيصبح معروفاً ويستطيع السفر على أي بلد يريدها بجواز سفره الخاص الذي يلقى فيه قبولاً واحتراماً من الآخرين.

النشاط الأول:

يناقش المعلم الأسئلة التالية مع الطلاب:

1. هل من حق أحد أن يسلب الإنسان جنسيته؟ ولماذا؟
2. ما الفرق بين من يتمتع بالجنسية وبين الذي حرم منها؟
3. هل تفتخر بجنسيتك؟ ولماذا؟
4. بناء على ماذا يحصل الإنسان على جواز سفر؟
5. اذكر البيانات المتضمنة في جواز السفر؟

النشاط الثاني:

بعد مناقشة المعلم في توضيح كل مفهوم كلف الطلاب بتلوين المفاهيم الإيجابية عن مفهوم المواطنة باللون الأخضر والمفاهيم السلبية المنافية لمفهوم المواطنة باللون الأحمر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

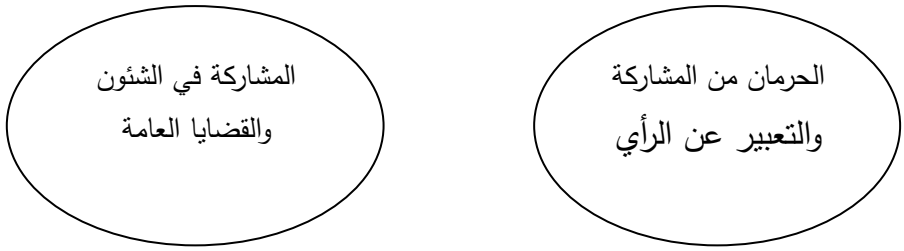

النشاط الختامي:

يوجه المعلم الأسئلة الآتية:

من تبين أهمية تمتع الإنسان باسم وجنسية.

(يجمع المعلم إجابات الطلاب ويدونها على الصبورة)

ما الحق الذي يبين حق الفرد في أن يكون له اسم وجنسية ؟

أقوم بعرض لوحة بوستر تبين مفهوم حق المواطنة.

الاسم والجنسية : جزء من حق الإنسان في المواطنة.

حق المواطنة: حق الفرد في أن يكون له اسم وجنسية وهوية ثقافية وطنية ينتمي إليها، ويتمتع من خلالها بحقوق فردية مكفولة ينبثق عنها واجبات والتزامات واضحة ومحددة.

الغلق التربوي: يذكر الطلاب أهم ما تعرفوا عليه في الدرس.

مهمة بيتية:

بالتعاون مع أفراد أسرتك أكتب ثلاث اسطر تبين فيها حقوقك على وطنك وواجباتك نحوه

---

(2)

مكان زرع الحق (كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي – الجزء الأول – صفحة9)

المفهوم الرئيس: الحق في مستوى معيشة لائق.

عنوان الدرس: الأسرة المكافحة

الهدف الرئيسي: أهمية التعاون بين أفراد الأسرة في الإنتاج.

الأهداف الفرعية: يتوقع من التلميذ أن:

1. يبين دور الأم في توجيه أفراد الأسرة.
2. يوضح دور الدولة في توفير مستوى معيشة لائق للإنسان.
3. يعلل بعض المواقف والأحداث.

استراتيجيات التعليم والتعلم: لعب الأدوار، حوار ومناقشة، حل المشكلات

تكنولوجيا التعليم والتعلم: جهاز LCD، لوحة بوستر، صورة للأسرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات: (النشطة والخبرات)

اقرأ الحوار الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

أسرة مكونة من ستة أبناء، وأم ليست عاملة، ومع الأيام ازداد حال الأسرة سوء.. اجتمعت الأم بأبنائها وقالت: لنفكر معا في طريقة نكسب بها قوتنا، ونحافظ بها على مستوى معيشتنا إلى ما كان قبل وفاة الأب.

أحمد: ننتظر يا أمي مدخرات أبي ونعيش فيها.

نادر: لا، لابد من البحث عن عمل لا يتعارض وتعليمنا.

سمر: عندي فكرة ، لدى خبرة في تفصيل الملابس للنساء والأطفال، أقوم بتصنيعها أنتم تتكلفون ببيعها، لكننا بحاجة إلى ماكنة خياطة، وطاولة قص ومقص كهربائي.

نادر: فكرة جيدة، وأنا سأحاول العمل في محل تجاري لتسويق هذه الملابس

الأم: سأتجه إلى وزارة الشئون الاجتماعية لإمدادنا ببعض الأجهزة وآلات الخياطة سأساعدك يا ابنتي في الخياطة.

أحمد: وأنا سأساعدك يا نادر في التجارة بعد المدرسة، واتفق الجميع على العمل، فعملوا وأنتجوا واستطاعوا أن يكسبوا قوتهم، وحافظوا على مستوى معيشة لائق بهم.

النشاط الأول:

يوجه المعلم الأسئلة التالية:

1. لماذا ازداد حال الأسرة سوء؟
2. لماذا دعت الأم أبنائها للاجتماع؟
3. ماذا كان رأي نادر وسمر لحل المشكلة؟
4. ما دور الأم في حل المشكلة؟
5. من تضع عنوانا آخر لهذا الحوار؟

النشاط الثاني:

يجيب الطلاب التدريب التالي:

(الحق في الصحة) (الحق في الرعاية الاجتماعية) (الحق في المسكن)

اكتب الحق الذي يرتبط بكل عبارة مما يلي:

- تعمل الحكومات على توفير بيوت للعجزة والمسنين ( )
- على الحكومات توفير المستشفيات للعلاج المجاني للمواطنين ( )
- من حق الفرد أن يتوفر له مأوى يسكن فيه مع أسرته ( )

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النشاط الثالث:

ما النتائج المترتبة على:

1- قيام الدولة بتوفير الحاجات الأساسية للفرد؟

2- عدم اهتمام الحكومات بتوفير احتياجات الفرد الأساسية؟

ماذا تتوقع أن يحدث لو:

اهتمت الدول بتوفير العناصر الضرورية الأساسية لحياة الإنسان؟

النشاط الرابع:

ضع خطا تحت العبارة التي تبين حق الإنسان في مستوى معيشة ملائم في الحوار السابق:

ماذا يقصد بمستوى معيشة ملائم؟

يعرض المعلم مفهوم حق الحصول على مستوى معيشة ملائم

النشاط الخامس:

يقوم المعلم بتشكيل الطلاب على مجموعات

يوزع المعلم أوراق بولستر وأقلام

يكلف المجموعات بالإجابة عن السؤال التالي:

ما أهمية تمتع الإنسان بمستوى معيشة لائق ؟

يعرض المعلم ما دونته كل مجموعة ويناقش معهم ذلك.

الغلق التربوي:

يطلب المعلم من الطلاب أن يبينوا أهم ما تعرفوا عليه في الدرس

مهمة بيتية:

اذكر قصة سمعتها عن أسرة أحوالها كانت سيئة ثم استطاعت أن تعيش بمستوى معيشة ملائم.

---

(3)

مكان زرع الحق (كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي – الجزء الأول – صفحة 80)

المفهوم الرئيس: التسامح

المفهوم الفرعي: العفو

عنوان الدرس: العفو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهدف الرئيس: يبين أهمية التسامح في حياة الإنسان.

الأهداف الفرعية: 1- يعرف مفهوم التسامح.

2-يذكر الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة التي تدعو إلى التسامح.

3-يتعزز لديه اتجاهات إيجابية نحو التسامح

استراتيجيات التعليم والتعلم: الحوار والمناقشة، السرد القصصي، التمثيل.

تكنولوجيا التعليم والتعلم: أوراق عمل، لوحات، شرائح.

الإجراءات : الأنشطة والخبرات

اقرأ قصة تسامح الرسول الكريم عليه السلام مع المشركين بتمعن وتدبر:

"لقد أذى المشركون النبي عليه السلام في مكة، فخرج منها على المدينة المنورة ، حيث أقام دعوة الله في المدينة ومكنها، ثم عاد مكة فدخلها ، وجاء البيت الحرام، وطاف بها سبعا ، وحطم الأصنام التي كانت حول البيت وهو يقول: " جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا"

ثم قال: يا معشر قريش... ما ترون أني فاعل بكم؟

قالوا: أخ كريم وابن اخ كريم

فقال: اذهبوا فأنتم الطلقاء.

وهكذا تجلت رحمة النبي الكريم بأهل مكة ، وعفوه عنهم ، ومقابلة الإساءة بالإحسان، فكم عذبوه آذوه، وأخرجوه من دياره لا شيء، إلا قوله لا إله إلا الله .

النشاط الأول:

يناقش المعلم الطلاب في مضمون تسامح الرسول صلى الله عليه وسلم مع المشركين من خلال الأسئلة الآتية:

1-بماذا تصف موقف الرسول عليه السلام من كفار قريش بعد مقابلة الإساءة بالإحسان؟

2-ما الفائدة التي عادت على المسلمين نتيجة موقف الرسول عيه السلام؟

3-كيف تتصور المجتمع لو تشبهنا بالرسول الكريم وقمنا جميعا بمقابلة الإساءة بالإحسان؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النشاط الثاني:

ضع علامة صح أمام الإجابة الصحيحة وعلامة خطأ أمام الإجابة الخطأ:

1- يبارك الله في القلب المتسامح. ( )

2- الإسلام يحارب الأحقاد. ( )

3- الإسلام يدعونا لتعصب الرأي. ( )

4- أباح الإسلام الاحتكار. ( )

5-الأمة المسلمة هي التي تقوم على الحب المتبادل. ( )

6-لا يرضى الله أن تنتهي الصلة بين المسلم وبين الناس. ( )

7-نهى الإسلام عن حوار الآخرين. ( )

النشاط الثالث:

يذكر المعلم بعض الآيات والأحاديث التي تدعو إلى التسامح.

يطلب المعلم من الطلاب ذكر بعض الآيات والأحاديث التي تدعو إلى التسامح.

النشاط الرابع: (العمل في مجموعات)

يوجه المعلم الطلاب إلى تشكيل مجموعات والقيام بما يلي:

(اذكر أهم الصفات التي يجب توافرها في الإنسان المتسامح)

النشاط الخامس:

- يطلب المعلم من الطلاب أن يبينوا مفهوم التسامح من خلال القصة السابقة.
- يعرض المعلم مفهوم التسامح على لوحة.

النشاط السادس:

ما أهمية التسامح بين الناس في المجتمع؟

الغلق التربوي:

اذكر أهم ما تعرفت عليه في موضوع الدرس عن التسامح

مهمة بيتية:

اكتب موضوعا للإذاعة المدرسية بعنوان التسامح وأثره في حل النزاع بين الأفراد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(4)

مكان زرع الحق (كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي – الجزء الثاني – صفحة 64)

المفهوم الرئيس: الأمن الاجتماعي

المفهوم الفرعي: الضمان الاجتماعي

عنوان الدرس : حوار مع مسئول

الهدف الرئيس: يبين أثر الضمان الاجتماعي على الفرد والمجتمع

أهداف الدرس: يتوقع من الطلاب أن:

1-يتعرف على مفهوم الضمان الاجتماعي.

2-يبين دور المؤسسات الاجتماعية في خدمة المجتمع.

3-يستنتج أهمية الضمان الاجتماعي للفرد.

استراتيجيات التعليم والتعلم: لعب الأدوار، الحوار والمناقشة، حل المشكلات.

تكنولوجيا التعليم والتعلم: أوراق عمل ، لوحات، أوراق بوستر.

الإجراءات: (الأنشطة والخبرات)

اقرأ الحوار التالي بتمعن وتدبر:

أجرى مراسل تلفزيون فلسطين لقاء مع وزير الشئون الاجتماعية ، حيث دار بينهما الحوار الآتي:

المراسل: لماذا تهتم الدول بإنشاء وزارة الشئون الاجتماعية ؟

الوزير: كي تهتم بمساعدة العائلات المحتاجة، وتخفف عنهم أعباء الحياة

المراسل: وكيف يكون ذلك؟

الوزير: بتوفير المساعدات العينية والنقدية لهذه الأسر، وإعفائهم من رسوم التامين الصحي أي أن الوزارة تسعى إلى توفير الأمن الاجتماعي لأبناء المجتمع.

المراسل: وما المقصود بالأمن الاجتماعي؟

الوزير: يقصد به أن تتوفر الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأفراد، كي يشعروا بأهميتهم في المجتمع.

المراسل: هل لتوفير الأمن الاجتماعي أثر على المجتمع؟ وما الفرق بين الضمان الاجتماعي والأمن الاجتماعي؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوزير: بالتأكيد فعندما يشعر الأفراد في المجتمع بأن هناك ضمان لأمنهم فإن ذلك يزيد من ترابط المجتمع ويشعر الأفراد بالأمن والاستقرار، وبهذا فإن حق الضمان الاجتماعي هو جزء من الحق في الأمن الاجتماعي

المراسل: وفي نهاية اللقاء نتقدم بالشكر إلى السيد وزير الشئون الاجتماعية على تلبية دعوتنا.

وأنتم أعزائي المشاهدين نشكر لكم حسن استماعكم وإلى اللقاء.

النشاط الأول:

يناقش المعلم الطلاب في الحوار السابق من خلا الأسئلة الآتية:

1-ما الخدمات التي تقدمها وزارة الشئون الاجتماعية للمواطنين؟

2-ما المقصود بالأمن الاجتماعي كما فهمت من الحوار السابق؟

3-اذكر أنواع الحقوق التي لا يمكن أن يستغني عنها الفرد؟

4-اذكر أسماء بعض المؤسسات التي تساهم في خدمة المجتمع، وتوفر الأمن الاجتماعي للمواطنين؟

5-ما واجبنا تجاه هذه المؤسسات؟

النشاط الثاني:

يقوم المعلم عرض لوحة تبين مفهوم الأمن الاجتماعي

حق الضمان الاجتماعي :(المادة 22و25 من الإعلان العالمي)

هو جزء من حق الإنسان في الأمن الاجتماعي.

حق الأمن الاجتماعي : توفير الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي لاغنى لأي فرد عنها للمحافظة على كرامته واعتباره عضوا في المجتمع

النشاط الثالث: ماذا تتوقع أن يحدث لو:

1-أقام المجتمع مؤسسات اجتماعية لخدمة المواطنين؟

2- لم يقم الأفراد بواجبهم تجاه هذه المؤسسات؟

3-اهتمت الدولة بتوفير الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمواطنين؟

النشاط الرابع: انضم إلى مجموعتك وتعاون معهم في بيان مدى توفر الضمانات الاجتماعية في مجتمعنا من خلا إكمال لجدول التالي:

مفردات الضمان الاجتماعي	متوفرة بنسبة متوسطة	متوفرة بنسبة عالية	نادرة التوافر
1- التأمين الصحي			
2-مكافأة نهاية الخدمة			
3-رعاية الأسر المستورة			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4-كفالة الأيتام			
5-عاية المسنين			

الغلق التربوي: اذكر أهم الأفكار التي تعرفت عليها في موضوع الدرس.

مهمة بيتية:

اكتب رسالة إلى وزارة الشؤون الاجتماعية تحثهم على توفير المزيد من الضمانات الاجتماعية للمواطنين.

---

(5)

مكان زرع الحق (كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي – الجزء الثاني – صفحة 17)

المفهوم الرئيس: الحق في المساواة بين الأفراد ذوي الحاجات الخاصة.

عنوان الدرس: المعاملة الإنسانية.

الهدف الرئيس: تطوير اتجاهات ايجابية نحو الأفراد ذوي الحاجات الخاصة.

الأهداف الفرعية: يتوقع من الطالب أن:

1- يتعرف الحق في المساواة بين الأفراد وذوي الحاجات الخاصة.

2- يمارس سلوكات ايجابية تدل على المساواة.

3- يقدر قيمة المساواة بين الأفراد وذوي الحاجات الخاصة.

استراتيجيات التعليم والتعلم: الحوار والمناقشة، لعب الأدوار، محاكمة مواقف.

تكنولوجيا التعليم والتعلم: صور، لوحات.

الإجراءات:

اقرئي القصة الآتية بتمعن:

ولاء تلميذة جميلة وذكية، تعرضت لحادث سيارة، سبب لها إعاقة في قدميها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كانت ولاء تذهب إلى المدرسة بمساعدة زميلاتها على كرسيها المتحرك، وبالرغم من إعاقتها كانت متفوقة ومحبوبة من زميلاتها ومعلماتها.

وفي احد الأيام خرجت التلميذات إلى الملعب في حصة الرياضة، وجلست ولاء وحيدة. ولاء تخاطب نفسها وتقول آه آه ! كم أنا حزينة، كم اشعر بالملل.

أمل: ما الذي يبكيك يا ولاء؟

فأنت محبوبة من جميع التلميذات والمعلمات.

ولاء: أشعر بالحزن وابكي لأنني لا استطيع العب معكم.

أمل: لا يا ولاء من منعك العب معنا؟ إنك تستطيعين اللعب، هيا تعالي يا ولاء.

استقبلت التلميذات ولاء بفرحة شديدة وأخذت تشارك زميلاتها في العب.

ولاء: كم أشعر بالفرح والسعادة ، شكرا لكن يا صديقاتي.

النشاط الأول:

1- لماذا كانت ولاء تبكي؟

2- ما رأيك في تصرف أمل من صديقتها ولاء؟

3- لو كنت مكان ولاء ماذا تفعل؟

النشاط الثاني:

ضع علامة صح أمام السلوك الذي يعجبك:

1-الطفل المعاق لا يستطيع اللعب. ( )

2-مشاركة الطفل المعاق في العب. ( )

3-السخرية من الطفل المعاق. ( )

النشاط الثالث:

ضع علامة صح أمام السلوك الذي يعجبك:

إذا طلب مني زميلي المعاق مساعدته في الوصول إلى المدرسة.

1-ارفض مساعدته لأنني متعب. ( )

2-أساعده ( )

3-اطلب من شخص آخر مساعدته. ( )

الغلق التربوي: اذكر الواجبات التي يجب أن تقوم بها تجاه ذوي الحاجات الخاصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهمة بيتية: اكتب مقالا تلقيه في الإذاعة المدرسية عن أهمية حق المساواة بين الأفراد وذوي الحاجات الخاصة.

---

(6)

مكان زرع الحق (كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي – الجزء الأول – صفحة 87)

المفهوم الرئيس: الحق في الخصوصية

عنوان الدرس : مظروف خاص جدا

الهدف الرئيس: الحق في خصوصية الآخرين في الحياة اليومية.

أهداف الدرس: يتوقع الطالب أن:

1- يسعى لاحترام خصوصية الآخرين.

2- يبين الواجب.

3-توقع النتائج المترتبة.

استراتيجيات التعليم والتعلم:

- القصة التعليمية، العمل في مجموعات
- الحوار والمناقشة، لعب الأدوار.

تكنولوجيا التعليم والتعلم: قرطاسية، جهاز LCD، ورق بوستر

الإجراءات: (الأنشطة والخبرات)

مظروف خاص جدا

ذات يوم جاءت رسالة إلى أحمد من عمته المقيمة في الأردن

ساعي البريد: مرحبا يا عزيزتي يوجد لدي رسالة لأحمد ، هل هو موجود ليستلمها.

ليلى: للأسف أحمد خارج المنزل، وأنا أستطيع أن أوصلها إليه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أعطى ساعي البري الرسالة إلى ليلى لتوصلها إلى أحمد.

ليلى: ما أجمل شكل المظروف آه لو أعرف ما بداخل الرسالة!!

هل افتحه

الرسالة: لا، لا، لا تفتحيني فأنا لست لكي، وربما يكون بي أسرار تخص أحمد ولا يحب أن يعرفها أحد غيره.

ليلى: حسنا...كلامك صحيح يجب أن احترم خصوصية غيري كما أحب أن يحترم غيري حقي في الخصوصية.

النشاط الأول:

- هل فتحت ليلى المظروف؟ ولماذا؟
- لماذا رفض المظروف أن تفتحه ليلى؟
- ماذا تتعلم من الدرس؟

النشاط الثاني:

حاكم الموقف التالي لكل من:

- نادى المعلم على هاني وأعلن أمام الجميع انه راسب في الاختبار

النشاط الثالث: في الصورة التالية فتح خالد حقيبة سمير ونظر بداخلها.

ما رأيك في سلوك خالد؟

حدد الانتهاك الذي حدث في الصورة ؟

ما النصيحة التي تقدمها لخالد؟

النشاط الرابع:

اقرأ الموقف التالي ثم أجب عن الأسئلة التالية:

هاني: اعتقد أنك تحمل الطبق على جارتنا ... ترى ماذا به؟

علاء: يا صديقي ...لو أن أمي تريد أن يعرف الناس ما به لما غطته.

الأسئلة:

- هل يحق لنا أن نطلع على الأمور الخاصة بغيرنا؟
- متى يحق لنا الإطلاع على أمور تتعلق بغيرنا؟

نشاط بيتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قم أنت وأسرتك بإكمال السلوكيات المناسبة والواجب إتباعها لكي تتمتع بحق احترام خصوصيتك .
مثال: لا أنظر إلى دفتر زميلي وأغراضه.

---

(7)

مكان زرع الحق (كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي – الجزء الأول – صفحة 34)

المفهوم الرئيس: مصالح الطفل الفضلى

عنوان الدرس: حقوق الطفل

الهدف الرئيس: يتعرف على اتفاقية حقوق الطفل

الأهداف الفرعية : 1–تعرف من هو الطفل

2–تبين الحقوق التي يجب أن يتمتع بها الطفل

3–يستنتج أهمية تمتع الأطفال بحقوقهم

استراتيجيات التعليم والتعلم: الحوار والمناقشة، لعب الأدوار، العصف الذهني، العمل التعاوني.

تكنولوجيا التعليم: جهاز LCD، لوحات، أقلام، أوراق بوستر.

الإجراءات:

اقرأ القائمة التالية ثم اجب عن الأسئلة التي تليها:

1– للطفل الحق بان يحظى بمستوى معيشي ملائم لنموه البدني والعقلي والروحي والمعنوي والاجتماعي.

2– لكل طفل الحق في أن يكون له اسم وجنسية" هوية وطنية" وله الحق في الرعاية من والديه.

3– يمنع ترحيل الأطفال عن أوطانهم ومنعهم من العودة إليها.

4– للطفل الحق في تكوين أفكاره وآرائه والتعبير عنها بحرية وفي جميع المجالات .

5– للطفل الحق في الحماية من جميع أشكال العنف والأذى وسوء المعاملة والإهمال والاستغلال.

6– للطفل الحق في التربية والتعليم بحيث يكون تعليم الطفل موجها نحو تعزيز تنمية شخصيته ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية.

7– للطفل الحق في أن يتمتع بأفضل مستوى صحي يمكن بلوغه وأحسن التسهيلات التي يتطلبها علاجه من الأمراض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- للطفل الحق في التمتع بالراحة وأوقات الفراغ أن يمارس اللعب والنشاطات الترويحية الملائمة لسنه.

النشاط الأول:

يناقش المعلم الطلاب من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1-هل تتمتع بحقوق الطفل المرصودة في هذه القائمة؟ وضح ذلك؟

النشاط الثاني: - إذا لم تكن متمتعا بهذه الحقوق ماذا تستطيع أن تعمل لنيل هذه الحقوق؟

النشاط الثالث: ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة وعلامة خطأ أمام العبارة الخطأ:

1- من متطلبات الطفولة السعيدة اللعب والعطف والحنان.( )

2- توفير متطلبات طفولة سعيدة تؤثر سلبا على الطفل ( )

3- توفير متطلبات الطفولة السعيدة تؤدي إلى سعادة الطفل وسلامته ( )

4- من واجب الأسرة تجاه الأبناء توفير متطلبات طفولة سعيدة ( )

النشاط الرابع: ماذا تعني مصلحة الطفل الفضلى؟

يقوم المعلم بعرض لوحة لمفهوم مصلحة الطفل الفضلى

النشاط الخامس:

الطفل الفلسطيني من حقي:

1-أن أتعلم.

2-أن أحظى بالأمن.

مهمة بيتية: هل يوجد مؤسسات في بلدك تعتني بحقوق الأطفال؟

اذكر ممارسة قامت بها إحدى هذه المؤسسات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Islamic University – Gaza
High studies deanship
Education College
Curricular and methodology Department

Enriching the Arabic Curriculum for the four basic grades' content in the light of Human Rights concepts

Prepared by:
Ghada Hassan Ahmad Shaqoura

Supervised by:
Dr. Mohamed Sdehada Zaqout

This study has been submitted to Curricular and Methodology Department in the Islamic University in Gaza as a fulfillment of the M.A study requirements.

www.manaraa.com